ملخصات المؤتمر العلمى الدولي الأول
لكلية الآداب جامعة طنطا

"دور العلوم الإنسانية والاجتماعية فى مواجهه قضايا التطرف والإرهاب"

مصر- شرم الشيخ ٢٥-٢٧ فبراير ٢٠١٩ م

تحرير
اللجنة العلمية للمؤتمر
أ.د. أحمد عبادة العربي
د. هبة فتحي دنيا

راعي المؤتمر:

تحت رعاية

أ.د. خالد عاطف عبد الغفار

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د. مجدي عبد الرؤوف سبع

رئيس جامعة طنطا

أ.د. مصطفى محمد الشيخ

نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا البحوث

رئيس المؤتمر وعميد الكلية:

أ.د. ممدوح ناصف المصري

مقرر المؤتمر

أ.د. بدوية محمد البسيوني

أمين عام المؤتمر

د. عبد الرازق الكومي

أهداف المؤتمر:

يسعى مؤتمر كلية الآداب الأول والذي يعقد بعنوان"دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في مواجهة قضايا التطرف والإرهاب" إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والنفسية والفكرية وتأثيرها في الإرهاب.
٢. توضيح دور تقنيات المعلومات الحديثة وتأثيرها في قضايا التطرف والإرهاب.
٣. الكشف عن الأبعاد الجغرافية والتاريخية للتطرف والإرهاب.
٤. توضيح دور وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية في قضايا الإرهاب والتطرف.
٥. توضيح الرؤية والمعالجة الأدبية واللغوية لقضايا الإرهاب والتطرف.
٦. الكشف عن مخاطر الإرهاب على السياحة والآثار واقتصاديات الدول.
٧. تسليط الضوء على القوانين والتشريعات المحلية والدولية ودورها في مواجهة الإرهاب.
٨. الخروج بتوصيات من شأنها زيادة وعي الشباب بقضايا التطرف الإرهاب وسبل مواجهته.

محاور المؤتمر:

المحور الأول: القضايا الاجتماعية والنفسية والفكرية وتأثيرها في الإرهاب.

المحور الثاني: التقنيات الحديثة والتطرف والإرهاب.

المحور الثالث: وسائل الإعلام وقضايا الإرهاب والتطرف.

المحور الرابع: قضايا الإرهاب والتطرف من منظور الأدب واللغة.

المحور الخامس: الإرهاب ومخاطره على السياحة والآثار.

المحور السادس: الأبعاد الجغرافية والتاريخية للتطرف والإرهاب.

المحور السابع: القوانين والتشريعات المحلية والدولية ودورها في مواجهة الإرهاب.

المحور الثامن: الحلول الأمنية في مواجهة قضايا الإرهاب والتطرف.

المحور التاسع: الخطاب الديني والفتوى في مواجهة قضايا الإرهاب والتطرف.

برنامج المؤتمر

اليوم الأول: الاثنين ٢٥ فبراير ٢٠١٩	
التسجيل للمؤتمر	**مكان الاستقبال**
الجلسة الافتتاحية للمؤتمر	**القاعة الرئيسية**
• النشيد الوطني • القرآن الكريم **١. كلمات افتتاحية** ٢. **التكريمات وتسليم الدروع**	
الجلسة العلمية الأولي : التقنيات الحديثة والتطرف والإرهاب	**القاعة الرئيسية**
رئيس الجلسة: أ.د. أحمد عبادة العربي ، أ.د/ خالد بن إبراهيم الدبيان **مقرر الجلسة: د/حنان شبانة عبد الوهاب** ١. دور البحث العلمي بالجامعات في معالجة قضايا الإرهاب والتطرف: دراسة تحليلية لقواعد البيانات العالمية. أ.د/ بدوية محمد البسيوني. ٢. تأثير الإرهاب على التراث الفكري الإنساني و دور تقنيات المعلومات في مواجهته: دراسة تطبيقية على عينة من مرافق المعلومات المصرية. د/ميرفت فؤاد جرجس. ٣. المواقع الإلكترونية العربية للفتوي والإرشاد: دراسة تحليلية مقارنة لمعماريتها ومحتواها المعلوماتي . د/ هبة فتحي دنيا. ٤. جرائم القرصنة الإلكترونية على مواقع الإنترنت: دراسة تطبيقية على عينة من مواقع مرافق المعلومات المصرية. د/ هبة صلاح الدين النمورى ٥. دور المكتبات المدرسية المصرية في حماية الطلاب من التطرف: دراسة وصفية تحليلية. د/ منى فاروق شهوان ٦. دور المكتبات في حماية خصوصية المستفيدين منها في البيئة الرقمية: دراسة تطبيقية على عينة من المكتبات المصرية. د/هبه أحمد محمد المتبولي ٧. دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج التطرف الفكري وآثارها علي الأمن الاجتماعي. د/ رباب رمضان الأشقر ٨. ثقافة الصورة ودعم الإرهاب الإلكتروني لدي الشباب: رؤية تحليلية لصورة الإرهاب الرقمي علي الانترنت د. مي أسامه الهطيل ٩. إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية المصرية لمواجهة الإرهاب الإلكتروني : دراسة تطبيقية د/ نادية عبد العزيز الصواف	
اليوم الثاني: الثلاثاء ٢٦ فبراير ٢٠١٩	
الجلسة العلمية الثانية: وسائل الإعلام وقضايا التطرف والإرهاب (قاعة١) ٩- ١٠:٣٠	
رئيس الجلسة: أ.د. محمد نجم، أ.د/ غادة عبد التواب اليمانى **مقرر الجلسة: د/ بسنت محمد شكري** ١. اتجاهات الشباب نحو تغطية صحافة المواطن لأحداث العنف والتطرف. أ.د/ غادة عبد التواب اليمانى ٢. كيفية تناول حرب مصر ضد الإرهاب عبر الصحف والمواقع الإلكترونية الإسرائيلية. أ.د/ سامية السيد حمزة فرحات ٣. معالجة الصحافة الاستقصائية لقضايا الإرهاب. أ/أحمد عبد المجيد عبد العزيز منصور ٤. دور الخطاب الإعلامي في تعزيز الأمن الفكري ومكافحة الإرهاب في المنطقة العربية. أ/ الحاجة سعود	

٥. معالجة الفنّ الكاريكاتيري لظاهرة التطرف والإرهاب (مقاربة سيميولوجية لعينات من الوطن العربي والجزائر). أ/ بختة ختال
٦. المسئولية المجتمعية للإعلام فى مكافحة الإرهاب- رؤية سوسيولوجية: دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة طنطا. أ/ مروة حسين محمد دسوقى
٧. البرامج الحوارية ودورها في معالجة الأزمات السياسية في الجزائر. د/ عبـــو فوزية ، د/بداني فؤاد
٨. دور الإعلام المصري في تشكيل صورة التنظيمات الارهابية لدي الشباب الجامعي" دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات المصرية ". أ.د/ منى على محمد عبد الرحمن
٩. دور وسائل الإعلام المصرية في معالجة قضايا الإرهاب. أ/عبير محسن عبد الحافظ التومي

الجلسة العلمية الثالثة: الأبعاد التاريخية والجغرافية والقوانين والتشريعات المحلية والدولية ودورها في مواجهه الإرهاب (قاعة٢) ٩- ١٠:٣٠

رئيس الجلسة: أ.د/سلوى حسين بكر ، أ.د/ عبدالرازق بسيونى الكومى
مقرر الجلسة: د/ محمد أحمد عثمان

١. التحليل الجيومورفولوجى واستراتيجية المواجهة: دراسة فى الجيوموفولوجيا العسكرية أ.د/ عبدالرازق بسيونى الكومى
٢. جريمة تمويل الإرهاب وفقا للقانون المصري ٩٤لسنة ٢٠١٥ والمواثيق الدولية. المستشار الدكتور/ مصطفى محمد محمود عبد الكريم
٣. المعالجة القانونية للجرائم الإرهابية في القانون الدولي والتشريعات العربية. د/ مبطوش الحاج
٤. مدى فعالية جهود مكافحة الإرهاب الدولي بين الاتفاقيات الدولية والتشريع الجزائري. د/ سعاد بوقندورة
٥. القرصنه الأوربية علي سواحل الموانى المصرية وبلاد الشام في العصر المملوكي (١٢٥٠ ـ ١٥١٧م / ٦٤٨ ـ٩١٣هـ). أ/ هناء محمود شمس
٦. دور النخبة الجامعية في تعزيز أبعاد الوقاية من الظاهرة الإرهابية: دراسة حالة جامعة العربي التبسي –تبسة- أ.د/ أمين البار ، أ/ أحمد الحمزة
٧. الإرهاب الفكري والتدافع الحضاري (شبة القارة الهندوباكستانية نموذجا). د/ محمود عبد المنصف عبد الحافظ خليف
٨. إستراتيجية روسيا الاتحادية تُجاه التنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط- "داعش" نموذجا. أ/ محمد بهلول
٩. الإرهاب الأرمني في الدولة العثمانية ودور الدوله في مواجهته. د/ مجدي حسانين إسماعيل

استراحة ١٠:٣٠- ١١

الجلسة العلمية الرابعة : الخطاب الديني والفتوي في مواجهه قضايا الإرهاب والتطرف (قاعة١) ١١- ١٢:٣٠

رئيس الجلسة: أ. د/ أسامة محمد البحيري ، أ.د/ زينب عبد السلام أبو الفضل
مقرر الجلسة: د/ رباب رمضان الأشقر

١. ظاهرة الإرهاب ودور الخطاب الدينى في مواجهتها. د/حنان شبانة إبراهيم عبدالوهاب
٢. أثر الفضاء القيمي الإسلامي في علاج التطرف عبر الفضاءات الافتراضية. د/ آسيا شكيرب

٣. دور مفردات مقررات الثقافة الإسلامية في نشر الفكر المعتدل (جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز نموذجا)
أ.د/ خالد بن إبراهيم الدبيان
٤. دور العلوم الشرعية في مواجهه الإنحراف الفكري. د/أحمد بن عبد العزيز الشثري
٥. شِعرُ السّلّام في التّرَاثِ العربيّ مُعَلّقة " زُهَير بن أبي سُلمَى " أنموذجا.
أ. د/ أسامة محمد إبراهيم البحيري
٦. الدراسات الشرعية ودورها في منع التطرف والإرهاب عن طريق الأمن الفكري.
د/ محمد ممدوح شحاتة، د/ محمود محمد بهجت
٧. حين يتحدث الإرهاب عن الله ورسوله آية السيف وحديث الذبح أنموذجا.
أ.د/ زينب عبد السلام أبو الفضل
٨. الخطاب الديني وأثره في القضاء على التطرف والإرهاب. أ . د/ الجاك النور محمد الشيخ
٩. الخطاب الدينى بين التحديات والحلول. أ/ محمد محمود الشاذلى
١٠. الجوانب الإنسانية في مختارات الشواهد الشعرية بأمات الكتب النحوية : دراسة وصفية.
أ.د/ صبحي إبراهيم الفقي

الجلسة العلمية الخامسة : قضايا الإرهاب والتطرف من منظور الأدب واللغة
(قاعة٢) ١١- ١٢:٣٠

رئيس الجلسة: الأستاذة الدكتورة/ سامية السيد حمزة ، أ.د/ منى على محمد عبد الرحمن
مقرر الجلسة: د/ مجدي حسانين إسماعيل

١. أثر الإرهاب في القصة الأردية القصيرة من خلال منتخبات مختارة. د/ إيمان شكرى طه
٢. Effect of Extremism and Terrorism in Urdu Fiction
Dr. Muhammad Altaf Hussain
٣. دور الشعر الأردي المعاصر في مواجهة التطرف (ترجمات مختارة).
د/ بسنت محمد شكري
٤. مظاهر التطرف وأثرها على المجتمع دراسة نماذج مختارة من المجموعة القصصية "دهشت ميں محبت" لمحمد حميد شاهد. د/ محمد علي عبد الحليم محمد
٥. "العنف والإرهاب في أدب الطفل العبري بين الواقع والأيديولوجيا، قصة "ניר נגד סאלים نير ضد سليم" لأمنون ڤيرنر أنموذجا" . د/ شيماء مصطفى محمد موسى
٦. العنف والإرهاب في الرواية العبرية المعاصرة رواية סיני " سيناء" أنموذجا للأديبة אורלי קראוס-וינר أورلي كراوس فينر. أ. د/ خالد السيد عبد اللطيف
٧. إشكالية التطرف الثقافي في المجتمع الباكستاني من خلال كتاب " ثقافتى گھٹن اور پاكستانى معاشره " لـ : أرشد محمود. أ .د/ منى حندقها أحمد محمود
٨. التطرف والعنصرية في الشعر الإسرائيلي: نماذج شعرية مختارة.
د/ رشا رجب عبد الباسط
٩. A Postdramatic Reading of Jalila Baccar's Tsunami
د/ ميرفت عبد الرؤوف
١٠. قراءة تاريخية جديدة لرواية (حياة وأوقات مايكل كي) لجي ام كوتسي في ضوء القوة والإرهاب.
أ/ مروة حسن عبد الحميد الفرت

الغذاء ١٢:٣٠ - ٢

الجلسة العلمية السادسة : الإرهاب ومخاطره علي السياحة والآثار
(قاعة١) ٢- ٣:٣٠

رئيس الجلسة: أ.د/ عبد الحميد عزب، أ.د/ غادة أحمد رشدي
مقرر الجلسة: د. صفاء سمير

١. الإرهاب الإلكتروني ومخاطره علي قطاع السياحة والآثار. أ.د/ علوية حسن عبدالله.

٢. الإرهاب وتدمير الاثار والتراث الانسانى " متحف الموصل بالعراق انموذجا".
أ.د/ عادل أحمد زين العابدين
٣. الآثار الغارقة في مصر. د/ إبراهيم عطية درويش
٤. أثر الإرهاب على الآثار الإسلامية بدلتا النيل. أ.د/ تفيدة محمد عبد الجواد
٥. قراءة في تداعيات الإرهاب على النشاط السياحي بالدول العربية- حالة مصر وتونس.
أ/ عمّارة عمروس
٦. عرض متحفى مقترح للآثار الغارقة بالميناء الشرقى بالأسكندرية. أ/ مى السيد الريانى

الجلسة العلمية السابعة : القضايا الاجتماعية وتأثيرها في الإرهاب
(قاعة٢) ٢- ٣:٣٠

رئيس الجلسة: أ.د/ ابراهيم طلبه سلكها، أ.د/ أحمد عبد الفتاح عياد
مقرر الجلسة: د. هدير علي عبد القادر

١. أزمة الهوية وعلاقتها بالتطرف الديني لدى الشباب بمحلية ربك (دراسة وصفية بولاية النيل الأبيض ـ السودان)
أ.د/ عبدالله حسين عبدالله حمد ، أ.د/ يحيى محمد فضل الله موسى
٢. مخاطر متعولمة في مجتمع المخاطر العالمي: رؤية تحليلية لنظرية أولريش بيك.
أ.د/ رانيا محمود الكيلاني
٣. النخب العلمية والتوعية بالإرهاب والتطرف (دراسة ميدانية علي عينة من النخب العلمية بالمملكة العربية السعودية) د/ سعود بن عبد العزيز الرشود
٤. ظاهرة الإرهاب وعلاقتها بقضية الغزو الثقافي والفكري وآثارها الإجتماعية والإقتصادية علي المجتمع.
د/ لطيفات عبد اللطيف احمد الصاوي، د/ نيرفانا حسين الصبري
٥. كيفية نشوء الفكر المتطرف لدى الشباب. د/ حنان ناصر مطر
٦. الأبعاد الإجتماعية للإرهاب الالكتروني دراسة ميدانية د/ محمد محمود أحمد الرمادي
٧. الضوابط الأخلاقية لمعالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الإرهاب: دراسة ميدانية علي عينة من القائم بالإتصال في المواقع الإلكترونية. د/ إبراهيم منصور الغيطي
٨. معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الإرهاب والعنف والتطرف: دراسة تحليلية
أ/ أسماء عبدالقادر حامد البخومي

اليوم الثالث: الأربعاء ٢٧ فبراير ٢٠١٩

الجلسة العلمية الثامنة : القضايا النفسية والفكرية وتأثيرها في الإرهاب
(قاعة١) ٩- ١٠

رئيس الجلسة: أ.د. وجدي شفيق، د/ سعود بن عبد العزيز الرشود
مقرر الجلسة: أ.د/ رانيا محمود الكيلاني

١. ظاهرة العنف (قراءة فلسفية) أ.د/ ابراهيم طلبه سلكها
٢. صور الإرهاب وأنماطه كما تعكسها دراما الست كوم المصرية وأثرها النفسي على جمهور المستفيدين
د/ محمد أحمد عثمان
٣. رؤية سوسيولوجية لمكافحة جرائم الإرهاب الإلكترونى فى الانترنت العميق.
د/ خالد السيد شحاتة السيد
٤. المقاربة الجزائرية في مكافحة ظاهرة التّطرف والإرهاب. أ/ أسماء هندي ،أ/ أمينة القديم

٥. العلاجات البحثية البارزة للبناء الشخصي للمتطرفين.
أ.د/ أحمد عبد الفتاح عياد، أ.د/ هبة بهي الدين ربيع ، د/ داليا السعيد سلام
٦. أهمية الوعي السياسي للحد من التطرف الفكرى أ/ أماني فرج السيد عتمان
٧. مستويات إدراك أساتذة الجامعات لدورهم في توعية الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب عبر الفضاء الالكتروني . أ.د/أمل محمد نبيل بدر
٨. التغير القيمى وانعكاسه على ظاهرة العنف السياسى - دراسة ميدانية بمجتمع حضرى.
د/ مصطفى محمود مصطفى إبراهيم

الجلسة العلمية التاسعة : الإرهاب ومخاطره علي السياحة والآثار
(قاعة٢) ٩- ١٠

رئيس الجلسة: أ.د/ عادل أحمد زين العابدين، أ.د/ تفيدة محمد عبد الجواد
مقرر الجلسة: د/ نيرفانا حسين الصبري

١. مواجهة ظاهرة الإرهاب للحفاظ على قطاع السياحة في المنطقة العربية. أ.د/ عيسى على
٢. آثـار الإرهاب على متحف ملوى جنوبى محافظة المنيا. أ.د/ عبد الحميد عزب
٣. أثر الارهاب على العمائر الدينية الاسلامية بمدينة حلب أ.د/ غادة أحمد رشدي
٤. تأثير الإرهاب على السياحة والآثار. د/هدير على عبد القادر
٥. فرص السياحة فى ضوء تحديات الارهاب فى الوطن العربى. أ/ دينا طمان
٦. الإرهاب ومخاطره على السياحة والآثار: دراسة تحليلية لبعض أعمال العنف بالمجتمع المصري.
أ / سارة عادل عبد الحميد الشناوي
٧. التعليم قاطرة مكافحة الإرهاب .د. مدحت حماد

الجلسة الختامية وتوصيات المؤتمر (قاعة١) ١٠- ١١

ملخصات الأبحاث

دور البحث العلمي بالجامعات في معالجة قضايا الإرهاب والتطرف : دراسة تحليلية لقواعد البيانات العالمية.

أ.د/ بدوية محمد البسيوني
أستاذ تقنية المعلومات ورئيس قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة طنطا

يعد النشر العلمي العالمي نتاج أبحاث نظرية وتطبيقية تسعى لحل المشكلات ومعالجة القضايا المختلفة التي يعاني منها المجتمع، ووسيلة لتقدم المجتمع وتحقيق مستويات عالية من التطور والرخاء، وفي الآونة الأخيرة شهدت الساحة العربية تنافسًا شديدًا بين الجامعات بمختلف الدول في تحسين وتطوير النشر العلمي العالمي، هدفت الدراسة إلى حصر الإنتاج الفكري المتخصص في مجال التطرف والإرهاب والمكشف في قواعد البيانات العالمية، وبيان إسهامات الدول العربية في النشر العلمي العالمي، والتوصل إلى قائمة بأفضل الجامعات العالمية والعربية من حيث عدد إسهاماتها في مجال التطرف والإرهاب، وبيان التوزيع النوعي والجغرافي والزمني للإنتاج الفكري المتخصص في مجال التطرف والإرهاب، واعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري واستخدمت القياسات الببليومترية وقانون برادفورد للتشتت، واعتمدت الدراسة على تحليل الإنتاج الفكري المكشف في قاعدة بيانات Scopus وقواعد بيانات دار المنظومة والتي تمثلت في " قاعدة المعلومات التربوية EduSearch ، وقاعدة معلومات الاقتصاد والإدارة EcoLink ، وقاعدة العلوم الإسلامية والقانونية IslamicInfo، وقاعدة معلومات اللغة والأدب AraBase، وقاعدة معلومات العلوم الإنسانية HumanIndex ، وقاعدة المنظومة للرسائل الجامعية، وقاعدة الكشاف لتسجيل الرسائل الجامعية، كما اعتمدت الدراسة على تحليل قاعدة الرسائل العلمية التابعة لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية، للوصول إلى مؤشرات عن حجم الإنتاجية العلمية في مجال التطرف والإرهاب.

وأظهرت الدراسة مشاركة ١٥٢ دولة على مستوى العالم بإنتاج فكري مكشف في قاعدة بيانات Scopus ، منها ١٨ دولة عربية، تصدرت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الأول بنسبة ٣٨,٦٣%، ثم المملكة المتحدة بنسبة ١٠,٥٥%، وتوزع الإنتاج الفكري على ٤٦ عامًا، حيث صدر أول عمل عن التطرف والإرهاب عام ١٩٤٨م.

تأثير الإرهاب على التراث الفكري الإنساني و دور تقنيات المعلومات في مواجهته: دراسة تطبيقية على عينة من مرافق المعلومات المصرية.

د/ميرفت فؤاد جرجس ، المدرس بكلية الآداب – جامعة طنطا

كان الإرهاب على مر العصور أداة للتخريب و العدوان و طمس آثار الحضارات الإنسانية و ما أنتجته من تراث فكري . و قد نجحت يد الإرهاب في تدمير أعظم نماذج مرافق المعلومات على مدى العصور باعتبارها مؤسسات مستهدفة لما تحويه من تراث فكري مسجل .

ولهذا تتناول الدراسة الحالية تأثير الإرهاب بكل أشكاله على التراث الفكري الإنساني و المحفوظ بمرافق المعلومات بكل أشكالها على مدى العصور المختلفة و الدور الذي تلعبه تقنيات المعلومات في مواجهة الإرهاب و ما تقدمه تقنيات المعلومات من سبل لحماية مرافق المعلومات والحفاظ على التراث الفكري ، كما تسعى لدراسة الواقع الفعلي لتقنيات المعلومات المستخدمة بعينة من مرافق المعلومات المصرية لحماية التراث الفكري بها و الخروج بالمقترحات التي من شأنها الإرتقاء بأساليب التأمين المتبعة لتأمين مرافق المعلومات المصرية ضد الإرهاب

أهداف الدراسة :

١_ التعرف على مفهوم الإرهاب و أنواعه المختلفة و علاقته بالتراث الفكري الإنساني.

٢_ إستعراض تاريخي لأشهر مرافق المعلومات التي تعرضت للإرهاب و التخريب على مر العصور .

٣_ دراسة تقنيات المعلومات المستخدمة لحماية و تأمين مرافق المعلومات ضد الإرهاب.

٤_ الوقوف على الأساليب التقنية المستخدمة لحفظ و حماية التراث الفكري الإنساني ضد الإرهاب.

٥_ دراسة الواقع الفعلي لتقنيات المعلومات المستخدمة بعينة من مرافق المعلومات المصرية لحماية التراث الفكري بها ضد الإرهاب.

٦_ تقديم المقترحات التي من شأنها الإرتقاء بأساليب التأمين المتبعة لحفظ و حماية مرافق المعلومات المصرية ضد الإرهاب .

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج التاريخي و المنهج الوصفي التحليلي وتستخدم الإستبيان لجمع البيانات.

المواقع الإلكترونية العربية للفتوي والإرشاد : دراسة تحليلية مقارنة لمعماريتها ومحتواها المعلوماتي .

د/ هبة فتحي دنيا
المدرس بكلية الآداب - جامعة طنطا

تعتبر الفتاوي أحد أشكال مصادر المعلومات ذات الأهمية البالغة، والتي تركز علي بيان مراد الله سبحانه وتعالي من الأحكام الشريعية، ويتحتم علي من يتولي اصدار الفتاوي أن يكون علي إحاطة كاملة بالكتاب والسنة، وعلي علم تام بالحكم الشرعي المُفتى به نصاً واستنباطاً، لقوله تعالي:

{ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ } "سورة النحل، آية ٤٣"

ولما كان للفتوي هذه المنزلة العظيمة زاد خطرها إذا شاعت بلا علم أو تثبت، وخاصة مع ظهور العديد من القضايا المستجدة بالمجتمع التي ليس لها نظير يمكن أن يقاس عليه، مما قد يفسد علي الناس حياتهم ودينهم ويكون سببا في ضياع المجتمعات.

وتأخذ الفتاوي عدة أشكال منها المطبوعة التي تنشر بالكتب والصحف والمجلات، ومنها المذاعة بالبرامج التليفزيونية والإذاعية، ومنها المتاح إلكترونيا عبر المواقع الإلكترونية، والتي أضحت محل اهتمام جمهور عريض من مستخدمي شبكة الإنترنت.

ومن هنا يتضح هدف هذه الدراسة في تحليل وتقييم المواقع الإلكترونية العربية للفتاوي والإرشاد – كأحد الأشكال الحديثة لهذه الفئة من مصادر المعلومات – من حيث محتواها المعلوماتي من الجوانب (العددية، الموضوعية، الشكلية، النوعية،.....)، ومعمارية معلومات صفحات هذه المواقع بإعتبارها أداة هامة لتسهيل إيجاد واستخدام وإدارة المعلومات والخدمات المتاحة بالمواقع. والخروج بعدد من العناصر التقييمية التي تساعد في الحكم علي مدي قيمة وجودة هذه المواقع.

جرائم القرصنة الإلكترونية على مواقع الإنترنت: دراسة تطبيقية على عينة من مواقع مرافق المعلومات المصرية.

هبة صلاح الدين النموري
المدرس بكلية الآداب - جامعة طنطا.

أصبحت شبكة الإنترنت ميداناً لصراعات من نوع جديد حملت كل أدوات التدمير والهجوم الإلكتروني و من أخطرها القرصنة والاختراق للمواقع الإلكترونية بفئاتها المختلفة والتى أطلقت نوعاً جديداً من الجرائم المتزايدة قد تصل في خطورتها إلى تهديد الأمن القومي لبعض الدول،وتعد من أهم أشكال الإرهاب الإلكترونى،مما دفع بعض خبراء الإنترنت للاعتقاد أن الشبكة العنكبوتية أصبحت على حافة الانهيار، ولخص آخرون ما يحدث بقولهم: إن التكنولوجيا تأكل بعضها البعض .

وتتناول الدراسة الحالية جرائم القرصنة الإلكترونية كأخطر الجرائم التى يمكن أن تهدد أمن مواقع مرافق المعلومات المصرية على الإنترنت وما تحويه من المجموعات والنصوص الكاملة وقواعد البيانات وحقوق الملكية الفكرية، والحسابات الشخصية للمستفيدين والعاملين .

أهداف الدراسة :

١- إلقاء الضوء على مفهوم القرصنة الإلكترونية ، وتاريخها ، وأسبابها ، وأنواعها ، وأهدافها ، ومخاطرها ، وأساليبها ، وأدواتها.

٢- التعرف على الأساليب الواجب توافرها لتأمين وحماية مواقع الإنترنت ضد مخاطر القرصنة.

٣- دراسة الواقع الفعلى لأساليب الحماية والتأمين ضد القرصنة المطبقة بالمواقع الإلكترونية لعينة من مرافق المعلومات المصرية من حيث تأمين الموقع ومحتوياته ،والنصوص الكاملة وحقوق الملكية الفكرية ، والبيانات الشخصية للعاملين، والبيانات الشخصية للمستفيدين.

٤- الكشف عن الثغرات الموجودة بأساليب الحماية والتأمين المطبقة بالمواقع الإلكترونية لعينة من مرافق المعلومات المصرية والتى يمكن استغلالها للإختراق والقرصنة على هذه المواقع .

٥- الوقوف على التحديات التى تواجه تأمين مواقع مرافق المعلومات المصرية على الإنترنت من مخاطر القرصنة .

٦- تقديم تصور مقترح لحماية مواقع مرافق المعلومات المصرية على الإنترنت من مخاطر جرائم القرصنة .

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات :

تستخدم الدراسة المنهج الوصفى التحليلي لدراسة مواقع الإنترنت لعينة من مرافق المعلومات المصرية ولتحقيق أهداف الدراسة .

مصطلحات الدراسة : القرصنة الإلكترونية – الهجمات الإلكترونية – الإرهاب الإلكترونى – مواقع الإنترنت – مرافق المعلومات.–أمن المعلومات .

دور المكتبات المدرسية المصرية في حماية الطلاب من التطرف:
دراسة وصفية تحليلية

د/ منى فاروق شهوان
المدرس بكلية الآداب - جامعة طنطا.

المكتبة المدرسية هي المكتبة التي تلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو الإعدادية او الثانوية ويشرف على ادارتها وتقديم خدماتها أمين لها ويهدف الى خدمة المجتمع المدرسي الذي هو الأداة التي تحقق بواسطتها اهداف المدرسة التربوية.

والتربية الحديثة تجعل من المتعلم محور العملية التعلمية التربوية، وإن تربية مجتمع المعلومات استثمار طويل الأجل يدوم بتنمية المهارات والقدرات الشخصية والتعليم المستمر.

تحظى مكتبات المدارس بجمهورية مصر العربية بوجود قوائم ببليوجرافية معيارية كاداه اختيار رئيسية لها تستأنس بها عند بناء مجموعاتها حيث ثبت ان الأدوات القياسية هي أفضل الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها من جانب أمناء المكتبات المدرسية في عملية الاختيار و اوصت لائحة المكتبات المدرسية من ضرورة الاختيار من القائمة الببليوجرافية للكتب المختارة للمكتبات المدرسية.

أهداف الدراسة:

١- تسعى الباحثة لتحليل أداة الاختيار القياسية للكتب التي تعتمد عليها المكتبات المدرسية عددياً ونوعياً لمعرفة مدى ملائمة محتويات القائمة على الكتب لمواجهة التيارات الثقافية المشبوهة والتطرف.

٢- مدى توفر الكتب التي تكفل تحقيق الامن الفكري والسلام والانتماء والتسامح والتفكير المنطقي السليم.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات المدرسية- التطرف.

المكتبات المدرسية -الإرهاب.

المكتبات المدرسية- الثقافة المشبوهة.

دور المكتبات في حماية خصوصية المستفيدين منها في البيئة الرقمية: دراسة تطبيقية على عينة من المكتبات المصرية.

د/ هبه أحمد محمد المتبولي ، المدرس بكلية الآداب - جامعة طنطا

ضمن مساعي وجهود المكتبات في سبيل تقديم خدمات ذات جودة عالية لمستفيديها، فإن المكتبات تضع سرية معلومات مستخدميها والعاملين بها وزوارها ضمن أولوياتها، وتبذل إدارة المكتبات جهوداً حثيثة لتقديم كل ما يفيد المستفيدين مع الحفاظ على خصوصية هؤلاء المستفيدين ومراعاة سرية معلوماتهم، وقد تكون خصوصية مُستخدمي المكتبة عرضة للخطر أثناء البحث واستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على الإنترنت أو استخدام المواقع المكتبية والمحتوى الذي يتطلب جمع بيانات المُستخدمين، ولكي تتحقق الفائدة المرجوة من المكتبات فيما يتعلق بالخصوصية وسرية المعلومات، فيجب على المستفيدين التفاعل البناء مع المكتبه متضمناً ذلك الاطلاع المستمر على شروط ومبادئ الخصوصية وسرية المعلومات لمعرفة أية تحديثات تتم عليها،ويعني استخدامك للمكتبة اطلاعك وموافقتك على تلك الشروط والمبادئ وما يتم عليها من تعديلات مستمرة.

أهمية الدراسة :

من اهم مسؤوليات المكتبات الحفاظ على خصوصية وسريه بيانات مستخدميها فمن خلال الخدمات التي تقدمها المكتبات للمستفيدين من إعارة و بث إنتقائي وغيرها من الخدمات، تكشف المكتبات عن اهتماماتهم المعرفيه التي يمكن أن تستغل بطريقة إرهابية من قبل البعض ، لذلك نجد أن العديد من المكتبات تفرض سياسات خصوصية لحماية سرية بيانات مستخدميها.

أهداف الدراسة:

١- وضع إطار نظري عن سياسات حماية الخصوصية على مواقع المكتبات.

٢- معرفة إلى أي مدى توجد لوائح أو سياسات لحماية خصوصية المستفيدين على مواقع تلك المكتبات، وما تأثير نوع المكتبة على ذلك.

٣- التعرف على مسئولية تنفيذ سياسة الخصوصية من جانب المكتبة.

٤- استطلاع آراء مديري المكتبات عن كفاية وفعالية سياسة الخصوصية التي تتبعها المكتبة.

٥- التعرف على الصعوبات والتحديات التي تواجه المكتبات في حماية خصوصية المستفيدين.

٦- تقديم المقترحات التي تضمن تحقيق أعلى مستوى من حماية خصوصية مستفيديها.

محددات الدراسة:

الحدود الموضوعية : سوف يدور الموضع حول واقع حماية خصوصية المستفيدين في المكتبات المصرية ومدى كافيها .

الحدود المكانية : المكتبات المصرية.

الحدود الزمانية : سيتم تطبيق الدراسة خلال عام(٢٠١٨-٢٠١٩).

منهجية الدراسة: سوف يتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي.

الكلمات الدالة :حماية خصوصية المستفيدين – المكتبات العامة –Information privacy .

ثقافة الصورة ودعم الإرهاب الإلكتروني لدي الشباب: رؤية تحليلية لصورة الإرهاب الرقمي علي الانترنت

د/ مي أسامه الهطيل

الإعلام الإلكتروني سلاح ذو حدين وأداة يمكن توظيفها لتكون دعم للارهاب وتمرير صورته عبر شكل جمالي ، موظفاً ثقافة الصورة بأدواتها ومؤثراتها البصرية عالية الجودة كي تستخدم لخداع المتلقي ؛ والبلاغة الإلكترونية تمثلها شبكة الإنترنت تأتي كي تعزز بلاغة الصورة المرئية التقليدية التي تلف الكون من خلال تغطيته بشبكاتها المتعاظمة ، ومن خلال ذلك تحمل العديد من التحديات من خلال الخيارات التي تروج لها والتي تتقنع بالبراءة والإخبار؛ وهي ثقافة تتوسل لغة الصورة ، وأبجدية الحواس ، وهي تخلق واقع جديد تصوغه عاصفة الصورة هذا الواقع المختلف مع إمكانات مزجه تكنولوجياً مع الواقع الفعلي ليخلق عالماً جديداً له قوة تأثيره ، وأصبح معروفاً مدي إستخدامها في الإعلام من مؤثرات سمعية بصرية تتوسل كل مبادئ التأثيرات الحديثة في علوم نفس الحواس والإستقبال الحسي والإدراك بشكل لايمكن للمشاهد إلا الإستسلام له كما أن بلاغتها مضافة إلي البلاغة الإلكترونية وتلقيها من أكثر من حاسة لاتتطلب جهداً عقلانياً واعياً ومركزاً للمتلقي ولا تلاحظ الاختلافات بين اللغات ومستويات تعلم القراءة والكتابة .

ومما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي : الي أي مدي تؤثر ثقافة الصورة في دعم وترسيخ الفكر المتطرف لدي الشباب في المجتمع المصري ؟

ومن هنا يأتي الهدف من الدراسة من خلال التعريف بثقافة الصورة والاعلام الالكتروني والتعريف بمفهوم الإرهاب الالكتروني وخصائصه وأدواته ومخاطرة والتحديات التي يفرضها على المجتمعات كما تهدف الدراسة توضيح أثر ثقافة الصورة في خلق عالم من الصور والتمثيلات الزائفة التي يستبدل الناس بها الواقع ، بعالم مشوهاً يخلو من المعاني الحقيقية ، يشكل وعي الأفراد ومشاعرهم وتصوراتهم ، وتكوين نماذج تتداول عبر العالم بالتدريج لتستهدف التأثير في الوجدان والفكر والسلوك من خلال الفضاء الرمزي الذي تقطنه الجماعات ، وتمارس فيه الصفقات ، وتعقد فيه التحالفات ، وترتكب من خلاله الجرائم وهنا يصبح الهدف هو فقدان المتفرجين لاستقلالهم الذاتي الفكري ، والإرهابي بات مستوعبا لذلك، فلم يعد الكائن اللاإنساني،القادم من الصحراء، بل أضحى يجيء من جامعات ومؤسسات الدول المتقدمة ويعي توظيف فاعلية الصورة العابرة للقارات.

وتكمن أهمية الموضوع في أنه أكتسب أهمية إجتماعية سياسية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية ، فأصبح إهتمام للمؤسسات الأكاديمية والدولية والإقليمية والوطنية وموضوع ذو أولوية لبناء استراتيجيات عملية لمواجهة ظاهرة الإرهاب الالكتروني .

ويعتمد البحث على المنهج التحليلي لتحليل أثر وسائل الإعلام الجديد في دعم صورة الإرهاب الالكتروني وتزييف الصورة الحقيقية.

دور مواقع التواصل الإجتماعي في ترويج التطرف الفكري وآثارها علي الأمن الاجتماعي

د/رباب رمضان الأشقر

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على دور التغيرات والتحولات السياسية والاجتماعية في زيادة العنف والتطرف الفكري في المجتمع ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تسعى لوصف مظاهر التطرف الفكري في المجتمع المصري والتغيرات التي طرأت عليها نتيجة لهذه التحولات واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون مجموعة من الصفحات المؤيدة والمعارضة للنظام السياسي في مصر على مواقع التواصل الاجتماعي في محاولة للتعرف على واقع حدة التطرف الفكري في المجتمع المصري وتاثيره علي الامن الاجتماعي من خلال معرفة اهم مظاهره وأدواته من لفظ وصورة ودعوات للعنف، حيث تم تحليل مضمون ست مواقع ثلاث مؤيدة لنظام الحكم وثلاث معارضة له، ولقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي :

ـ تعتبر ظاهرة التطرف الفكري من الظواهر الآخذة في النمو في المجتمع المصري خاصة بعد ثورة يناير حيث تغيرت منظومة القيم الحاكمة للمصريين وسادت حالة من الاستقطاب السياسي والديني.

ـ أخذت ظاهرة التطرف الفكري أشكالا مختلفة على هيئة تنظيمات تعمل خارج الإطار القانوني للدولة مثل الائتلافات الإسلامية والمسيحية وروابط الألتراس.

ـ ظهر التطرف الفكري نتيجة شعور فئات كبيرة بالإحباط بسبب عدم تحقق ما نادت به الثورة في مجال الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية .

بالاضافه الي تحليل مضمون لاراء العديد من الخبراء السياسين في المجال الامني والسياسي "وتم اختيار عينة عمدية بلغ قوامها ٩٠مفردة من النخبة المصرية وبالاخص النخبة الاكاديمية والامنية والسياسية من خلال "اكاديمية ناصر العسكرية"بواقع ٣٠استمارة لكل نخبة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي واشتملت الاستمارة علي عدة محاور للتعرف علي اتجاهات النخبة المصرية علي تاثير المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي علي الامن القومي والاجتماعي

كما أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي:

ـ اجمع الخبراء اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافات مختلفة لدي الشباب خصوصا فيما يتصل بالثقافة السياسية والحزبية مؤكدين أنها من أكثر الوسائل تأثيرا على فكر الشباب وثقافتهم سلبا وايجابا وهي الوسيلة الاسرع في تقريب المسافات الجغرافية

ـ علي الرغم من ان هذه المواقع رفعت منسوب الحريات العامة وسقف التعبير عن الراي لدى الشباب خصوصا خلال فترة ما يسمى بالربيع العربي التي ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في الكشف عن الكثير من ممارسات الفساد، كما أوصت الدراسة بأن يتم وضع سياسة لاستهداف المتطرفين فكريا والعمل على تجفيف المنابع المادية والفكرية للتطرف وإطلاق حرية الفكر والابداع.

الضوابط الأخلاقية لمعالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الإرهاب: دراسة ميدانية علي عينة من القائم بالإتصال في المواقع الإلكترونية.

د/ إبراهيم منصور الغيطي ، دكتوراة الإعلام كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة فى بحث الضوابط الأخلاقية لمعالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الإرهاب؛ سواء فيما يتعلق بالإطار الأخلاقى العام الممثل فى مواثيق الشرف الأخلاقية أو معايير الاداء ومدونات السلوك الصحفى التى تصطلح عليها المؤسسات والاجهزة التشريعية أو الرقابية للعمل الصحفى المطبوع والألكترونى؛ من منطلق التركيز على مدى وعلى القائم بالاتصال بالضوابط الأخلاقية لمعالجة قضايا الإرهاب، والعوامل المؤثرة فى التزامه بها من عدمه ، والآثار المترتبة على عدم الالتزام بهذه الضوابط سواء على مستوى مصداقية هذه المواقع، أو الاعتماد عليها من قبل جمهور القراء كمصدر للمعلومات حول قضايا الإرهاب

تساؤلات الدراسة :

ترتكز هذه الدراسة على تساؤل رئيس وأساس يتمثل فى : ما الضوابط الأخلاقية لمعالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الإرهاب ، ومن هذا التساؤل تتفرع كل من التساؤلات التالية :-

ما مدى وعى المبحوثين بالضوابط الأخلاقية لمعالجة المواقع الالكترونية لقضايا الإرهاب ؟

ما مدى التزام المبحوثين بالضوابط الأخلاقية لمعالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الإرهاب ؟

ما الضوابط الأخلاقية التى يجب على المبحوثين الالتزام بها أثناء معالجة قضايا الإرهاب ؟

ما العوامل المؤثرة فى التزام المبحوثين بالضوابط الأخلاقية للمعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب ؟

ما سبل تفعيل التزام المبحوثين بالضوابط الأخلاقية لمعالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الإرهاب؟

منهج الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية ؛ استنادا إلى منهج المسح بالعينة القصدية لعينة من العاملين بالمواقع الإخبارية ، للحصول على البيانات والمعلومات اللزمة للكشف عن الضوابط الأخلاقية لمعالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الإرهاب ، والآثار المترتبة عليها حال إلتزام القائم بالاتصال بهذه الضوابط من عدمها ومدى وعيهم بأهمية الالتزام بها .

مفاهيم الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على أربعة مفاهيم رئيسة : الضوابط الأخلاقية ، المواقع الإلكترونية ، الإرهاب، القائم بالاتصال .

محتوى الدراسة :

من المتوقع أن تشتمل الدراسة على محورين أساسيين :-

المحور الأول: يشتمل على الإجراءات المنهجة للدراسة من :- المقدمة ، والمشكلة ، والتساؤلات ، والأهداف ، والأهمية ، والمفاهيم ، والدراسات السابقة ، والتوجه النظرى للدراسة .

المحور الثانى : يشتمل على الإطار التطبيقى للدراسة : حيث عرض النتائج والتوصيات .

إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية المصرية لمواجهة الإرهاب الإلكتروني : دراسة تطبيقية

د/ نادية عبدالعزيز الصواف ، المدرس بكلية الآداب ، جامعة طنطا

شهد العالم في العقود الثلاثة الأخيرة تطورات كثيرة ترجع إلي تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأبرز التطورات التكنولوجية شبكة الانترنت التي أثرت بدورها في كافة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية، وأصبحت سبل الاتصال بكافة أشكالها العلمي والاقتصادي والاجتماعي والمعرفي تعتمد بدرجة كبيرة علي شبكة الإنترنت وتتأثر المكتبات الجامعية ايجابا وسلبا بتكنولوجيا المعلومات وتطوراتها المتلاحقة حيث يمثل الإرهاب الالكتروني الجانب السلبي الذي يؤثر علي وظائف المكتبة الجامعية وما تقوم به من دورا فعال في خدمة العملية التعليمية في الجامعات، ويقصد به القيام بمهاجمة نظم المعلومات على خلفية دوافع سياسية أو عرقية أو دينية. حيث تهدف الدراسة الحالية التعرف علي الدور الذي تقوم به المكتبات الجامعية المصرية لإدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات، والمحاولات التي تتبعها في هذا الصدد من حيث مدي توفر سياسات أو خطط تحكم الممارسات التي تتبعها المكتبات الجامعية المصرية لكي تواجه الإرهاب الإلكتروني والحد من تلك المخاطر، حيث تهدف الدراسة إلي:

- التعرف علي مدي وجود سياسة أو خطة لمواجهة مخاطر تكنولوجيا المعلومات في حال حدوثها.
- التعرف علي المخاطر التكنولوجية التي تتعرض لها المكتبات الجامعية المصرية.
- التعرف علي المعايير والأساليب المتبعة في إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية المصرية.
- التعرف علي واقع إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية المصرية لمواجهة الإرهاب الإلكتروني.

ستتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات عن عينة تطبيقية من المكتبات الجامعية المصرية.

مصطلحات الدراسة:

إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات – المكتبات الجامعية.

الإرهاب الالكتروني – المكتبات الجامعية.

اتجاهات الشباب نحو تغطية صحافة المواطن لأحداث العنف والتطرف.

أ.د/ غادة عبد التواب اليمانى ، أستاذ ورئيس قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة طنطا

لم تعد وسائل الإعلام التقليدية اليوم هى الوحيدة فى واقع الإعلام المعاصر، فقد اختلفت الآليات وتطورت الوسائل والأدوات خلال العقد الأخير بشكل سريع، خاصة بعد انتشار وسائل الإعلام الجديد وما أحدثته من ثورة فى عالم التكنولوجيا والمعلومات، فبروز الدور التشاركى التفاعلى الجديد للمواطن فى صناعة الإعلام بات يفرد له مساحات جديدة فى بعض الدول يطلق عليه مصطلح (صحافة المواطن) كشكل من أشكال الممارسات الصحفية التى ترتكز على اسهام المواطنين في التغطية وصناعة ونقل الأحداث فى مختلف مناحى الحياة، لاسيما السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحياتية، ومناقشتها وإبداء الرأى فيها وتحليلها وتشكيل رأى عام فيها وطرح الحلول البديلة والخلاقة.

الإشكالية البحثية للدراسة:

اكتسبت **ظاهرة التطرف** أهمية كبرى على كافة المستويات المحلية والدولية، ولقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بهذه الظاهرة فهى لاتزال مجالاً بكراً لاسيما بعد أن ظهرت أنماطاً جديدة لم تعرف من قبل، كما أن بعض حوادث العنف والتطرف التقليدية ظهرت بأساليب حديثة وتصنيفات متطورة في طرق ارتكابها.

وجاء الاحساس بالمشكلة انطلاقاً من المفهوم الاجتماعى للبحث العلمى وسعى الشباب وطلاب الجامعة الدائم إلى التعبيرعن أرائهم واندماجهم بالمشاركة فى تنزيل أخبار ومقاطع فيديوية وملفات صوتية على المواقع الإخبارية المختلفة والخاصة بأحداث التطرف والعنف التى شهدها العالم مؤخراً وطرح وجهات نظرهم بطرق متباينة من خلال مايعرف **بالصحفى المواطن** كما **يأتى البحث** فى ضوء عطاءات الأطروحات السابقة والدراسة الاستكشافية،وفى ضوء تجاوز البحوث الحديثة النظرة التقليدية - التى تربط بين التعرض لوسائل الإتصال والإعلام وبين طبيعة التغييرالذى تتركه هذه الوسائل - إلى التركيزعلى دراسة المعارف والتصورات الإدراكية والتذكيرية التى تثيرها هذه الأجهزة لدى الجمهور،وفهم التأثيرات التى تحدثها من منظورإعادة تشكيل المعارف والتصورات لدى المتلقين.

أهداف الدراسة:

١- الوقوف على أسباب ومبررات لجوء الشباب إلى الانتاج الصحفى المقدم والخاص بقضايا التطرف عبر صحافة المواطن .

٢- التعرف على رؤى المبحوثين حول دور الصحفى المواطن فى بناء الأخبار الخاصة بقضايا التطرف وصناعتها.

٣- رصد وتحليل خصائص الصحفى المواطن وخبراته ومهاراته المهنية من وجهة نظر المبحوثين.

٤- محاولة رصد التفسيرات حول مقدرة الانتاج الصحفى الخاص بقضايا التطرف المقدمة عبر صحافة المواطن على القيام بوظائف وأدوار إعلامية معينة.

٥- التعرف على مصداقية المعايير المهنية التى يلتزم بها الصحفى المواطن فى عرض أحداث العنف والتطرف كما يراها المبحوثون.

كيفية تناول حرب مصر ضد الإرهاب عبر الصحف والمواقع الإلكترونية الإسرائيلية.

أ.د/ سامية السيد حمزة فرحات ، أستاذ ورئيس قسم اللغات الشرقية كلية الآداب - جامعة طنطا

خلال الأعوام القليلة الماضية حققت مصر بسواعد أبنائها من القوات المسلحة والشرطة العديد من الانتصارات في مواجهة الإرهاب في سيناء، وتم تطهير أغلب المناطق فيها من فلول الإرهاب الأسود لتضع مصر بذلك نهاية للإرهاب على أرض الفيروز. ولتقدم إلى جميع العالم دروساً في طرق وأساليب المواجهات الحاسمة لإرهاب أسود كاد أن يجتاح ويفرض سيطرته على تلك البقعة الغالية من أرض الوطن.

وقد تابعت العديد من الصحف العالمية، ووسائل الإعلام الدولية، وكذلك العديد من المواقع الالكترونية باهتمام كبير أخبار حرب مصر ضد الإرهاب في سيناء، وأطلقوا العديد من المسميات والصفات على تلك الحرب التطهيرية، وتباينت ردود فعل العديد منهم فمنهم من وصفها بالذكاء السياسي، ومنهم من قال إنها أضخم عملية عسكرية يشنها الرئيس المصري على الإرهاب الأسود في سيناء، ومنهم من أعلن مساندته لمصر في حربها ضد هذا العدو المجهول إلى غير ذلك من ردود فعل متباينة.

ومن ثم فإن هذه الدراسة تسعي لتحقيق عدة أهداف أهمها:

١-إلقاء الضوء على أساليب وطرق تناول حرب مصر ضد الإرهاب عبر بعض الصحف والمواقع الالكترونية التي تعد من أحدث الوسائل الإعلامية التي تستطيع أن تؤثر على القارئ.

٢-حماية أنفسنا وشبابنا من بعض الأخبار المضللة التي تعرضها تلك الصحف والمواقع، حيث تعمدت بعض المواقع الالكترونية الإسرائيلية في عرضها لمراحل تلك الحرب أن تمزج الحقائق ببعض الأكاذيب معتقدة بأننا لا نقرأ ما ورد بها، أو لا نسمع ونعي ما يتحدثون عنه.

٣-توضيح كل ما تم نشره عن العمليات العسكرية والأمنية التي تحدث في سيناء عبر تلك المواقع.

٤-اظهار حقيقة بعض التسريبات المزعومة عبر تلك المواقع مثل مساعدة الجيش الإسرائيلي لجيش مصر في حربها تلك وإلى غير ذلك من الآراء التي تضلل القارئ، والتي تنوعت ما بين السلب والإيجاب، وما بين التأييد والمعارضة، أو الوقوف بحيادية.

٥-كشف النقاب عن أهم الوسائل والطرق المتبعة في تلك المواقع لإقناع القارئ برأي الكاتب.

٦-تبصير الشباب أنه ليس حتماً بأن كل ما يُعرض على تلك المواقع هو الحقيقة بل تكمن في تلك الحقائق بعض المعلومات المضللة والمزيفة التي تمس ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا، وواجبنا أن نفهم ما يدور حولنا لكيلا نكون بمعزل عن العالم.

والمنهج المتبع خلال تلك الدراسة هو المنهج التحليلي حيث أعرض آراء العديد من المحللين والمعلقين والكتاب الإسرائيليين لتلك الحرب المجيدة التي تشنها مصر على الإرهاب وأقوم بتحليلها ونقدها نقداً علمياً.

معالجة الصحافة الاستقصائية لقضايا الإرهاب.

أ/أحمد عبد المجيد عبد العزيز منصور
مدرس مساعد بكلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر

استهدفت الدراسة التعرف علي معالجة الصحافة الاستقصائية لقضايا الإرهاب في الصحف المصرية خلال عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨، ورصد ابرز القضايا الإرهابية التي عالجتها الصحافة الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة خلال تلك الفترة وكيفية معالجتها، والمصادر التي اعتمدت عليها الصحافة الاستقصائية أثناء معالجتها لقضايا الإرهاب ، وذلك في ضوء نظرية المسئولية الاجتماعية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحث منهج المسح معتمدا علي استمارة تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج كان من أبرزها أن عام ٢٠١٧ احتل المرتبة الأولي مقارنة بباقي السنوات الأخرى بنسبة تبلغ ٨٠% من إنتاج الصحف عينة الدراسة للتحقيقات الاستقصائية الخاصة بالإرهاب وذلك نتيجة الأحداث الإرهابية التي شاهدتها مصر خلال هذا العام التي تعد الأعنف في تاريخ مصر الحديث، وأن التحقيقات الاستقصائية الإرهابية المحلية كانت محل اهتمام الصحف المصرية مقارنة بالتحقيقات الاستقصائية الإرهابية الدولية بنسبة ٦٠%، كما اعتمدت التحقيقات الإرهابية أثناء معالجتها لقضايا الإرهاب علي فئة الوثائق والأرقام والإحصائيات كأحدي أساليب الإقناع، كما كشفت الدراسة أن الشخصيات الفاعلة للإرهاب جاءت في المرتبة الأولي قياديين بالجماعات الإرهابية ثم أعضاء داخل هذه الجماعات.

وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في إنتاج التحقيقات الاستقصائية الخاصة بقضايا الإرهاب، وتشجيع الصحف والمواقع الالكترونية من قبل مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع لأداء دورها الاستقصائي في الكشف عن الفساد والإرهاب.

دور الخطاب الإعلامي في تعزيز الأمن الفكري ومكافحة الإرهاب في المنطقة العربية.

أ/ الحاجة سعود، أستاذ ب - سنة رابعة دكتوراه
علوم جامعة باتنة ١ - الجزائر

تشهد المنطقة العربية انتشارا متسارعا لظاهرة التنظيمات الإرهابية واتساع مجالها العملي خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وكذلك ما أفرزته الثورات العربية من تحولات كبرى أصابت البنية الإقليمية، فهذه التنظيمات لم تبقى محدودة ومحصورة في دولة أو منطقة بذاتها، بل شملت شتى أنحاء المنطقة العربية.

إذ تشهد المنطقة العربية اليوم والعالم ككل، جيلا جديدا من الإرهاب أشد تطرفا وأشد خطرا، لأنه يتبنى عنفا مؤدلجا يستند إلى بنية فكرية يؤسس من خلالها لشرعنة ممارساته الإرهابية وأفعاله الإجرامية واللاإنسانية.

ولما كانت الظاهرة الإرهابية، ظاهرة عالمية، معقدة ومركبة، فإن ذلك فرض على العالم دولا وشعوبا حتمية وضرورة التنسيق للتعاون في التصدي لهذه الظاهرة والحد من انتشارها.

وما دام الإعلام يقع ضمن هذا الكل، يؤثر ويتأثر به، فإن له دور مهم في تعزيز الأمن الفكري و الوقاية من الإرهاب والحد من انتشاره في المنطقة العربية. حيث يقع على عاتقه الدور التنويري والتوعوي، من خلال تبنيه وتفعيله لخطابات تنويرية و توعوية هادفة للتوعية المبكرة الوقائية لفئات المجتمع من الإرهاب وفكره المتطرف، وكذا كشف وفضح أساليبه الخطابية المضللة المنتهجة لاستمالة فئات المجتمع خاصة فئة الشباب لتجنيدهم داخل الجماعات والتنظيمات الإرهابية، خاصة وأن هذه الأخيرة توظف خطابا سياسيا دينيا تبريريا يعمل على إضفاء الشرعية الإسلامية على الممارسات الإرهابية التي تنتهجها، لأنه يقوم أساسا على الفهم المتطرف والتأويل الخاطئ والمنحرف للنصوص القرآنية والكتابات والمصادر الفقهية .

وإستشعارا بأهمية مشكلة ظاهرة الإرهاب في المنطقة العربية، وأهمية الخطاب الإعلامي في تعزيز الأمن الفكري والحد من هذه الظاهرة، تم بلورت إشكالية الدراسة في: ما هو دور الخطاب الإعلامي في تعزيز الأمن الفكري المجتمعي و الحد من ظاهرة الإرهاب في المنطقة العر بية؟.

وللإجابة على هذه الإشكالية تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور:

- التأصيل المفاهيمي للظاهرة الإرهابية، الأمن الفكري و الخطاب الإعلامي.
- حدود العلاقة بين الخطاب والظاهرة الإرهابية في المنطقة العربية.
- دور الخطاب الإعلامي في تعزيز الأمن الفكري ومكافحة الإرهاب في المنطقة العربية.

معالجة الفنّ الكاريكاتيري لظاهرة التطرف والإرهاب (مقاربة سيميولوجية لعينات من الوطن العربي والجزائر).

أ/ بختة ختال
باحثة بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - بالجزائر

تنهض هذه الورقة البحثيّة بمحاولة الكشف عن معالجة الفنّ الكاريكاتيريّ لظاهرة التطرف والإرهاب، والتي تعد أهم مشكلات العالم أجمع والعالم العربيّ والإسلاميّ على وجه الخصوص، لتوغلها في المجتمعات فكرا وممارسة، فهي ليست بالجديدة بقدر ماهي متجددة، وهي ليست مختصّة بدين أو مذهب أو بقعة ما، بل هي ظاهرة عابرة للأديان والمذاهب والحدود، عرفتها الإنسانية منذ القدم، وباتت تهدد السلم والأمن المجتمعي والنظام العالمي بأسره.

اخترنا للإجابة على إشكالية الدراسة، كيف عالج الفنّ الكاريكاتيريّ ظاهرة التطرف والإرهاب ؟ وأي دور لعبه الكاريكاتير في الدعاية ونشر الوعي في المجتمع، وماهي المعاني الصريحة والضمنية التي حملها هذا الفنّ لهذه الظاهرة ؟ وما مدى التقارب بين الكاريكاتير العربي والجزائري في الطرح الايقوني للظاهرة ؟ لأجل ذلك اخترنا تحليل عينات من الصّور الكاريكاتيريّة في الوطن العربيّ والجزائر ومقارنتها، على اعتبار أنّ الجزائر عانت من الظاهرة طيلة عشريّة داميّة. وذلك بدراسة الأساليب المستخدمة في الاشتغال الكاريكاتيري على ظاهرة التطرف والإرهاب وفق المقاربة السيميولوجية.

الكلمات المفتاحية: الفنّ الكاريكاتيريّ، معالجة، ظاهرة التطرف والارهاب، الطرح الايقوني، الكاريكاتير العربي والجزائري.

المسئولية المجتمعية للإعلام فى مكافحة الإرهاب- رؤية سوسيولوجية: دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة طنطا.

أ/ مروة حسين محمد دسوقى

يعد الإرهاب ظاهرة عالمية تجتاح معظم مناطق العالم بدرجات متفاوتة ،حيث تطالعنا وسائل الإعلام بوقوع أحداث العنف والإرهاب التى تزايدت خلال العقدين الأخيرين ، وتتمثل الاختلافات بين حجم الظاهرة فى المجتمعات المختلفة فى الأسباب المؤدية لها من جهة وشدتها من جهة أخرى ؛ والتى جذبت اليها كل وسائل الإعلام العالمية سواء التقليدية أو الحديثة فلا تكاد تمر الدقائق إلا وتطالعنا هذه الوسائل على حجم الكوارث التى تخلفها الظاهرة من قتل وتفجير وتدمير واختطاف وعدوان، ويشهد العالم العربى تنامى ظاهرة العف والإرهاب ووقوع الكثير من الأعمال الإرهابية التى تؤدى إلى زعزعت الأمن والاستقرار وانتشار الرعب والخوف فى نفوس الأفراد ؛ وتتسبب فى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا.

وحيث أن الإعلام أداة فاعلة متكاملة فلابد من تفعيل أدائه لترسيخ الثوابت الأساسية للمؤسسات الإعلامية ، بالإضافة إلى الدور الجوهري لمكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف التي تشهدها المنطقة والعالم ، وتجدر الإشارة إلى أن الوضع الراهن، والواقع الجديد المتصل بالواقع العربي والعالم واحتمالاته المستقبلية أوجد تحديات هامة وخطيرة ، ووضع على المؤسسات الإعلامية مسؤولية مواجهتها والتعامل معها في الحاضر والمستقبل ، وخاصة مع التوقعات بتزايد حدة وتسارع هذه التحديات في المستقبل في ظل التطورات والتغيرات التى يشهدها العالم فى مختلف الميادين وخاصة السياسية منها .

ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة المتمثلة في التساؤل الرئيس : إلي أي مدي يؤدي الاعلام الدور المطلوب في التصدي إلي ظاهرة الارهاب بالمجتمعات العربية ؟

وبالتالي تهدف الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام فى مكافحة ظاهرة الإرهاب ، وذلك من خلال زيادة الوعي لدي الجمهور بأخطار الارهاب ؛ الذي يستهدف ترويع الآمنين وسفك دماء الأبرياء وتدمير المنشئات الحيوية وتكوين رأى عام مناهض للتطرف بصوره المختلفة وتحقيق وحدة العمل الاعلامى العربى وتكامله فى مجال مكافحة الإرهاب .

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة من أهمية دور وسائل الإعلام فى مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف ؛ باعتبارها تعد إحدي وأخطر وسائل التنشئة الاجتماعية ؛ بالإضافة إلى معرفة أليات هذه الوسائل التى تعتبر المحرك الرئيسى للأحداث .

وقد تم تفسير تلك الدراسة من خلال العديد من **المقولات النظرية** المرتبطة بنظرية العولمة؛ والغزو الثقافي ؛ ومقولات بيير بورديو في العنف الرمزي والدور الذي يقوم به التليفزيون من أجل التأثير علي توجه الأفراد وأرائهم داخل المجتمع؛ من خلال المسئولية الاجتماعية للاعلام؛ التي ترتبط بمصداقيته التي تشكل الرأي العام ، فكلما كانت موضوعية الوسيلة زادت مصداقيتها، إذ إن النزاهة والحيادية والدقة والتوازن و الاكتمال والموضوعية ؛ التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من بناء مصداقية الإعلام؛ التي تسبب نجاحه .

البرامج الحوارية ودورها في معالجة الأزمات السياسية في الجزائر.

د/ عبـــــــو فوزية ، أستاذ بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة سعيدة ، د/بداني فؤاد، أستاذ بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة سعيدة

معلوم أن الصراع الحاصل هنا وهناك، هو بالأحرى واحد من الحقائق المرتبطة بالعلاقات على مر التاريخ. وعالمنا اليوم يتميز بمتغيرات سريعة، ولدت توترات عديدة، ورغم التقدم الحضاري و ثبات الأسس التي تقوم عليها العلاقات، فإن العالم يتسم بتعدد الأزمات الناجمة عن اختلال توازنات القوى الكبرى مع سعي القوى الصغرى إلى تحقيق المزيد من الاستقلال والنمو مما أدى إلى حدوث صراعات و تحالفات تمثلت في أزمات عالمية ، إقليمية ومحلية ذات طبيعة زمانية و مكانية مركبة و معقدة.و بعد أن أصبح العالم وحدة متقاربة سياسيا و اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا بات أي من كياناته عرضة لأزمات تؤثر في مجتمعاته تأثيرات متفاوتة ولذلك أصبح استخدام المناهج العلمية في مواجهة الأزمات ضرورة ملحة، وهذا طبعا ليس لتحقيق نتائج إيجابية من التعامل معها و إنما لتجنب نتائجها المدمرة.

من جهته يلعب الاعلام دورا هاما ومؤثرا في توجهات الرأي العام واتجاهاته ، وصياغة مواقفه وسلوكياته من خلال الاخبار والمعلومات التي تزوده بها وسائل الاعلام المختلفة. اذ لا يستطيع الشخص تكوين موقف معين او تبني فكرة معينة إلا من خلال المعلومات والبيانات التي يتم توفيرها له، ما يؤكد قدرة الاعلام بكافة صوره وإشكاله على احداث تغييرات في المفاهيم والممارسات الفردية والمجتمعية عن طريق تعميم المعرفة والتوعية والتنوير وتكوين الرأي ونشر المعلومات والقضايا المختلفة. وفي الوقت الذي اصبحت فيه وسائل الاعلام جزءا اساسيا من حياة الشعوب والمجتمعات ، بفعل استجابتها ومواكبتها للتطورات والمستجدات الحاصلة في شتى المجالات الحياتية ، وقدرتها على الوصول الى الجماهير ومخاطبتها والتأثير فيها.

مما يضع أمام الإعلام والإعلاميين مسؤوليات جسام في تصحيح الانحرافات والتصدي للظواهر السلبية في المجتمع ومن ضمنها ظاهرة التطرف والارهاب،لذلك يعتبر النشاط الإعلامي على درجة كبيرة من الأهمية في ظل الاستراتيجيات الأمنية الحديثة، من خلال تبصير الأفراد والجماعات بحقيقة الفكر الارهابي المنحرف وكشف الأساليب الإجرامية، وفضح أهداف الخارجين على قيم المجتمع ومعاييره وتوضيح الأهداف الخبيثة لظاهرة الإرهاب والتطرف، الامر الذي بات يتطلب تحديد الاحتياجات التي يمكن من خلالها توظيف واستخدام الإعلام من أجل مواجهة المخاطر التي تهدد الأمن الوطني للدولة. وعليه نطرح الاشكال الاتي :

كيف يعالج برنامج " في دائرة الضوء" ازمة التطرف والإرهاب في الجزائر من الفترة الممتدة بين ٠١جانفي ٢٠١٧ الى ٠١ جانفي ٢٠١٨؟

الإجراءات المنهجية :

لقد ارتأينا في هذا الصدد أن نختار المسح كأحد المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية اما فيما يخص أدوات جمع البيانات اعتمدنا على اداتي الملاحظة وتحليل المضمون.

دور الإعلام المصري في تشكيل صورة التنظيمات الارهابية لدي الشباب الجامعي" دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات المصرية ".

أ.د/ منى على محمد عبد الرحمن ، أستاذ مساعد بكلية الإعلام والعلوم الانسانية - جامعة عجمان

تعد ظاهرة الإرهاب السياسي واحدة من الظواهر الاجتماعية التي أرقت كافة المجتمعات في الآونة الأخيرة فقد تحولت إلى ظاهرة عالمية اخترقت أعتى الدول والإمبراطوريات وأصبح مصطلح مواجهة الإرهاب هو المصطلح الأكثر شيوعاً وانتشاراً وتكراراً على ألسنة الساسة وعبر كل وسائل الإعلام .

وأصبحت التنظيمات الإرهابية عابرة للقارات والمحيطات فلم تكتفي بالعمل داخل مجتمعات نشأتها بل تجاوزت ذلك وانتقلت لمجتمعات أخرى بعيدة كل البعد عن مجتمعها الأصلي. وهو ما أدى إلى مناداة الساسة العالميين وعبر المنظمات الدولية الكبرى كالأمم المتحدة بضرورة تشكيل تحالفات عالمية لمواجهة هذه الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على دور الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية لشباب الجامعات المصرية عن تنظيمات الإرهابية من خلال التعرف على الكيفية التي تناولت بها وسائل الإعلام المصرية أخبار تلك تنظيمات والذى يعد أحدث التنظيمات الإرهابية ظهوراً داخل المجتمعات العربية والذى امتدت اعماله الإرهابية الى كل بقاع العالم وعلى الرغم من وجود دراسات كثيرة تناولت ظاهرة الإرهاب إلا أن أياً من هذه الدراسات لم يتطرق لدور الإعلام فى تشكيل الصورة الذهنية للشباب حول الجماعات الإرهابية .

ونظراً لندرة التراث النظري في علم الاجتماع الذي حاول الاقتراب من الظاهرة من هذا الجانب فتأتي هذه الدراسة لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على دور القوى الاقتصادية والسياسية المسيطرة على وسائل الإعلام في مواجهة الإرهاب داخل المجتمع المصري . ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي :

١- التعرف على القوى المسيطرة على وسائل الإعلام في المجتمع المصري .

٢- التعرف على موقف القوى المسيطرة على وسائل الإعلام ودورها في مواجهه الإرهاب.

لذلك تأتى أهمية دراسة هذا البعد من خلال دراسة علمية من منظور علوم الاتصال والإعلام تسعى من خلالها الباحثة للإجابة على مجموعة من التساؤلات على النحو التالي :

١- ماهي المعلومات التي قدمتها الصحف المصرية عن التنظيمات الإرهابية؟

٢- ماهي المعلومات التي قدمتها الاذاعة المصرية عن تلك التنظيمات الإرهابية؟

٣- ماهي المعلومات التي قدمتها المحطات التليفزيونية الأرضية والفضائية المصرية عن التنظيمات الإرهابية؟

٤- ماهي المعلومات التي قدمتها المواقع الإلكترونية المصرية عن التنظيمات الإرهابية؟

٥- ماهي المعلومات التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي عن التنظيمات الإرهابية؟

دور وسائل الإعلام المصرية في معالجة قضايا الإرهاب

أ/عبير محسن عبد الحافظ التومي

بات الإرهاب بمختلف صوره وأشكاله على رأس قائمة اهتمامات صناع القرار على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية ، لكونه المعضلة الدائمة التى تهدد أمن وطمأنينة كافة المجتمعات، وتعيق إزدهارها ونمو اقتصادها، وباتت الجريمة الإرهابية تمثل تحدياً كبيراً يواجه المجتمع الدولي عموماً والأجهزة الوطنية خاصة، كونها تسجل كل يوم تطوراً جديداً فى أنماطها واستحداثاً فى أساليبها ومضاعفات فى الخسائر الناجمة عنها ، فلاشك أن الإرهاب يستهدف بالدرجة الأولي إحداث هزة أمنية مروعة فى المجتمعات ، وبعثرة عناصر الاستقرار الحياتي فى أنحائه، فالعمل الإرهابي ليس وليد اليوم ، بل متطور وله جذوره العميقة الممتدة عبر التاريخ.

فليس هناك من ظاهرة عالمية مثيرة للإهتمام والجدل فى الحقبة الحالية أكثر من ظاهرة الإرهاب، ففي مصر يأخذ الإرهاب بعداً أكثر أهمية بحكم معاناة المصريين فى الآونة الأخيرة من مختلف صور الجرائم الإرهابية ، وتحت مسميات، وذرائع مختلفة عرضت سلامة المجتمع، وأمنه للخطر ، وألفت الرعب والفزع فى نفوس المواطنين ، وألحقت الضرر بالإقتصاد والبيئة والمنشآت ، والأملاك العامة والخاصة ، والأخلال بأمن وسلامة المرافق العامة التى تخدم ملايين الناس في شتي أنحاء مصر ؛ مما أدي إلي عرقلة ممارسة الحياة الطبيعية فى أجزاء كبيرة من الوطن ، حيث أنه لايكاد يمر يوم بدون أن تطالعنا وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة، عن قيام فرد أو جماعة بأحد الأعمال الإرهابية.

وبما أننا نعيش زمن العولمة، والقرية الكونية الواحدة ، وعصر الفضائيات المفتوحة ؛ فقد أصبح للكلمة المرئية تأثيرها المباشر على المجتمع، وذلك من خلال ما يعرض وما يشاهد ، حيث أصبح التلفزيون والصحافة الإلكترونية يكتسحان كل وسائل الإعلام الآخري، وساعد الانترنت على بروز ظاهرة جديدة وهى صحافة الفيديو التى انتشرت مؤخراً عبر مواقع إليكترونية كميزة جديدة إلى عالم الصحتفة والإعلام بمواكبة الحدث لحظة وقوعه، كما فتحت آفاقاً واسعة أمام الجمهور النشط ليقوم بخدمة ثقافته المحلية وهويته الخاصة.

الإرهاب وتدمير الاثار والتراث الانسانى " متحف الموصل بالعراق انموذجا"

أ.د/ عادل أحمد زين العابدين
أستاذ ورئيس قسم الاثار - كلية الآداب جامعة طنطا

سعت التنظيمات الارهابية ومن يقف ورائها الى محاولة إبادة التاريخ الحضارى لمعظم دول العالم وبخاصة دول الشرق الاوسط ، وكذلك محو هوية المنطقة ومجدها الحضاري، من خلال سرقة وتدمير الآثار.

في مؤشر خطير على رغبة البعض بتدمير ذاكرة شعوب المنطقة وحضارتها، حتى لو حاول هؤلاء تبرير أفعالهم البربرية خلف إعتبارات دينية. فقد دمر تنظيم «داعش»، عشرات الجوامع والمراقد والأضرحة، فضلا عن كمية التدمير المتعمد والمنهجى الذى حدث فى مدينة الموصل العريقة، منذ أن بسط سيطرته على هذه المدينة الغنية فى يونيو ٢٠١٥، ومنها جامع وضريح الشيخ فتحى الذى يعود تاريخه إلى عام ١٠٥٠ ميلادية، وجامع ومرقد الشيخ قضيب البان الذى يعود تاريخه إلى عام ١١٥٠ ميلادية، ومرقد الإمام الباهر الذى يعود تاريخه إلى عام ١٢٤٠ ميلادية وضريح الإمام يحيى أبوالقاسم الذى يعود تاريخه إلى ١٢٤٠ وضريح الإمام عون الدين الذى يعود تاريخه إلى ١٢٤٨، كما تم تدمير جامع النبى يونس المشيد على تلة آشورية ويعود تاريخه إلى عام ١٣٦٥ ميلادية، وجامع النبى جرجيس الذى يعود تاريخه إلى عام ١٤٠٠ ميلادية وجامع النبى شيت الذى يعود تاريخه إلى «عام ١٦٤٧ ميلادية»، وكذلك، فإن «من أهم المعالم الأخرى التى تم تفجيرها قبر المؤرخ ابن الأثير الجزرى الموصلى «١١٦٠ - ١٢٣٢»، وتمثالى الشاعر أبى تمام «٨٠٣ - ٨٤٥» وعثمان الموصلى «١٨٥٤ - ١٩٢٣» الشاعر والعالم بفنون الموسيقى، بالإضافة إلى تدمير مرقد الإمام إبراهيم الذى يعود للقرن الثالث عشر الميلادى ومرقد الإمام عبدالرحمن ومرقد عبدالله بن عاصم حفيد عمر بن الخطاب، ومرقد أحمد الرفاعى وعشرات الأضرحة والمراقد الأخرى، وقد سيطرت عناصر داعش على متحف الآثار فى الموصل الذى يحوى آلاف القطع المهمة قبل عملية تحريره من ايديهم ، بالإضافة إلى أهم وأقدم الكنائس فى العالم المهددة بالزوال موجودة فى الموصل، «ككنيسة شمعون الصفا التى يعود تاريخها إلى عام ٣٠٠ ميلادية، وكنيسة مار أحودينى التى يعود تاريخها إلى عام ٥٧٥ ميلادية، وكنيسة الطاهرة العليا التى يعود تاريخها إلى عام ١٢٥٠ ميلادية»، وتدمير ١٥٠٠ مخطوطة داخل الكنائس.

أثر الإرهاب على الآثار الإسلامية بدلتا النيل

أ.د/ تفيدة محمد عبد الجواد
استاذ الآثار الإسلامية بكلية الآداب - جامعة طنطا

تتمتع دلتا النيل بوجود العديد من الآثار الإسلامية التي تعكس تراث معماري وفني يعبر عن فكر ومنهج حياة يتسم بالمرونة والتطور وقبول الأخر، ليس في العصر الحديث بل في فترات زمنية متلاحقة منذ بدايات العصر الإسلامي، ومع التطور الذي نشهده في الفترة المعاصرة تكنولوجيا وعلميا كان من المتوقع وجود طفرة فكرية في مفاهيمنا خاصة نحو الحفاظ على هويتنا وتراثنا، ولكن شيئا من ذلك لم يتم ، وخاصة في بعض القرى في أقاليم مصر بدلتا النيل، لذلك تواجهنا مشكلة من اخطر المشاكل، و قضية جوهرية ذات ابعاد شائكة الا وهي قضية الإرهاب بكل أشكاله سواء كانت ثقافية أو اجتماعية ،ودينية ، وسياسية تكمن خطورتها في عدم الشعور بالأمان وفي القضاء على مقدرات أجيال قادمة، لذا لابد من التصدي لها بفكر واعي واثق من قدرات شعب يمتلك حضارة تضرب جذورها في أعماق التاريخ، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث وتهدف إلى الحفاظ على أثار الدلتا والتي تعد جزأ من الأمن القومي المصري، وذلك عن طريق التعريف بأهمية وقيمة تلك الآثار وضرورة الحفاظ عليها، وكذلك نشر الوعي الأثري والقضاء على التخلف والرجعية الفكرية التي تناهض سبل التقدم والأمان، ويتناول البحث تعريف الإرهاب لغة واصطلاحا، ثم التنويه إلى أسبابه، كذلك عرض لمجموعة من الآثار الإسلامية تمتاز بالتنوع في وظائفها والثراء في زخارفها وتخطيطاتها ، مع إظهار أشكال التعدي عليها بسبب الإرهاب ومن تلك النماذج سبيل علي بيك الكبير بمدينة طنطا ، وقبة حسن البدوي بمدينة المحلة الكبرى ، كذلك الأضرار التي تعرضت لها المتاحف ومنها متحف طنطا وعدم قدرته على استقبال الدارسين مما أعاق البحث العلمي خاصة لطلاب الدراسات العليا، كذلك نقل العديد من المقتنيات الأثرية من بعض المواقع خوفا من عدم القدرة على تأمينها ضد الإرهاب ، وكذلك عدم القدرة على الدخول إلى الكنائس والمواقع الأثرية المسيحية وبدلا من إنشاء متاحف وعمل معارض للتراث والآثار والتعريف بها فأصبح هم المسئولين كيفية تأمينها ولا نبالغ إذا قلنا إخفائها ،ومن هذا المنطلق فإن القضية تمس الأمن القومي وجوهر الحياة وخاصة أن الخسائر المادية جسيمة والمعنوية ثقيلة، ويبقى السؤال من سيعوض الأجيال القادمة عن ضياع هويتهم بسبب فقد جزء من ماضيهم. قد تكون التعديات بسيطة من وجهة نظر البعض ، ولكن التاريخ لا ولن يغفر تلك الخطايا التي طمست أجزاء من رونق حضارة عاشت قرون و حافظت عليها أجيال متعاقبة ، ولن يمحو التاريخ الخزي لمن تسبب في ذلك بسبب الجهل والتطرف وغيره من أسباب، ويتعرض البحث لإظهار أوجه الإهمال الذي تعرضت له الأثار الإسلامية بالدلتا وذلك بعد ثورة ٢٥ يناير وسرد التعديات عليها كذلك يزود البحث بعدد من الأشكال والصور التوضيحية.

آثـار الإرهاب على متحف ملوى جنوبى محافظة المنيا

أ.د/ عبد الحميد عزب
أستاذ الآثار والحضارة المصرية كلية الآداب - جامعة طنطا

يعد الإعتداء الذى تعرض له المتحف الإقليمي بدينة ملوي ، مركز دير مواس جنوبي محافظة المنيا مجالاً هاماً لدراسة مختلف الأبعاد الجغرافية، والثقافية، والدينية للإرهاب.

إفتتح المتحف المكون من طابقين عام ١٩٦٢م ، وكانت خزانات حفظ المقتنيات الآثرية به قديمة إلى حد كبير ، وغير مجهز بكاميرات للتأمين والمراقبة ، وقد تم التعدي على متحف ملوي المجاور تماماً لمركز شرطة ملوي ، في أحداث ٢٠١١م ، وكان يضم ١٠٥٠ قطعة آثرية تقريباً ، من مختلف العصور المصرية القديمة ، تم جلب معظمها نتاج حفائر بعثة آثار جامعة القاهرة تحت رئاسة الدكتور المرحوم/ سامي جبرة ، من مناطق آثار تونا الجبل ، والأشمونين ، والبرشيا شمال أسيوط، وتتنوع مابين تماثيل، وتوابيت ، وفنون صغري مثل التمائك ، والحلي ، وأدوات الزينة ، والأوشبتي ، بالإضافة لبعض التماثيل والقطع المصنوعة من البرنز لرمزى المعبود تحوت المقدس فى المنطقة خلال مختلف العصور القديمة ، وهما قرد البابون الأفريقي، وطائر أبو منجل، وكان المعبود تحوت مرتبطاً بالقمر ، والكتابة ، والحكمة ، ومحاكمة الموتي، وأعتقد أن الأقنعة الجصية التى دمرت تماماً، بعد سرقتها نظراً لضعف مادة صنعها ، كانت من أهم مقتنيات المتحف.

تم الإعتداء على المتحف، وهشمت خزاناته، وتحطمت نوافذه ، وإشتعلت به الحرائق وسرقت معظم الآثار التى يمكن للسارق أن يحملها ، وتم تهشيم القطع ثقيلة أو كبيرة الحجم كما ذكرت.

إقترنت سرقة المتحف بقتل موظف حاول الدفاع عن الآثار الموجودة بداخله ، ومما يضيق له الصدر ظهور بعض القطع المسروقة من المتحف على شبكات الإنترنت خارج البلاد ، ويذكر أنه حتي يوم ٢٠١٦/١٢/٢٣م ، كان لايزال هناك حوالي ٤٠٠ قطعة آثرية لم تسترجع.

يمكن محاولة تفسير طبيعة أو عقيدة من قاموا بالسرقة حيث أنهم قاموا بتدمير التوابيت كبيرة الحجم فى أماكن حفظها بالمتحف عندما لم يستطيعوا حملها ، وهذا مافعله الدواعش فى العراق وسورية واليمن لطمس الهوية الحضارية للبلاد ، عمداً مع سبق الإصرار والترصد ، وبناء على ما تم عرضه يمكنا التعامل مع المشكلة من حيث الأسباب ، وطرق العلاج أو تلافي حدوث ذلك فى المستقبل.

الإرهاب الإلكتروني ومخاطره علي قطاع السياحة والآثار

أ.د/ علوية حسن عبدالله.
أ. مساعد بجامعة النيلين (السودان)

تتناول هذه الورقة موضوع الارهاب الاكتروني ومخاطره علي قطاع السياحة والآثار، وتهدف إلي القاء الضوء علي مفهوم الارهاب الاكتروني وآلياته ومخاطره وتأثيراته علي السياحة والأثار، كما تهدف الورقة الوقوف علي الجهود العالمية والاقليمية المبذولة لمواجهته ومكافحته حتي يسود العالم الآمان والاستقرار والسلام، تمثلت مشكلة الدراسة في ان موضوع الارهاب اصبح يتناول بصورة دورية منتظمة بوسائل الاعلام الجديد سواء كان بطرق وسائل التواصل الاجتماعي أو القنوات الفضائية مما ينعكس سلبا علي استقرار الدول وتهديداً لاقتصاديات السياحة بها سواء كانت بالعالم المتقدم ، أو بالدول النامية، مما استدعي تناول هذا الموضوع من خلال طرح سؤال رئيسي ما هو الارهاب الالكتروني؟، وأسلئة فرعية ماهي مخاطرة علي السياحة والاثار وما هي آليات مجابهته ؟ تكمن الأهمية العلمية لهذه االورقة فيما يمكن أن تقدمه من إضافة معرفية عن طريق توفير بيانات مهمة يمكن أن تثري المكتبة العلمية ويستفاد منها الباحثين في مجال جرائم الارهاب الالكتروني وتأثراته علي قطاع السياحة، تستمد الورقة أهميتها علي المستوي العملي من خلال ما ستصل إليه لمساعدة متخذي القرار من خلال وضع التوصيات للوصول لرؤية مستقبلية لتطوير آليات مكافحة الارهاب سواء كان الكتروني أو تقليدي، اعتمدت الدراسة علي منهج المسح المكتبي للمراجع العربية والاجنبية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وسوف تناقش الورقة الموضوع من خلال ثلاث محاور رئيسة، المحور الأول الأطار المنهجي والدراسات السابقة، أما المحور الثاني يتناول مقهوم الارهاب والارهاب الألكتروني ، اما الثالث يناقش مخاطر الارهاب الألكتروني علي قطاع السياحة والاثار والجهود المبذولة للتصدي لظاهرة الارهاب وصياغة بعض التوصيات تساهم في مكافحة الارهاب ودعم السياحة.

الكلمات المفتاحية: االارهاب، االسياحة ، الاثار ، المخاطر

قراءة في تداعيات الإرهاب على النشاط السياحي بالدول العربية- حالة مصر وتونس

أ/ عمّارة عمروس ، باحثة دكتوراه في الدراسات الإستراتيجية ،
بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية بالجزائر.

عرفت الفترة بعد ٢٠١٠ – وهي فترة الحراك العربي– تحولات إستراتيجية جعلت تداعيات الظاهرة الإرهابية على الأمن القومي للدول العربية في تزايد مستمر. ويأتي اختيار هذه الورقة البحثية لتقديم قراءة في تداعيات العمل الإرهابي في مصر وتونس على السياحة في كلا البلدين. فقد شكّلت أحداث عديدة كتفجير "الأقصر" في مصر و"متحف الباردو" في تونس –على سبيل المثال، لا الحصر– ضربة قاسية للسياحة، بحيث تراجع عدد السياح الأجانب نتيجة حالة الهلع وعدم الاستقرار الأمني والمجتمعي، وبالتالي تراجعت مداخيل الاقتصاد الوطني من النشاط السياحي.كما ستقدم هذه الورقة جملة من التوصيات بخصوص دور البحث العلمي في تشريح الظاهرة بكافة أبعادها، وضرورة استفادة صناع القرار في الدول العربية من مُخرَجات أشغال المؤتمر، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية البحث الأكاديمي المُبتكَر في تطوير مقاربات جديدة لدراسة ظواهر التطرف والإرهاب والتصدي لها في إطارها الجغرافي، أي بحسب خصوصيات كل حالة.

عناصر البحث:

- محور تمهيدي يتناول المنطقة العربية تحت وقع تطورات العمل الإرهابي بعد ٢٠١٠.
- الإرهاب والنشاط السياحي في مصر.
- الإرهاب والنشاط السياحي في تونس.
- الاستنتاجات وتقديم توصيات عامة.

الكلمات المفتاحية: إرهاب، نشاط سياحي، عدم استقرار، ركود سياحي.

الآثار الغارقة في مصر

د/ إبـراهيم عطيـة درويـش

ونحن نؤمن بأن أفضل الطرق لحماية هذا التراث هو تحويله إلى متاحف تحت الماء وقد قدمت إدارة الأثار الغارقة للمجلس الأعلى للأثار مشروعين للأماكن المقترح تحويلها إلى متاحف.

ومنذ عام ١٩٩٦ والمجلس الأعلى للأثار يدرس مشروع ضخم لإنشاء متحف تحت الماء يشمل المنطقة فى شرق قلعة قايتباى والميناء الشرقى .

وتكمن الفكرة للاستفادة من بقايا الفنار الغارقة والحى الملكى بالميناء الشرقى إلى جانب الاستفادة من حملات الدعاية المصاحبة للاكتشاف منذ عام ١٩٩٥ الى الوقت الحاضر . وسوف تكونت القلعة هى نقطة الانطلاق لزيارة تلك الاماكن الاثرية تحت الماء خاصة بعد تحويلها الى صرح ومركز ثقافى .

ومن المؤكد أن انتشال جميع الاثار عملية صعبة للغاية وذلك لارتفاع تكاليفها حيث الرفع ، الترميم، العرض. وفى نفس الوقت فأنة ليس من العدل الحجر على حق السياح المصريين والاجانب على حد سواء من التعرف على الاثار الغارقة فى المواقع المختلفة لذلك فنحن نبحث عن أفضل الوسائل ليتمكن السائح من التعرف على هذا التراث من خلال زيارة هذه الاماكن، الصور وأفلام الفيديو .....

عرض متحفى مقترح للآثار الغارقة بالميناء الشرقى بالأسكندرية.

أ/ مى السيد الريانى
باحثة فى الآثار اليونانية والرومانية كلية الآداب - جامعة طنطا

يعد الميناء الشرقي الذي يمتد من منطقة السلسلة بالشاطبي وحتى قلعة قايتباي ببحري من أقدم موانى العالم فقد تم أنشاءه مع مدينة الأسكندرية في عهد الاسكندر الأكبر ويقال أن الأسكندرية نفسها قد أنشأت من أجل هذا الميناء، و لقد تم أنتشال العديد من الآثار من أعماق الميناء الشرقي. فالميناء يحتوى على حوالي ستون بالمائة من الآثار الغارقة بالأسكندرية وللأسف الشديد تعرض الموقع للكثير من محاولات الإعتداء، منها أنه تم اقتطاع جزء من الميناء لتحويله إلى جراج سيارات، إلا أنه حدثت احتجاجات شديدة من المهتمين بالمباني والتراث جعلت المحافظة تتراجع عن هذا الاعتداء السافر على مثل هذا التراث القديم ورجع إلى ما كان عليه مرة أخرى، وأصبح الميناء الشرقي الآن قاصراً على مراكب الصيد الصغيرة وعلى السباقات المائية ورياضة اليخوت حيث يطل عليه من ناحية القلعة نادي الصيد و نادي اليخت اللذان يستغلان مياهه في الرياضات المائية المتنوعة ،وهناك الكثير من المشروعات التى صممت لتحويل الميناء الشرقى الى متحف غارق ولكن من وجهه نظرى انه من الصعب تحويله لعدة أسباب أهمها انعدام الرؤية التى سببتها مواسير الصرف الصحى الموجودة بالمنطقة وحتى لو تمَّ الإغلاق الكامل لمصبَّات مياة الصرف الصحِّي، فأن احتمال استمرار فساد نوعية المياة في المنطقتين يظلُّ قائماً لفترة من الزمن. والسبب؟.. آلاف الأطنان من الرسوبيات المحمَّلة بالملوِّثات المتراكمة فوق قاع البحر، على مدى السنوات الأربعين الماضية.

لذا فأنا أقترح عمل متحف افتراضى عبر الأنترنت(متحف تخيلي) تعرض فيه الآثار الغارقة المكتشفة بالميناء الشرقي فى نفس البيئة التى عثرت فيها مع مراعاة طرق وأساليب العرض المتحفى الإلكترونى التى لاتختلف كثيرا عن المتحف التقليدى، فالمتحف الافتراضى هو متحف ينشأعلى شبكة الانترنت بهدف التعريف بمتحف ما ،وقد لا يكون لهذا المتحف وجود حقيقي، فهو قد يهدف إلى عرض مجموعة من الصورة متحفية، فيمكن تكوين متحف للخزف أو السجاد لمركز حرفي ما على الانترنت بصورة تجذب الزائر للموقع لمشاهدتها، هنا يأتي دور هيئات تنشيط السياحة والآثار والتعليم في تقديم مثل هذه المتاحف. فهناك تأثير غير عادي لمثل هذه الخدمات.

الكلمات المفتاحية: الميناء الشرقى – الآثار الغارقة – المتحف الافتراضى

مواجهة ظاهرة الإرهاب للحفاظ على قطاع السياحة في المنطقة العربية.

أ.د/ عيسى على
أستاذ مساعد أ بكلية الحقوق و العلوم السياسية - جامعة تيارت

إن اكبر التهديدات الأمنية التي يواجهها عالم اليوم ظاهرة الإرهاب المتزايدة لأنها تستهدف أمن واستقرار ومستقبل مجتمعاتها، اذ يقوم على زرع التفرقة في لحمة النسيج البنيوي للمجتمع داخل الدولة مما يهدد سلامتها، فقد أصبح الإرهاب خطراً حقيقياً يواجه الوجود البشري وحضارته وإنجازاته، ويساهم في انهيار اقتصاديات الدول المستهدفة ، ولما كان قطاع السياحة يشكل صناعة اقتصادية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ويرتكز أساسا على أمن و استقرار المناطق السياحية ومن بينها دول المنطقة العربية، وعليه تظهر إشكالية الآثار السلبية والمخاطر التي يشكلها الإرهاب على قطاع السياحة في المنطقة العربية، والتي سنتناولها من خلال المحاور التالية :

يتناول المحور الأول دراسة تشخيصية لظاهرة الإرهاب وواقعها في في العالم و المنطقة العربية وأثرها على قطاع السياحة.

اما المحور الثاني : يخصص للجهود الدولية والإقليمية للمكافحة الظاهرة.

المحور الثالث : استراتجية مواجهة الارهاب في كل من الجزائر و مصر

الإرهاب ومخاطره على السياحة والآثار: دراسة تحليلية لبعض أعمال العنف بالمجتمع المصري.

أ / سارة عادل عبد الحميد الشناوي

يعد النشاط السياحى واحد من أهم مصادر الدخل القومى ليس فقط فى مصر، لكن لكثير من دول العالم وقطاعا هاما من قطاعات التنمية؛ حيث تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية و الاقتصادية لكثير من البلدان التي اهتمت بتنميتها؛ وبالرغم من الجهود الدولية و المحلية لحماية النشاط السياحى و العمل على تطويره؛ إلا أنها تعرضت بفعل الأعمال الأرهابية؛ التى بدأت فى التزايد فى الأونة الأخيرة؛ إلى الكثير من الأنتكاسات والمخاطر التى أدت إلي خسائر جسيمة؛ فقد ادت الهجمات الأرهابية فى بروكسيل ٢٠١٦ على المطار ومحطة القطار الى نقص عدد السياح بنسبة ٥,٦% مقارنة ب ٢٠١٥، كما اثرت الحادثة على تناقص عدد السياح البريطانيين بنسبة ٢٠% و الامريكان بنسبة ٢٥%. كما أثر الأرهاب بشكل سلبى و مباشر على السياحة فى بريطانيا، فوفقا للجارديان فقد ابتعد السياح بشكل كبير عن المناطق السياحية الكبرى فى لندن و مانشتر و لفترة طويلة بعد الأعتداءات الأرهابيه.

هذا وقد رصد المنتدى الاقتصادى العالمى عبر موقعه مدى تأثر صناعة السفر والسياحة بالأحداث الإرهابية، على مدار السنوات الـ١٥ الماضية، بدءا من أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، مرورا بتفجيرات قطارات مدريد وتشارلى ابدو بباريس لأحدث هجمات فى تونس، وقد انتهى التقرير الى إنه، برغم من استعدادات ، تعامل و تصدى جميع دول العالم للهجمات الإرهابية، إلا أن تظل الحقيقة أن الإرهاب يسبب الفوضى ويؤدى إلى حالة من الذعر والخوف، وعدم توافر السلامة والتى تعتبر من أهم الشروط لنجاح صناعة السياحة، ومجرد التهديد يجعل السياح لإعادة التفكير فى قرارهم.

وبالتالي تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: إلي أى مدي يهدد التطرف والارهاب أشكال وصور السياحة في العالم والمجتمع المصري بصفة خاصة؛ مما يؤثر علي معدلات الدخل القومي ومقومات التنمية؟

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة حيث أصبح الإرهاب في وقتنا الحاضر من المواضيع التي تقلق المجتمع الدولي ، وتحظى باهتمام واسع من الخبراء والمحللين، فالآثار الناجمة عن الأعمال الإرهابية تشكل خطرا على كل من الفرد والمجتمع، ومن هذه الآثار ما يطال النشاط الاقتصادي وخصوصا النشاط السياحي. فوفقا للدراسات، تستغرق السياحة نحو ١٣ شهرا للتعافي من أي هجوم إرهابي قد يؤثر على تدفق السائحين. وفي الحقيقة اعتمدت الجماعات والتنظيمات الإرهابية على استهداف صناعة السياحة إدراكا منها لضعف تلك الصناعة للعوامل الخارجية، وبالتالي سهولة التأثير عليها والاستفادة من الطبيعة الخاصة بها لتحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية

ولهذا أصبح الهدف من الدراسة هو محاولة الوقوف علي أهم العوامل والاسباب التي أدت إلي زيادة معدلات التطرف والارهاب بالمجتمع المصري في الاونة الاخيرة ؛ إلي جانب كشف أهم السلبيات التي يعاني منها الاقتصاد القومي بسبب تأثر حركة السياحة في المجتمع .

تأثير الإرهاب على السياحة والآثار.

د/هدير على عبد القادر

إن الهجمات الإرهابية من أكثر الأخطار البشرية ضرراً وتدميراً للمتاحف حيث قدرتها على طمس التراث الحضارى للأمم فى ثوانٍ.

تعرضت مصر لعدد من الهجمات الإرهابية التى استهدفت الأماكن السياحية والآثارية وخاصة فى فترة التسعينيات من القرن الماضى، كحادث الأقصر الشهير، كما حدث أيضاً هجمات إرهابية بجوار الأهرامات، وكذلك بالقرب من أماكن الفنادق السياحية، ومنطقة خان الخليلى، أما عن أشهر الأحداث التى تخص المتاحف ماحدث فى ١٨ سبتمبر عام ١٩٩٧م حيث تم تفجير حافلة سياح فى مدخل المتحف المصرى مما أدى إلى وفاة تسعة من السياح الألمان وأخر مصرى، وتم إنقاذ آخرين وقامت قوات الأمن بنقلهم الى داخل ساحة المتحف كى يتم إسعافهم وسادت حالة من الارتباك والتوتر داخل المتحف ، أيضاً حدثت هجمة إرهابية بالقرب من المتحف المصرى فى ٣٠ ابريل عام ٢٠٠٥ حيث أطلقت سيدتان رصاصاً على حافلة سياح، مما جعل الأمن يقوم بإطلاق الرصاص وقتل السيدتين.

الجدير بالذكر تعرض بعض المتاحف لهجمات إرهابية وعلينا دراسة هذه الأحداث للاستفادة من التجربة، فقد كان أعنف تلك الهجمات ماتعرض له متحف العراق عام ٢٠١٥م على يد عناصر من تنظيم داعش الإرهابى، حيث المتحف العراقى من أكبر المتاحف فى الشرق الأوسط لا ينافسه سوى المتحف المصرى بالقاهرة، إلا أنه تم الاستيلاء عليه من قِبل التنظيم الإرهابى الذى قام بهدم التراث الحضارى الآشورى مبرراً التدمير بأنها أصنام، الجدير بالذكر أن مقتنيات المتحف العراقى تمثل الحضارة الآشورية فى عصور ماقبل التاريخ ، فقد قامت عناصر من التنظيم الإرهابى السابق الذكر بهدم التماثيل وبجذب التماثيل بعنف من على أثاث العرض وتكسيرها وتحطيمها بالمطرقات كما تم استخدام آلات لعمل ثقوب لتشوية وتحطيم التماثيل الضخمة ، علماً بأن المتحف يتكون من ثلاث قاعات وتم تدمير مقتنيات القاعتين الأولى والثانية ولم يتضح بعد مصير القاعة الخاصة بالأثار الإسلامية، كما أن الأثار المعروضة بعضها أصلية وبعضها الأخر قطع أُعيد بناؤها من قطع مبعثرة وهناك قطع عبارة عن نماذج لقطع أصلية موجودة فى متاحف أخرى.

خلال عام ٢٠١٥م أيضاً تعرض متحف باردو فى تونس لهجوم إرهابى علي يد نفس التنظيم السابق الذكر حيث استغلوا توقيت استراحة الأمن واقتحموا المتحف واحتجزوا عدداً من الزوار كرهائن حوالى واحد وعشرين من السياح الأجانب، غير أن تَواجد مجموعة أخرى من الإرهابيين خارج المتحف، وتبادلوا إطلاق النار مع قوات الأمن التى حضرت فى غضون دقائق، وانتشروا داخل المتحف وقاموا بتأمين الزوار بإبقائهم فى قاعة مؤمنة، وقد قامت قوات مكافحة الإرهاب التونسية بالتعامل مع العناصر الإرهابية داخل المتحف وقد ظهر أن أحدهم كان يرتدى حزاماً ناسفا بقصد تفجير المتحف فضلاً عن الأسلحة التى وجدت بحوزتهم، وتم تحرير الرهائن وقد تم إخراج السياح بعد فترة ليست بقصيرة .

فرص السياحة فى ضوء تحديات الارهاب فى الوطن العربى.

أ/ دينا طمان
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

تعد منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا الوجهة السياحية الأكثر أهمية في العالم حيث تستقبل سنويا حوالي ثلث سياح العالم، يتوجة حوالى ٣٠٪ منهم إلى المناطق الساحلية. و ذلك لما تمتاز به المنطقة من حضارة ضاربة فى جذور التاريخ ومناخ معتدل بالاضافة الى حسن ضيافه أهلها. ومع بداية الألفية الجديدة ، شهدت صناعة السياحة تطوراً ونمواً سريعاً الى الدرجة التى أصبحت المصدر الرئيسي للدخل في العديد من البلدان العربية، وتوقعت منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية أنه بحلول عام ٢٠٣٠ سيزور المنطقة أكثر من مائة وخمسين مليون سائح سنويا.

وعلى الرغم من كل هذه الآراء المتفائلة، لا تزال السياحة في المنطقة مهددة بعدو رئيسى الا وهو الإرهاب ، خاصة بعد مرور المنطقة بفترة عدم الاستقرار السياسي والنزاعات المسلحة والتى حدثت في عدد من الدول العربية بعد الثورات العربية مما جعلها مسرحًا أساسيًا للأنشطة الإرهابية. ونظرا للطبيعة الخاصة لقطاع السياحة والعلاقة المباشرة بين تدفق السياح والأوضاع الأمنية في أي بلد، يميل السياح إلى تغيير خطط سفرهم إلى وجهات أكثر أمانًا من وجهه نظرهم، مستعينين بتقديرات وتقييمات شركات السياحة الاجنبية و كذلك الإعلام، خاصة الإعلام الغربى، والذى يقدم صورة مبالغ فيها وغير صحيحة عن وضع المنطقة. وهنا نجد أن ظاهرة الإرهاب قد اصبحت تحديًا خطيرًا يواجه المنطقة.

ومن ثم تأتى اهمية هذة الورقة البحثية لدراسة فرص السياحة فى ضوء تحديات الإرهاب في منطقة الوطن العربى عن طريق:

١. التعرف على جذور مشكلة الإرهاب وآثاره على السياحة في منطقة الوطن العربى قبل الثورات العربية وبعدها.
٢. تحديد التحديات ودور القطاعات المختلفة في التغلب على أزمة صناعة السياحة. فى ضوء الاحداث السياسة فى المنطقة.
٣. الوقوف على تجارب دولية ناجحة لبلدان أخرى نجحت في تحسين وتطوير قطاع السياحة ومكافحة الإرهاب.

الكلمات الدالة: السياحة – الارهاب – الوطن العربى – الشرق الاوسط – شمال افريقيا.

التحليل الجيومورفولوجى واستراتيجية المواجهة: دراسة فى الجيوموفولوجيا العسكرية

أ.د/ عبدالرازق بسيونى الكومى
استاذ مساعد الجغرافيا الطبيعية ونظم المعلومات الجغرافيا
بكلية الآداب – جامعة طنطا

قدر سيناء الجغرافى أنها تمثل أرض المعركة فى الصراع الدائم بين مصر واعدائها عبر تاريخها الطويل، حيث مثلت ولا تزال خط المواجهة الأول للدفاع فى مواجهة العدو على الجبهة الشرقية لمصر، وهى الآن بالموقع والجغرافيا مسرحاً للصراع بين الدولة المصرية وبين جماعات العنف والإرهاب التى استوطنت بعض اكنافها فى بؤر العزلة والإنكفاء، ويعد قسمها الشمالى أكثر أجزائها تعرضاً للهجمات الإرهابية فى الآونة الأخيرة، وقد ساعد على ذلك مجموعة من الخصائص الجغرافية (الطبيعية والبشرية) التى تميز هذا القسم من تلك الأرض المباركة، الأمر الذي يفرض على مؤسسات الدولة مجتمعة ومتخذ القرار بها، وفى مقدمتها المؤسسات العسكرية والأمنية وضع استراتيجيات التصدى لهذه الظاهرة المتمثلة فى الأحداث الإرهابية التى تطل برأسها كل حين على فترات متباينة.

تعد تقنيات الاستشعار عن بعد Remote Sensing techniques، وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية GIS Applications من أهم أدوات البحث فى رصد وتحليل عناصر مسرح الأحداث وعناصره الطبوغرافية Topographic Elements، التى تعتمد على مصادر بيانات متعددة منها الخرائط الطبوغرافية والمرئيات الفضائية ونماذج الإرتفاع الرقمي (DEMs) وما تتيحه من طرق لمحاكاة الواقع المكانى لسطح الأرض الحالى Spatial Simulation، بالإضافة الى كشف التغير الحادث فيه Change Detection، ورصد اتجاه ومعدل التغير فى عناصر السطح المختلفة، وهو ما تم الإعتماد عليه فى دراسة وتحليل الضوابط الجيومورفولوجية للمواجهات الأمنية فى شمال سيناء، من خلال دراسة حالة منطقة جبل الحلال الى الجنوب من مدينة العريش.

أهمية الدراسة :

تقع منطقة الدراسة فى نطاق حدودى بعيد عن مركزية العاصمة المصرية ، فهى تقع عل خط تماس ساخن سياسياً وأمنياً، متمثل فى الحدود الدولية الشرقية، الأمر الذي يفرض وضعها فى مقدة الإهتمام الأمنى، حيث تمثل البوابة الشرقية لمصر ونافذة أمنها القومى، وعلى الجانب الإقتصادى تمثل سيناء بعامة عنواناً مهماً ورقماً صعباً فى خريطة السياحة المصرية، حيث يتاثر اقبال السياحة القادمة من الخارج بأى أحداث عنف أو أو ارهاب فى هذه المنطقة، الأمر الذي يستلزم بذل كل الجهود، وتكامل كل العلوم وتكاتف الجميع كل فى مجال تخصصه، لمقاومة مثل هذه الجرائم التى تمس حياة الانسان.

ويعد التحليل الجيومورفولوجى لوحدات السطح بشمال سيناء من عناصر التخطيط الاستراتيجى لمواجهة هذه الأحداث، ورصد ومتابعة المتورطين فيها،وصولاً للنجاح فى منع حدوثها.

جريمة تمويل الإرهاب وفقا للقانون المصري ٩٤لسنة ٢٠١٥ والمواثيق الدولية.

المستشار الدكتور مصطفى محمد محمود عبد الكريم
عضو هيئة قضايا الدولة والمستشار القضائي لمحافظة الدقهلية

تمويل الإرهاب هو الدعامة الأساسية للمنظمات والجماعات الإرهابية التي تمكن لها في مباشرة وديمومة إجرامها، وتتطلب عملية مكافحة الإرهاب منع المنظمات الإرهابية من امتلاك الوسائل اللازمة لتنفيذ عملياتها، ومنعها من الحصول على ملاذ آمن لتنظيم عناصرها، وتلقي التدريبات، والمعلومات، والدعم المعنوي والإعلامي، وتوفير العلاج وغيرها من وسائل الدعم للإعانة على تنفيذ مخاطتهم الإرهابية.[١]

تثير جريمة تمويل الإرهاب خطورة في دوام الإرهاب واستمراره، وبالرغم من تعاظم الجهود الدولية المبذولة في سبيل مكافحة الإرهاب، وعملت الأمم المتحدة وأجهزتها المتخصصة لمواجهة هذه الظاهرة بشكل جاد. وتعد جريمة تمويل الارهاب أحد أهم وسائل الجيلين الرابع والخامس للحروب الحديثة. وبناء على ذلك نتناول هذا البحث في مبحثين الأول: نبين جريمة تمويل الإرهاب بالمواثيق والمعاهدات الدولية، ثم المبحث الثاني:- نتناول جريمة تمويل الإرهاب في ضوء قانون الإرهاب المصري ٩٤ لسنة ٢٠١٥، مع عرض موقف المشرع الفرنسي، ثم ننتهي إلى أهم التوصيات والنتائج.

[١] ينظر أسامة عبد المنعم علي إبراهيم ، حظر ومكافحة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب والنقل غير المشروع للأموال عبر الحدود في التشريعات العربية ، الطبعة الأولى، دار نشر المركز القومي للإصدرات القانونية ، البحرين ، سنة ٢٠١٠، ص١٥٤.

المعالجة القانونية للجرائم الإرهابية في القانون الدولي والتشريعات العربية

د/ مبطوش الحاج
أستاذ محاضر أ - كلية الحقوق و العلوم السياسية - جامعة تيارت

على الرغم من أن الإرهاب عرف قديما في علاقات الدول إلا أنه أصبح منتشرا في الفترة الأخيرة، وعلى الرغم من أن القانون الدولي يعتبره جريمة دولية، إلا انه وقبل أن نتناول ما تنطوي عليه هذه الحقيقة المسلم بها علينا أن نحدد معنى الفعل الإرهابي من منظور القانون الدولي، فقد كان من المتفق عليه بان هناك جرائم يحق لكل دولة أن تمارس إزاءها اختصاصا جنائيا بغض النظر عن جنسية مرتكبها أو ضحيتها أو مكان ارتكابها، وكان من أشهر هذه الجرائم هي القرصنه، ولم يكن حقا فحسب بل من واجبها أيضا، وعلى الرغم من تناول الاتفاقيات والأعراف الدولية لضرورة مكافحة الإرهاب، إلا أن واقع المجتمع الدولي لا يزال يعاني من الظاهرة وأثارها، وهو ما يقودنا لطرح الإشكالية التالية، كيف عالج القانون الدولي الأفعال الإرهابية وما موقف القانون الدولي الجنائي من ذلك؟ من خلال المحورين التاليين :

- المعالجة القانونية لظاهرة الإرهاب في القانون الدولي
- الجرائم الإرهابية وموقعها من القانون الدولي الجنائي

مدى فعالية جهود مكافحة الإرهاب الدولي بين الاتفاقيات الدولية والتشريع الجزائري.

د/ سعاد بوقندورة ، أستاذة محاضرة ب - كلية الحقوق و العلوم السياسية
جامعة عباس لغرور خنشلة- الجزائر

اتسعت دائرة العنف في الآونة الأخيرة حيث شهدت الساحة الدولية العديد من النشاطات الإرهابية التي تعدت آثارها حدود الدولة الواحدة لتمتد إلى عدة دول مكتسبة طابعًا عالميًا، لذا فمن الضروري أن نسلط الضوء على هذه المشكلة خاصة بعد أن أصبحت الدول – الكبرى منها– تتخذ منها ذريعة للتدخل في شؤون الدول الأخرى تحت شعار مكافحة الإرهاب الدولي، وهنا تكمن خطورة عدم وضوح مفهوم الإرهاب الدولي، إذ اختلفت التعريفات التي قدمها الباحثون باختلاف إيديولوجيات و سياسات كل منهم، بل إن بعض الدول تصر على عدم وضع تعريف للإرهاب، وهذا ما انعكس على الجهود الدولية المبذولة لمواجهة الإرهاب الدولي .

حيث تعددت المحاولات الدولية و الداخلية لضبط هذه الظاهرة قانونيًا من خلال النصوص العقابية والمعاهدات الدولية و كل هذا لتفعيل التعاون الدولي لقمع الظاهرة.

إشكالية البحث:

بناءًا على ما تقدم ورغبة في الإحاطة بالموضوع في مختلف جوانبه طرحت الإشكالية على النحو التالي:

إلى أي مدى استطاعت هذه الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب الدولي في التقليل من ظاهرة ؟ و هل بالفعل استطاعت الجزائر القضاء على ظاهرة الإرهاب؟.

نظرا لأهمية الموضوع و تماشيا مع إشكالية البحث تم تقسيم الموضوع إلى محورين:

المحور الأول: الجهود الدولية لتعريف و مكافحة الإرهاب الدولي.

أولا: الجهود المبذولة من طرف المنظمات الدولية و الإقليمية لتعريف و مكافحة الإرهاب الدولي

ثانيا: التعاون الدولي لقمع الأعمال الإرهابية

ثالثا: تقييم هذه الجهود المبذولة لتعريف و مكافحة الإرهاب الدولي.

المحور الثاني: السياسة التشريعية الجزائرية لمكافحة الجريمة الإرهابية.

أولا: القوانين الجزائرية لمكافحة الجريمة الإرهابية.

ثانيا: تقييم التجربة الجزائرية في مكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي.

القرصنه الأوربية علي سواحل الموانى المصرية وبلاد الشام في العصر المملوكي (١٢٥٠ ـ ١٥١٧م / ٦٤٨ ــ٩١٣هـ).

أ/ هناء محمود شمس
مدرس مساعد بقسم التاريخ "الوسيط بكلية الأداب - جامعة طنطا .

تكررت هجمات القرصنه على سواحل الموانى المصريه وبلاد الشام في العصر المملوكي (١٢٥٠ ـ ١٥١٧م / ٦٤٨ ـ٩١٣هـ) بطريقه شبه متتابعة وخاصة على مدينة الإسكندريه، ولقد تشابهت هذه الغارات حتى أصبحت السمة المميزه لأحداث المدينة في ذلك العصر، والتي قامت بها أجناس متنوعه من دول الغرب الأوربية من جنويه وقبارصة وروادسة وكتيلان وبنادقة.

ولا شك أن هذه الغارات كان لها الأثر السيء على التواجد السياسي والتمثيل الدبلوماسي لقناصل الدول الأوربيه بمصر من جانب السلطات المملوكية، وكانت نتائج تلك الغارات في مجموعها واحدة تقريبًا،لا تتعدى في الغالب قيام السلطات المملوكيه بالانتقام من التجار الفرنج وقناصلهم المقيمين في البلاد أو الواردين إليها بالقبض عليهم ومصادرة أملاكهم تطبيقًا لمبدأ شاع في العصر المملوكي ألا وهو _ مبدأ المسئولية الجماعية_ إذ اعتبرت السلطات المملوكية قناصل الفرنج ومواطنيهم على اختلافهم مسئولين عما يحدث من عمليات تخريب يقوم بها أبناء جلدتهم ضد الموانىء المملوكية.

وعمليات القرصنة التي سنتحدث عنها لنستبين منها دور الغرب الاوربي في ارهاب الأمنين من التجار ورد فعل السلطات المملوكيه بمصر والشام للحفاظ علي الامن والاستقرار بالبلاد ، وكيف طبق مبدأ المسئولية الجماعيه على القناصل وجالياتهم وكيف أنها كانت بمثابة عقبة لإنجاز مهامهم، تعبر عن عجز الغرب الأوربي عن القيام بحملات صليبية كبرى لاسترجاع أمجاده في الشرق، بعد أن فشلت حملة بطرس لوزنيان في تحقيق ذلك، وظهر الرد المملوكي بعد فشل المحاولات السلمية في صورة الاستيلاء على قبرص ورودس أشهر أوكار القراصنه في البحر المتوسط ومراكز إمدادهم وتموينهم ،حيث ارتأت البابوية أنه تحقيقًا لمحاربة دولة المماليك اقتصاديًا وحصارها تجاريًا بتحريم التعامل معها بعد فشلها عسكريًا، أنه لابد من وجود قوة قادرة تحرص على تنفيذ قراراتها وفي ظل عدم توافر قوة بحرية خاصة بالبابوية لتحقيق أهدافها بنفسها، لجأت إلى التعاون مع القراصنة إذ أنها القوى القادرة على منع السفن والتجار من التردد على الموانى المصرية والشامية.

وكان ازدياد تجرم القراصنة الفرنج في شرق البحر المتوسط وتهديدهم للطرق المؤدية إلى موانى مصر الكبرى كالإسكندرية ودمياط وبيروت، إحدى أهم العقبات السياسية التي واجهت القناصل فيما يختص بتجارة مصر الخارجية وأداء دورهم في الحفاظ على النشاط التجاري للجاليات الأوربية في مصر والذي بات مهددًا بفعل الإجراءات الإنتقامية التي اتخذتها السلطات المملوكية للرد على أعمال القرصنة.

دور النخبة الجامعية في تعزيز أبعاد الوقاية من الظاهرة الإرهابية: دراسة حالة جامعة العربي التبسي –تبسة-

أ.د/ أمين البار ، أستاذ محاضر بكلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة العربي التبسي "تبسه" ،
أ/ أحمد الحمزة ، طالب دكتوراة بكلية الدراسات الإفريقية بالمدرسة العليا للعلوم السياسية

تُعد ظاهرة الإرهاب المتزايدة في العالم، من أخطر أشكال التهديدات الأمنية التي تواجه الدول لأنها تستهدف في جانب مهم منها أمن واستقرار ومستقبل مجتمعاتها، لاسيما إذ جمع الفعل الإرهابي بين مطامع وأهداف القوى الخارجية التي لا تريد استخدام أدواتها المباشرة. وإنما بالاعتماد على محركات في خلق الأزمات داخل الدول المستهدفة أو استغلال حدودها أو الظروف السياسية المحيطة، وفي أحيان أخرى تفرق في لحمة ونسيج المجتمع داخل تلك الدولة، وقد يشجع فئة من فئاته إلى سلوك يلحق الضرر في المجتمع مما يهدد سلامته بما في ذلك استخدام العنف وصولاً لتحقيق أهداف سياسية أو مصالح فئوية قد تخدم أطراف خارجية، وفي هذه الدراسة سيتم اتخاذ العديد من الإجراءات النظرية والمنهجية من أجل التصدي لهذه الظاهرة المعقدة والتي أصبحت لا تشكل فقط تهديدا للأمن الداخلي الجزائري، لكنها تهدد أيضا مستقبل التنمية الاجتماعية والاقتصادية فيها.

لذا ستهدف هذه الدراسة إلى البحث في دور النخبة الجامعية والمتمثلة في عينة من أساتذة جامعة العربي التبسي –تبسة، الجزائر–، ودورهم في تعزيز التدابير الوقائية لمواجهة الظاهرة الإرهابية، وهذا من أجل وضع أهم الأساليب والبرامج الوقائية للحد من تطور وانتشار هذه الظاهرة، حيث سيتم التطرق في بداية الدراسة لمختلف المفاهيم التي تناولت الظاهرة، بعد ذلك سيتم تناول الإطار النظري التفسيري للظاهرة، بعدها ستأخذ دراسة الحالة الجانب التطبيقي للظاهرة وذلك بأخذ عينة من أساتذة جامعة العربي التبسي، وهذا بوضع استمارة ستقسم بين ثلاث محاور أساسية، هي مفهوم الإرهاب والأساليب التي يستخدمها الإرهابيون وكمحور ثالث سيتم التطرق إلى أهم الطرق التي يراها أساتذة الجامعة مناسبة لمواجهة الظاهرة، حيث سنطرح تساؤل مركزي للدراسة مفاده، **إلى أي مدى تساهم النخبة الجامعية في تعزيز أبعاد الوقاية من الظاهرة الإرهابية؟** وأخير الخروج بأهم التوصيات من خلال الدراسة التطبيقية، وما تم التوصل له ميدانيا.

الكلمات المفتاحية: النخبة الجامعية، الظاهرة الإرهابية، التدابير الوقائية، جامعة العربي التبسي –تبسة.

الإرهاب الفكري والتدافع الحضاري (شبة القارة الهندوباكستانية نموذجا).

د/ محمود عبد المنصف عبد الحافظ خليف
منتدب للتدريس في قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب
- جامعة طنطا.

لله في كونه سنن لا تتبدل ولا تتحول **(وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا)**:" ٦٢ سورة الأحزاب"، وهذه السنن لا تحابي أحد ولا تتغاضى عن أحد، بل هي مسار واضح للعالمين، تبين لهم المنهج المستقيم لمن أراد النجاة والإصلاح، وقد جرت سنة الله في الحياة أن يدفع الناس بعضهم ببعض: **(وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ ...)**"٢٥١ سورة البقرة"، ولأن التدافع اليومي لا يكون إلا بدوافع حضارية، وقيم ثقافية، فإن الإنسان لا يمكن أن يخوض تدافعه هذا من غير رسالة يحملها، وقيم يعتنقها، ومبادئ عقدية يدعو إليها، ويؤمن بها، وهي منظومة القيم والتصورات التي يؤمن بها مصدقاً بصحتها وأهميتها في حفظ بقائه ديناً، ونفساً، ونسلاً، وعقلا"، ومالاً، ويتخذ منها قوة دفع له.

ومع ذلك ليس كل ما يَدَّعي الإنسان صلاحيته وصحته أن يكون كذلك، فكثير من التصورات البشرية إما أن تكون منحرفة في أصلها ابتداءً، أو طرأ عليها الإنحراف لاحقاً، ولكن لحكمة قدرها الخالق تكون هذه المفاهيم والتصورات المحقة منها وغير المحقة، محور التدافع الحضاري فيما بينها، ولهذه الغاية تسلك من المسالك ما تُوهِن به الطرف المنافس، أو ما تتغلب به عليه، وساعتها لا تتحرَّج من سلوك مسالك الإرهاب الفكري.

وعليه فإن موضوع الإرهاب الفكري واحداً من أهم المواضيع الحيوية وذات الخطر الكبير، حيث ان خطره يهدد الأمن والنظام العام في المجتمع، وصوره واسعة وآثاره كثيرة الحدوث في حياتنا اليومية من فتن وحروب طائفية، وانتشار التطرف والأفكار المتطرفة، وكذلك التحريض على العنف والذي ساهمت فيه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وكذلك ساهمت فيه مناهج التعليم والمحاضرات والخطابات الدينية، كما كان للمذاهب والرموز الدينية دور في إندلاع نيران الإرهاب الفكري أو في إخمادها، لما لهم من تأثير بارز في حياة الأفراد وسلوكهم، وهذا ما سنتطرق اليه في بحثنا إن شاء الله.

أهمية البحث:

أهمية البحث تتجسد في أن هناك تركيز على ظاهرة الإرهاب المادي فقط دون الإرهاب المعنوي على الرغم من أن الضرر الذي يصيب المجتمع من الإرهاب المادي يوازي الضرر الذي يصيب المجتمع من الإرهاب الفكري، إلا أنه من المواضيع قليلة المعالجة وهذا ما دفعنا إلى البحث فيه ومحاولة الوصول إلى مقترحات لمعالجته.

إستراتيجية روسيا الاتحادية تُجاه التنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط- "داعش" نموذجا.

أ/ محمد بهلول
باحث في طور الدكتوراه، مسجل بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية (الجزائر)

تشكّل ظاهرة التنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط هاجسا أمنيا لدول العالم، فهي تمس أمن واستقرار المجتمعات، وأيضا المصالح الإستراتيجية وحتى الحيوية للقوى الدولية الكبرى. وتتناول هذه الدراسة محددات الإستراتيجية الروسية تُجاه التنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط، بالتركيز على تنظيم "داعش" الذي شكّل تهديدا أمنيا على نطاق واسع. لقد وجدت روسيا نفسها خلال العقد الأخير في مواجهة عدد من التحديات، أهمها: الوضع الأمني الإقليمي المضطرب، تزايُد الأعمال الإرهابية في الداخل، تداعيات تمدُّد تنظيم "داعش" ثم تداعيات الحرب عليه، هاجس عودة "المقاتلين الروس"، هاجس بروز تنظيم "داعش" بصورة أكثر قوة في منطقة آسيا الوسطى، فضلا عن الحضور الدائم للعدو التقليدي، أي الولايات المتحدة الأمريكية. بالتالي فإن الإستراتيجية الروسية تُجاه التهديد الإرهابي في الشرق الأوسط تقوم على محددات ورؤية إستراتيجية يتمُّ الت٠٢ عرف عليها من خلال البحث. وستكون معالجة موضوع الدراسة من خلال **ثلاثة محاور** كما يلي:

أولا: محددات الإستراتيجية الروسية تُجاه منطقة الشرق الأوسط.

ثانيا: الأوضاع الأمنية في الشرق الأوسط بعد ٢٠١٠.

ثالثا: الإستراتيجية الروسية تُجاه تنظيم "داعش".

الإرهاب الأرمني في الدولة العثمانية ودور الدوله في مواجهته.

د/ مجدي حسانين إسماعيل
مدرس بقسم اللغات الشرقية كلية الآداب جامعة طنطا

عاش الارمن في سلام في ظل الحكم العثماني قرونا عديدة، و كانوا يتمتعون بحرية العقيدة، وكانوا معفون من الخدمة العسكرية، و انصرفوا الي التجارة و الصياغه و الصناعة و الزراعة، خلال مئات الاعوام اي حتي القرن التاسع عشر تقريباً، خلا تاريخهم من اي حركة عصيان مسلحه حتي ان الاتراك اطلقوا عليهم لقب الامه المخلصه، و كانت اعلي الوظائف الحكوميه مفتوحه امامهم فكان منهم الوزراء و الاعيان و النواب و المدراء و المستشارون، و في احصائيه عام ١٩١٢ تبين ان:

عدد التجار المسجلين في الغرفه التجاريه و الصناعيه في اسطنبول بلغ ثلاثين الف تاجر ٢٥% منهم من الارمن. اذا ما السبب في تمرد الارمن علي حكم العثمانين وقيامهم بحركات ارهابيه ضد الدوله العثمانيه وسعيهم الحثيث لتفويض نظام الحكم في الدوله العثمانيه ؟

نجد أن عوامل الضعف والانهيار في الدوله العثمانيه أظهرت اطماع الدول الكبري في الدوله العثمانيه، وكانت روسيا أشد الدول طمعا في الدوله العثمانيه و كانت اثاره الاديان الدينيه القوميه في الدوله العثمانيه كي تضم مختلف المذاهب والقوميه والعناصر أهم وسائل الدوله الكبري للتدخل في شؤن الدوله العثمانيه و قد اختارت روسيا اثاره الارمن القاطنين علي الحدود الروسيه بدأت بتدريبهم و امدادهم بالسلاح و القيام بتدريبهم في اراضيها و قد تمخض عن هذا اندلاع عده حركات ضد الدوله العثمانيه نعرض للحركات الارهابيه التي قام بها الارمن و كيف واجهها السلطان عبد الحميد وقد جاء البحث في خمسه محاور اضافيه الي المقدمه والخاتمه وثبت المراجع والمصادر وقد جاء البحث علي ذلك النحو:

- علاقات الترك و الارمن منذ البدايه و حتي مطلع القرن التاسع عشر.
- الدوافع الحقيقيه لتمرد الارمن علي الدوله العثمانيه و دور انجلترا و روسيا و الدول الغربيه في تأليب الارمن علي الدوله العثمانيه.
- سرد تفصيلي لحركات تمرد الارمن ضد الدوله العثمانيه.
- اثر الارهاب الارمني في زلزله أركان الدوله العثمانيه و التعجيل بأنهيارها.
- التدابير التي اتخذتها الدوله العثمانيه لمواجهه الارهاب الارمني : حقائق واكاذيب.

ظاهرة الإرهاب ودور الخطاب الدينى في مواجهتها.

د/حنان شبانة إبراهيم عبد الوهاب، دكتوراه في الدراسات الإسلامية
كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادى

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف ، وهى كالتالى:

- التعرف على مفهوم الإرهاب من الناحية اللغوية والاصطلاحية
- إظهار الأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة الإرهاب .
- إلقاء الضوء على الآثار المترتبة على ظاهرة الإرهاب .
- المساهمة في إيضاح دور الخطاب الدينى فى مواجهة ظاهرة الإرهاب .
- إفادت الباحثين والمعنيين في نتائج ومجال الدراسة .

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، والاستقرائى ، والتحليلى.

نتائج الدراسة:

- عرفت مصطلح الإرهاب من الناحية اللغوية والاصطلاحية .
- بينت الدراسة الأسباب المتعددة التى كانت وراء استفحال ظاهرة الإرهاب .
- كشفت الدراسة عن الآثار الناتجة عن ظاهرة الإرهاب .
- تضمن الخطاب الدينى على العديد من الأساليب التى تساعد على مواجهة ظاهرة الإرهاب ومنها : الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ومقصد السلام ، والعدل ، والرحمة ، وتحريم قتل النفس بغير حق ، والدعوة إلى الحوار ، والوسطية ، ومبدأ القصاص ، وغير ذلك

التوصيات- :

زيادة وعى المجتمع الإسلامى بخطورة ظاهرة الإرهاب ، وأثرها على الفرد والمجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

توعية الشباب بظاهرة الإرهاب وكيفية مواجهتها من خلال المقررات الدراسية .

وضع خطة استراتيجية لمواجهة ظاهرة الإرهاب من خلال التعاون مع الجهات المعنية بهذا الشأن كوزارة الداخلية ، والقوات المسلحة ، وغيرها.

تقديم العديد من البرامج التى تهتم بنشر ثقافة تحريم الإرهاب من خلال وسائل الإعلام المختلفة

المفاهيم الأساسية : ظاهرة الخطاب الدينى .

أثر الفضاء القيمي الإسلامي في علاج التطرف عبر الفضاءات الافتراضية.

د/ آسيا شكيرب
أستاذ مشارك في العقيدة ومقارنة الأديان ،بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة

شهد الاتصال عبر الانترنت تطورا سريعا واكبه تطور الجرائم المرتكبة عبره، خاصة في الآونة الأخيرة حيث مكّن الانترنت العديد من المجرمين والجماعات الإرهابية من القيام بعدة أفعال غير مشروعة مستغلين مختلف التسهيلات التي تقدمها هذه الشبكة، ونظرا لصعوبة إيجاد حلول واقعية للتعامل مع خطر الارهاب في العالم الافتراضي، كان لا بد أن نبحث داخل منظومتنا القيمية عن حلول تحد من خطر الإرهاب الالكتروني، الذي أسهم في زيادة خطورة الجرائم الإرهابية وتعقيدها، سواء من حيث تسهيل الاتصال بين الجماعات الإرهابية وتنسيق عملياتها، أو من حيث المساعدة على ابتكار أساليب وطرق إجرامية متقدمة.

هل القيم الإسلامية قادرة على تحجيم خطر الإرهاب الإلكتروني؟ وإلى أي مدى يمكن لمنظومة القيم الإسلامية أن تسهم في الحد من انتشار الارهاب الالكتروني؟

لحال هذه الإشكالية سنختار المنهج التحليلي، الذي يعمد إلى تحليل الأفكار وإعادة بنائها وفق منهج يضمن فهم منطق الأمور وبواطنها. بغية الوصول إلى نتائج علمية تسهم ولو نسبيا في وضع حلول لمشكل الارهاب الالكتروني، هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة التي نعيشها واقعا وتهددنا واقعا ومستقبلا.

الخطاب الدينى بين التحديات والحلول.

أ/ محمد محمود الشاذلى

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى، وبعد...،

لقد ظهر حديثا ما يسمى بمصطلح "الخطاب الدينى"، وأيضا ظهرت الحاجة الماسة إليه، نتيجة لمقتضيات العصر المتغيرة، وتداعياته ومتطلباته المتجددة، والتى لم تكن فى الأزمان السابقة، وحيث تضمن مفهوم الخطاب الدينى إحياء التشريع الإسلامى من جديد، وذلك بالعودة إلى الكتاب وصحيح السنة، اقتداء بالمنهج الذى رسمه أجدادنا الأوائل، حيث لا تشوبه شائبة بدعية، فكان ولابد من وجود أداء جديد فى الدعوة إلى الدين، نراعى فيه الناس ونخاطبهم على قدر عقولهم ومستوياتهم الفكرية.

ولما واجه هذا الخطاب الدينى تحديات البواعث، أصبح هناك منحنيات مختلفة لسماته مع وجود مؤثرات وتحولات فى المجتمع المحلى والمجتمع الدولى على حد سواء، خصوصا فى الفترة الراهنة، ومن ثم أدت هذه التحولات إلى وجود مشكلات أثرت بدورها على المجتمعات المسلمة أفرادا وجماعات، فكان ولابد لهذه المشكلات من حلول خلال مصطلح الخطاب الدينى الذى يجب أن يتضمن العلاج لهذه المعضلات.

لذلكم كان ولابد من إلقاء الضوء على عدة نقاط:

المقدمة:

١- مفهوم الخطاب الدينى.

٢- أنواع الخطاب الدينى.

٣- أهم مخاطر وتحديات وآثار تحديات الخطاب الدينى فى ظل التحولات الراهنة.

٤- طرق تجاوز تحديات الخطاب الدينى.

٥- الخاتمة وذكر النتائج.

٦- المصادر والمراجع.

دور العلوم الشرعية في مواجهه الإنحراف الفكري.

د/ أحمد بن عبد العزيز الشثري
أستاذ الفقه المساعد بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

أهداف البحث:

تتلخص أهداف هذا البحث في الأمور التالية:

١. أن يتعرف المسلم وغيره على الجهود المبذولة من قبل العلوم الشرعية للمحافظة على وسطية الإسلام ومحاربة الأفكار التكفيرية الضالة.

٢. أن يعرف الشاب طرق الشر التي تسببت في انحراف الشباب ووقوعهم في التكفير والأفكار الضالة ليحذرها ويجتنبها.

٣. أن يتعلم ولي الأمر والمربي الطرق التي يسلكها علماء الشريعة والمصلحون وأساتذة الشريعة للاستفادة منها في معالجة الأفكار التكفيرية الضالة.

خطة البحث:

المبحث الأول: تعريف الانحراف الفكري.

المبحث الثاني: أبرز أسباب الوقوع في الانحراف الفكري، وتحته عدد من المطالب:

المطلب الأول: الجهل بالكتاب والسنة والعلم الشرعي.

المطلب الثاني: الإعراض عن العلماء.

المبحث الثالث: معالجة العلوم الشرعية للانحراف الفكري، وتحته عدد من المطالب:

المطلب الأول: الزجر والوعظ والوعيد والعقوبات في العلوم الشرعية.

المطلب الثاني: الوسطية والاعتدال في العلوم الشرعية.

المطلب الثالث: التعامل بين الراعي والرعية في العلم الشرعي.

المطلب الرابع: (إذا تعارض مفسدتان، روعي أعظمهما ضرراً بارتكاب أخفهما) وأثرها في معالجة الانحراف الفكري.

المطلب الخامس: النظر في مآلات الأمور في العلم الشرعي وأثرها في معالجة التكفير وتأويل نصوص الوعيد.

الجوانب الإنسانية في مختارات الشواهد الشعرية بأمات الكتب النحوية : دراسة وصفية.

أ.د/ صبحي إبراهيم الفقي
أستاذ علوم اللغة - كلية الآداب - جامعة طنطا

لقد حفلت كتب النحو العربي – بداية من كتاب سيبويه ١٨٠ هـ ، حتى وقتنا الحالي – بعدد كبير من الشواهد المتعلقة بالقضايا النحوية والصرفية ، مع اختلافها ؛ ومن أنواع هذه الشواهد ما يأتي :

- شواهد قرآنية .
- شواهد شعرية .
- شواهد من الأمثال العربية .
- شواهد من كلام العرب .

غير أن أكثر هذه الأنواع ورودًا ؛ الشواهد الشعرية ؛ تلك الشواهد التي جمعها محمد محمد حسن شُرَّاب في (شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب العربية) ؛ وذلك في أربعة آلاف شاهد شعري .

والذي أثار انتباهي – بعد استقراء هذه الشواهد – أنها تحمل في طياتها جوانب اجتماعية وإنسانية مختلفة ، وكذا أغراضًا شعرية متعددة ، كلها بعيدة عن الدعوة إلى العنف والتطرف ؛ بل تدعو إلى التوسط، والانتماء للوطن ، والسّلم ، والأخلاق الحميدة ...إلخ مما يؤكد روح التسامح التي سادت هذه الفترة الزمنية الطويلة .

ذلك دفعني إلى اختيار عنوان هذه الورقة التي تحاول إثبات روح الوسطية التي يتمتع بها الفكر النحوي للنحاة العرب مع اختلاف الأقاليم التي ينتمون إليها ؛ إذ فيها الحديث عن أغراض الشعر المختلفة؛ منها:

المديح – الهجاء – الرثاء – الوصف – الفخر – الغزل ...إلخ ؛ مما يدل على اتجاه المجتمع نحو الحياة الطبيعية البعيدة عن الدعوة إلى التطرف والإفساد .

وكذلك لاحظتُ في هذه الشواهد دعوتها إلى السّلم، ونبذ العنف، والحضُّ على فعل الخير ...إلخ ولذا كان عنوان ورقتي البحثية :

الجوانب الإنسانية في مختارات الشواهد الشعرية بأمات الكتب النحوية " دراسة وصفية "

وسوف تقوم هذه الدراسة بتحليل مجموعة من الشواهد الشعرية ؛ لبيان الأغراض التي تحملها، وبيان الأخلاق التي تدعو إليها؛ لإثبات أنها تدعو دائمًا إلى الحياة الوسطية البعيدة عن التطرف والإفساد والعنف، وتؤكد الانتماء للوطن .

شِعرُ السّلام في التّرَاثِ العربيّ مُعَلّقة " زُهَير بن أبي سُلمَى " أنموذجا.

أ.د/ أسامة محمد إبراهيم البحيري

أستاذ النقد الأدبي والبلاغة قسم اللغة العربية كلية الآداب – جامعة طنطا

عانى العرب كثيرا من ويلات الحروب في عصورهم التاريخية المتتابعة، ولا سيما في العصر الجاهلي، حيث كان القوي يأكل الضعيف، وتغير القبيلة على القبيلة المجاورة ولا ترعى حرمة الجيرة، أو النسب، حيث يقول قائلهم في تبرير الغزو والإغارة :

وأَحيانًا عَلَى بَكرٍ أخينا إذا ما لم نَجِد إلا أخانا

وكانت الحروب تشتعل لأسباب واهية، فتأكل الأخضر واليابس، وتنشر الدمار والخراب والإرهاب لأعوام طويلة . فرأى الحكماء ضرورة الدعوة إلى السلام وتحقيق الوئام، لحقن الدماء، وحماية الضعفاء، وتوفير الأمان للأجيال القادمة .

ويعد الشاعر الجاهلي المشهور " زهير بن أبي سلمى " أكثر الشعراء الجاهليين دعوة إلى تحقيق السلام، ونبذ العنف، والقضاء على أسباب الخلاف والشقاق، وحمل شعره – وبخاصة في معلقته المشهورة – دعوة مفتوحة إلى السلام من خلال عدة محاور :

أولا : تصوير ويلات الحروب، وتجسيم أخطارها المدمرة، والتنفير منها .

ثانيا : الدعوة إلى تحقيق السلام، وبيان حسناته ومنافعه .

ثالثا : مدح دعاة السلام، وتزيين مساعيهم النافعة، والدعوة إلى الاقتداء بهم .

رابعا : تقديم النصح والإرشاد والحكم النافعة والخبرات الحياتية المفيدة .

ويعمل هذا البحث على تحليل معلقة " زهير بن أبي سلمى " بوصفها أنموذجا فريدا للشعر العربي القديم الذي يُرَهّب من الحرب، ويُرَغّب في السلام ، وبيان خصائصها التركيبية و الأسلوبية والتصويرية والإيقاعية، واستخلاص البنية الدلالية الكلية التي تبلور قيم السلام، والتعايش، ونبذ العنف، وقبول الآخر .

حين يتحدث الإرهاب عن الله ورسوله آية السيف وحديث الذبح أنموذجا.

أ.د/ زينب عبد السلام أبو الفضل
أستاذ الفقه المساعد قسم اللغة العربية بكلية الآداب
- جامعة طنطا

لعل أعظم ما ابتلي به الإسلام كدين في تاريخه الطويل هو كثرة من نصبوا أنفسهم في موقع المتحدث عن الله ورسوله ، الموقعين عنهما ، بإعطاء أنفسهم الحق المطلق في تفسير النص المقدس حسب وجهتهم ؛ للتأسيس لفكر متسلط متطرف يتبنى فقط الرأي الذي يغذي سلوكه العدواني الإجرامي ضد الإنسان والإنسانية دون تمييز ، ثم ينسبون أراجيفهم هذه إلى الله ورسوله بخلع صفة القداسة والعصمة عليها ؛ محرفين بهذا الكلم عن مواضعه ؛ ليشتروا به ثمنا قليلا من زعامات دينية زائلة وزائفة ٠

وفي سبيل ذلك نجد أرباب هذا السلوك الآثم : يكثرون من استدعاء بعض نصوص القرآن الكريم والسنة المشرفة إلى غيرمواضعها وعلى غير أهلها بعد تفسيرها تفسيرا عبثيا ، دون أدنى معرفة بالقواعد التي أرساها علماء هذه الأمة في سبيل تفسير النصوص تفسيرا صحيحا ، ومع الجهل يأتي تعمد أرباب هذه التوجهات انتزاع النص من سياقه المقامي أو ملابسات وروده ؛ بهدف تعميم حكم ما هو خاص، أو ما هو محكوم بظرفية معينة ؛ توظيفا للنص في خدمة توجههم الإرهابي العام والشامل ضد الإنسان أيا كان لونه أو معتقده ٠

وقضية بهذه الأهمية والخطورة، رأيت أن أجعلها موضوعا لورقتي؛ لقناعتي التامة بأن المقاومة الفكرية التي تجتهد في إبراز الفهم الصحيح للنصوص – التي توظفها هذه الجماعات المتطرفة توظيفا يخدم توجهها الإرهابي– ثم إشاعة هذا الفهم في العالمين هو الدواء الناجع في سبيل دحر شرور هذه الجماعات ؛ بل واجتثاثه من جذوره ٠

وقد ركزت بحثي في نصين : أحدهما من القرآن الكريم ، والآخر من السنة المشرفة كثيرا ما تستدعيهما هذه الجماعات، بل وكثيرا ما تلوح بهما أعلامها ولافتاتها السوداوية إثر مجازرهم الآثمة ضد الإنسان والإنسانية دون تمييز، وكلي أمل في أن تكون دراستي هذه باكورة للعديد من الدراسات تنحو النحو نفسه ؛ حتى تجتث هذه الجماعات من جذورها ، لتشرق شمس وطننا الغالي مصر مرة أخرى، وهي مزهوة بالأمن والأمان والطمأنينة والسلام ٠

في ضوء ماتقدم ، اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى مقدمة ، وفصلين يتضمنان العديد من المباحث ، وخاتمة على النحو التالي :

المقدمة : وتشمل عرضا مجملا لقضية البحث ، والأسباب التي دعت إليه ، ومشكلته ، وأسئلته المتوقع أن يجيب عنها ، والدراسات السابقة عليه ، ومنهجه ، وخطته مفصلة .

الفصل الأول في إشكالية المفهوم والحكم والباعث
المبحث الاول في : إشكالية المفهوم ٠
المبحث الثاني في : إشكالية الحكم ٠
المبحث الثالث في : إشكالية الباعث ٠
الفصل الثاني في : فقه مرويات جهاد الطلب ٠
المبحث الأول في : فقه حديث (أمرت أن أقاتل الناس)٠
المبحث الثاني في : فقه حديث (الحث على الغزو
المبحث الثالث في : فقه حديث (جئتكم بالذبح)
الخاتمة في : نتائج الدراسة٠

الدراسات الشرعية ودورها في منع التطرف والإرهاب عن طريق الأمن الفكري.

د/ محمد ممدوح شحاتة، مدرس الشريعة الإسلامية بقسم الدراسات الإسلامية كلية الآداب جامعة المنيا
د/ محمود محمد بهجت
مدرس الشريعة الإسلامية بقسم الشريعة كلية دار العلوم جامعة المنيا

الحمد لله الذي هدانا للإيمان، وعلمنا الحكمة والقرآن، وحذّرنا من المخالفة والعصيان، والتكبر على شرعه والطغيان، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد الديَّان.

وأشهدُ أن محمدًا عبد الله ورسوله خيرة الإنس والجان، وسيِّد ولد عدنان، وخير من صلى وصام ورتل القرآن، صلى الله وسلّم عليه وعلى آله وصحابته وزوجاته، ومن مضى على نهجهم واتبع سيرتهم وسلك طريقهم إلى يوم الدين، وبعد،،،

فهذا البحث إستجابة لطلب(المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب "دور العلوم الإنسانية والإجتماعية في مواجهة قضايا التطرف والإرهاب").

وأحتوي البحث علي (ماهية الأمن الفكري)، و(نشأة مفهوم الأمن الفكري وأقسام الأمن في المجتمع الإسلامي)، و (دور العلوم الشرعية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري)، (خصائص الأمن الفكري الرشيد وضوابطه ومعوقاته)، (منهج الدراسات الشرعية في نشر الأمن الفكري لمحاربة التطرف والإرهاب).

ودور الدراسات الشرعية في نشر ثقافة الأمن الفكري بهدف الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات المتطرفة، ومواجهة التعصب الفكري، فهو يصب في صالح الدعوة الدينية والمجتمع ونبذ الأفكار الهدامة التي تضر بالمجتمع وبالأسرة. وهوبهذا يعني حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج، ويعني أيضا الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية في الداخل من الانحراف، وهو اطمئنانا لنا على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية، ويعني السكينة والاستقرار والاطمئنان القلبي واختفاء مشاعر الخوف على مستوى الفرد والأسرة والجماعة في جميع المجالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية،كما يعني صيانة عقول أفرادالمجتمع ضد أية انحرافات فكرية أوعقدية مخالفةلماتنص عليه تعاليم الإسلام الحنيف أو أنظمة المجتمع وتقاليده .

الخطاب الديني وأثره في القضاء على التطرف والإرهاب.

أ . د/ الجاك النور محمد الشيخ ، أستاذ مشارك
بجامعة الامام المهدي- كلية الآداب
مدير مركز تأهيل الأئمة والدعاة .

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة:

١ – مفهوم الخطاب الديني وضرورة تجديده

٢ – التطرف و الإرهاب وأسبابهما وآثارهما السيئة على المجتمع

٣ – إسعاد البشرية بالقضاء على التطرف والإرهاب .

منهج البحث :

المنهج المتبع : الوصفي و التاريخي و التحليلي .

خطة البحث:

المبحث الأول: مفهوم التطرف وأسبابه وآثاره السيئة على المجتمع

التعريف لغة واصطلاحا وأسبابه.

العلاقة بين الغلو والتطرف والإفراط .

المبحث الثاني: مفهوم الإرهاب وأسبابه وأنواعه وأضراره على الإنسانية

التعريف لغة واصطلاحا ونشأته وأسبابه وأضراره على الإنسانية.

تعريف المقنن المصري للإرهاب .

تعريف الإرهاب في نظام مجلس الشعب المصري .

تعريف المجمع الفقهي الإسلامي .

التعريف الأمريكي للإرهاب وعند بعض العلماء الغربيين.

المبحث الثالث : مفهوم الخطاب الديني وضرورة تجديده و دوره في القضاء على التطرف والإرهاب.

تعريف الخطاب والتجديد لغة واصطلاحا

مميزاته وسماته وركائزه وشروط مقدمه

معالجته للتطرف والإرهاب

النتائج والتوصيات .

دور مفردات مقررات الثقافة الإسلامية في نشر الفكر المعتدل (جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز نموذجا)

أ.د/ خالد بن إبراهيم الدبيان
مدير إدارة الوعي الفكري بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمداً وعلى آله وصحبه أجمعين، ورضي الله عن الصحب الكرام الأئمة العظام وعن التابعين وتابعيهم أجمعين.

إن منهج رسول الله تعالى عليهم أفضل الصلاة والسلام أن يدعوا أقوامهم إلى توحيد الله تعالى، ونبذ جميع ما يخالف ذلك، بدأ بني الله نوح ρ، وختاماً بخاتمهم محمداً ρ، ژ گ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ﷺ ژ هود: ٢٥ – ٢٦ والآيات في هذا المعنى كثيرة معلومة. وتحقيق هذا المعتقد هو المتعبد لله تعالى، وهو الفوز بالجنة والنجاة من النار، ژ ے ۓ ﷺ ﷺ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ژ الزمر: ٦٥ وهو معتقد المعتدل والحياة السعيدة ژ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ ژ النحل: ٩٧

ولقد أدرك علماء السلف رحمهم الله تعالى هذا المنهج النبوي وأكدوا أهمية غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الناس، ونبذ ما يخالفها، وسلكوا بهذا المسلك هدي نبينا ρ، فعن أبي واقد الليثي: أنهم خرجوا عن مكة مع رسول الله ρ إلى حنين، قال: وكان للكفار سدرة يعكفون عندها، ويعلقون بها أسلحتهم، يقال لها: ذات أنواط، قال: فمررنا بسدرة خضراء عظيمة، قال: فقلنا: يا رسول الله، اجعل لنا ذات أنواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قلتم والذي نفسي بيده كما قال قوم موسى: ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ژ الأعراف: ١٣٨ [٢].

وقد روى عبد الله بن مسعود قال: «خط لنا رسول الله ρ خطا، ثم خط خطوطا يمينا وشمالا، ثم قال: " هذه سبل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه. ثم يقرأ: ژ چ چ چ چ ﭽ چ چ ڈ ڈ ژ الأنعام: ١٥٣.» وعن ابن مسعود: " اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم.

فصنف السلف كتبا ورسائل تعنى بالجانب العقدي، وهي تمثل الجانب الوسطي فلا (غلو ولا جفا) في الجوانب العقائدية.

والتعليم في المملكة العربية السعودية ينطلق من هذا المفهوم (الاعتدال والوسطية) في جميع الجوانب العلمية والعملية، ومن أبرز ما يؤكد هذا المفهوم مقررات الثقافة الإسلامية والتي هي ضمن مقررات التعليم الجامعي.

ورغبة في المشاركة في المؤتمر الدولي الأول: (دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في مواجهة قضايا التطرف والإرهاب) في جامعة طنطا بكلية الآداب في جمهورية مصر العربية فقد كان بحثي بعنوان: (دور مفردات مقررات الثقافة الإسلامية في نشر الفكر المعتدل)

---

(٢) مسند أحمد -٣٦/٢٢٥-برقم (٢١٨٩٧).

أثر الإرهاب في القصة الأردية القصيرة من خلال منتخبات مختارة.

د/ إيمان شكرى طه
مدرس اللغة الأردية وآدابها ، كلية الآداب - جامعة عين شمس

الإرهاب لا دين له ولم يقتصر ضرره على دولة أو فئة بعينها بل دمر العديد من البلدان والمدن كما أزهق العديد من الأرواح البريئة، لذا يتكاتف العالم بأسره لمواجهته فى محاولة منه لردعه، ولأن الأدب مرآة المجتمع وأهم قضاياه فلقد تناول الأدب بمختلف صنوفه قضية الإرهاب وأثره على المجتمع، لذا سألقى الضوء على تأثير الإرهاب فى القصة الأردية القصيرة كأحد صنوف الأدب وكيفية تناول الأدباء له من خلال منتخبات مختاره.

أهمية البحث: يلقى البحث الضوء على أثر الأرهاب فى القصة القصيرة الأردية وموضوعاتها، وكيفية تناول أدباء الأردية له وسمات أسلوبهم فى تناوله.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن مدى دقة الصورة التى قدمها أدباء الأردية عن مفهوم الإرهاب وآثاره، وهل تناولوا الأمر بشكل حيادى أم تأثر بعضهم بأهواء وميول واتجاهات معينة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى النقدى، حيث لن تقتصر الدراسة على ترجمة القصص فحسب بل تسعى لتوضيح مدى دقة الصورة وصدق المفاهيم لدى كتاب القصة الأردية فى تناولهم للإرهاب وآثاره.

ويشتمل البحث على العناصر التالية:

١- ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية ، يليه عرض لأهمية الموضوع ، وتوضيح لمنهج الدراسة.

٢- تعريف لأهم المفاهيم المتعلقة بالإرهاب والتمييز بينها.

١- عرض لأهم القضايا والمشكلات السياسية التى تؤدى إلى الإرهاب من خلال القصص محل الدراسة .

٢- نقد وتحليل للقصص المنتخبة .

خاتمة لأهم النتائج التى توصل إليها البحث، يليها ثبت بأسماء المصادر والمراجع .

Effect of Extremism and Terrorism in Urdu Fiction

Dr Altaf Yousof Zai - *Department of Urdu Hazara University Mansehra Pakistan*

Pakistan has face a lot of Social, Political and economic problem due to prevailing extremism and terrorism in its society. There are so many stack-holder and factors beyond the curtain who are responsible to create such un wanted circumstances as literature is the reflections of the social life of a society. All the burning issue is being reflected quite effectively in different genre in Urdu literature of various languages.

Fiction is a powerful genre in Urdu literature. The above mentioned global issue has been reflected in Urdu fiction especially in the forms of short stories. The proposed research paper will brought forward an analytical study of the topic under discussion in the light of Urdu short stories.

دور الشعر الأردي المعاصر في مواجهة التطرف (ترجمات مختارة).

د/ بسنت محمد شكري
مدرس اللغة الأردية والأدب الحديث، كلية الآداب - جامعة طنطا

يتطرق هذا البحث الى واحدة من أهم مشكلات العصر الحديث؛ إنها قضية التطرف الديني التي أصبحت ظاهرة لا يمكن تجاهل تجاوزاتها أو ممارساتها في المجتمعات. وقضية التطرف الديني ليست جديدة فحسب بل هي قضية متجددة ولا تختص بدين أو مذهب أو منطقة معينة؛ إنها القضية التي أصبحت تهدد الأمن القومي والمجتمعي في سائر أنحاء العالم.

أهمية البحث: يستمد البحث أهميته من كونه دراسة لموضوع خطير جدا وهو "التطرف الديني" ومعالجته من خلال نماذج مترجمة من الشعر الأردي المعاصر.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن أهم الموضوعات التي تناولها الشعر الأردي المعاصر، وكذا التعرف على القوالب الشعرية المستخدمة في عرض قضية التطرف، ومعرفة اللغة المستخدمة لعرض تلك القضية، ومعرفة أهم القيم التي اشتملت عليها عينة الدراسة.

منهج الدراسة:

واعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي فهي لا تعتمد على ترجمة وتحليل الأشعار فحسب بل تتجه إلى تصنيفها وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

ويشتمل البحث على الآتي:

١- ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، ثم مقدمة بها عرض لأهمية الموضوع وتوضيح منهج الدراسة

٢- المبحث الأول: دورالشعر الأردي في مواجهة التطرف الدينى

أولا: هدم المساجد أحد مظاهر التطرف الهندوسي ضد مسلمي الهند

ثانيا : طالبان باكستان أهم مظاهر التطرف الديني في باكستان

٢- ذيل البحث بخاتمة بها أهم النتائج التي توصل إليها البحث، ثم ثبت المصادر والمراجع وفهرس المحتويات.

مظاهر التطرف وأثرها على المجتمع دراسة نماذج مختارة من المجموعة القصصية "دهشت ميں محبت" لمحمد حميد شاهد.

د/ محمد علي عبد الحليم محمد
مدرس اللغة الأردية وآدابها - كلية الآداب جامعة عين شمس

تستثمر الجماعات الإرهابية كل قواها لتوظيف الأفكار الغيبية التي تتوغل عبرها إلى أدمغة الشباب والمراهقين والأطفال، وتجعلهم أدوات طيعة لتنفيذ عملياتها ومشاريعها، وجل هؤلاء الشباب عاطل عن العمل، أو أطفال لم يبلغوا السن القانونية بعد، أو مراهقون يعيشون خواءً وفراغاً علمياً ومعرفياً كبيراً، أو يقبعون في دائرة الحاجة والفاقة، وهو ما يسهل لهذه الجماعات المتطرفة توظيفهم واستغلالهم.

ويتساءل كثيرون، في إطار الحديث عن أسباب الإرهاب والتطرف، عن إمكانية إسهام الأدب في توعية المجتمعات والشعوب بمخاطر التطرف بشتى أشكاله، هل يستطيع أن يعمل على إيقاف هذه الآفة أو الحد من مخاطرها؟ ما دوره في مواجهة الإرهاب؟ وكيف يستطيع مجابهته والإسهام في خلق بيئة متوازنة غير متطرفة؟ وما هو دوره في ترسيخ قيم التنوير، ومواجهة الخطاب الذي يغيب العقل ويركز على الغرائز ويرهب الناس؟

ويعتبر الكاتب الباكستاني محمد حميد شاهد من أشهر الكتاب الذين تناولوا مظاهر التطرف والإرهاب وأثرها على المجتمع، من خلال العديد من أعماله القصصية والروائية، وأشهرها مجموعته القصصية التي نشرت في عام ٢٠١٥م "دهشت ميں محبت" ، وتعني "الحب في زمن الإرهاب"، وقد وقع عليها الاختيار لتكون محل الدراسة ؛ وللإجابة على الأسئلة سالفة الذكر.

وقد قسمت هذا البحث إلى :

١- مقدمة ؛ عرفت فيها بموضوع البحث ، وأسباب اختياره ومنهجه
٢- مدخل ؛ تناولت فيه بإيجازتعريف التطرف وأنواعه وأسباب ظهوره
٣- المبحث الأول ؛ وجاء بعنوان : التمييز الديني والعرقي
٤- المبحث الثاني ؛ وجاء بعنوان : التشدد والعنف
٥- المبحث الثالث ؛ وجاء بعنوان : الظلم والاستبداد

ثم تأتي الخاتمة وقد عرضت فيها أهم ما توصل إليه البحث من نتائج . ثم ثبت بالمصادر والمراجع .

"العنف والإرهاب في أدب الطفل العبري بين الواقع والأيديولوجيا، قصة "ניר נגד סאלים نير ضد سليم" لأمنون ڤيرنر أنموذجا" .

د/ شيماء مصطفى محمد موسى
مدرس الأدب العبري الحديث والمعاصر - بكلية الدراسات الانسانية - جامعة الأزهر

انعكس تكوين المجتمع الإسرائيلي متعدد الأجناس واللغات والصراعات على الأدب العبري بصفة عامة وأدب الطفل بصفة خاصة، فأدب الطفل هو كل ما يقدم إلى الأطفال من نصوص أدبية كتبت خصيصا لهم وفق أسس نفسية وتربوية ولغوية تتناسب مع كل مرحلة من مراحل الطفولة وتعالج الموضوعات التي تهم الأطفال والمواقف والمشكلات التي تلبي حاجاتهم.

أما إذا تحدثنا عن أدب الطفل العبري فالأمر يبدو مختلفا تماما، إذ أن أدب الطفل العبري هو أدب موجه، مبني على استراتيجية محددة ترتبط بالتغيرات السياسية سواء من ناحية أيديولوجية أو واقعية، وهو يهدف إلى ترسيخ مفاهيم العنف والعدائية تجاه العرب لاسيما الفلسطينيين، كما أنه يدخل ضمن المنظومة الاستراتيجية للبلاد، لذا فأدب الطفل لم يكتب من أجل الترفيه والتسلية، بل كُتب لأهداف محددة بنيت على كل من الدين والفكر الصهيوني والتقاليد الموروثة والمكنونات النفسية والسياسية والثقافية بهدف خلق صورة مغايرة للواقع، فصاحب الأرض –العربي– في أدب الطفل العبري مغتصب، معتد، قبيح، جبان. ومن هنا تشبع الطفل بفكر يتسم بالكراهية تجاه الآخر، وقد عبر عن هذا الفكر أمنون ڤيرنر في قصة بعنوان "ניר נגד סאלים نير ضد سليم"، تقع في ١١٤ صفحة، كتبها للأطفال من سن ٦–١٢ سنة، صدرت عام ٢٠١٢م، عن دار نشر ספרית הפועלים.

أمنون ڤيرنر من مواليد ١٩٣٦م، أديب، تربوي، متخصص في علم الاجتماع، كتب مئات القصص عن الطفل، وركز بعد التقاعد على كتابة القصص التعليمية وتأليف الكتب التربوية، متطوع في خدمة الجمعيات التعليمية مثل جمعية "אדם".

تتحدث القصة عن الحرب والشجاعة، المواجهة، الثكل، والعنف الناتج عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من خلال طفلين: الطفل سليم العربي الذي قُتل أخيه برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي، يتعلم في إحدى المدارس اليهودية، رفضت أسرته التورط في عملية إرهابية بمستشفى بإسرائيل مما أدى لتحديد إقامة جبرية لأسرته في قرية بتل أبيب، والطفل نير فهو طفل يهودي إسرائيلي سقط أبيه قتيلا في معركة مع الفلسطينيين، فكلا الطفلين عانى من الفقد والثكل.

منهج البحث: المنهج التحليلي النقدي

هدف البحث: دراسة ظاهرتي العنف والإرهاب في قصة "ניר נגד סאלים نير ضد سليم" لأمنون ڤيرنر بين الأيديولوجيا الصهيونية والواقع المُعاش في فلسطين.

العنف والإرهاب في الرواية العبرية المعاصرة رواية סיני " سيناء" أنموذجا للأديبة אורלי קראוס-וינר أورلي كراوس فينر.

أ.د/ خالد السيد عبد اللطيف
ب. استاذ الأدب العبري الحديث والمعاصر المساعد-
رئيس قسم اللغة العبرية - كلية اللغات
والترجمة - جامعة الأزهر

مع ظهور الأدب العبري منذ حركة الهاسكلاه وحتى الآن نجد الأدب العبري مليء بظواهر العنف والكراهية لتغذية عقل القارئ الاسرائيلي وذلك ليس فقط لدى الكبار بل أيضا لدى النشء الذي يتربون عليه ويترسخ في أذهانهم منذ نعومة أظافرهم حتي يكبرون وخاصة ضد العرب عامة والفلسطينيون على سبيل الخصوص.

مشكلة البحث:

يقدم هذا البحث قراءة فكرية لموضوع الارهاب الذي ألقى بظلاله وثقله التدميري على واقع البشر والحجر والذي عبرت عنه الأديبة أورلى كراوس فينر من خلال رواية "סיני" موضوع البحث، والتي شعرت بتداعياته سلبا على واقعها المعاش، وانعكس ذلك على فكرها وكتاباتها الفكرية بصورة أظهرت تفاعلا جديا مع آثاره وأبعاده، حيث يعتبر الفكر الارهابي فكر متطرف شديد الخطورة في نتائجه التي ينجم عنها سقوط الكثير من الضحايا والأبرياء.

أهمية البحث:

إلقاء الضوء على ظاهرة الإرهاب التي طالما عانت منها المجتمعات الإنسانية والتي دأب الكثير من الأدباء العبريين على توظيفها في كتاباتهم، وإبراز أبعاده الفكرية، وقد انعكس ذلك على الأدب العبري المعاصر بصورة عامة، والرواية العبرية بصورة خاصة، كما أن هذه الدراسة تبرز أهمية سيناء في الفكر الصهيوني، وأهميتها لدى اليهود في الماضي والحاضر، ومدى الاستعدادات والتضحيات التي يقدمونها من أجل الرجوع والمكوث فيها. ويسلط البحث الضوء على أسباب ودوافع مرتكبي أعمال العنف والإرهاب لكشف الستار عن البعد الفكري (النفسي والاجتماعي والديني والسياسي) وتأثير ذلك على حياة ومصير المجتمع.

منهج البحث:

سيتبع البحث المنهج التحليلي النقدي.

فرضيات البحث:

سيجيب البحث على عدة تساؤلات منها:

- هل سيناء راسخة في قلب وعقل الاسرائيليين؟
- هل أصبحت سيناء مرتعا للإرهابيين وتجار المخدرات والسلاح فقط؟
- هل أصبح الجيش المصري ليس لديه سيطرة على سيناء؟
- هل هناك عمليات نوعية داخل سيناء من قبل جيش الاحتلال؟

هل سيناء ابان الاحتلال الاسرائيلي أفضل منها تحت الحكم المصري الآن؟

إشكالية التطرف الثقافي في المجتمع الباكستاني من خلال كتاب " ثقافتى گهٹن اور پاكستانى معاشره " لـ : أرشد محمود.

أ .د/ منى حندقها أحمد محمود
قسم اللغة الأردية كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر الشريف

قليلة هي الدراسات التي تبحث في مصادر ثقافة المجتمعات وعلاقتها بالفكر المتطرف، والعنف، والإرهاب، وخاصة بالنسبة لدولة باكستان، ويرجع ذلك إلى أسباب منها :

أولاً : أنه غالباً ما يهتم الباحثون بالجوانب السياسية والأمنية والدينية في سياسات مواجهة الظواهر والجماعات المتطرفة، أو الجماعات التي تمارس العنف والإرهاب.

ثانيا: قلة وعي السياسيين بأهمية دور الثقافة في مواجهة الفكر المتطرف إلا قليلاً، حيث يؤكدون فقط على أن يكون هذا الدور داخل نطاق ما تحدده النظم الحاكمة لا كما يرى نخبة المثقفين الكبار في هذا الجانب .

ثالثا: تركز الحكومات في باكستان على دور رجال الدين داخل المؤسسة الدينية الرسمية لمواجهة الأفكار والنظريات المتطرفة، ونقضها، وإبداء الآراء الفقهية تجاهها، الأمر الذي لم يكن له تأثير قوى على الثقافة المتطرفة للمجتمع .

من ثم لم نجد رؤية ثقافية متكاملة لمواجهة الثقافة المتطرفة . وعلى الجانب الآخر لم يخرج دور المؤسسات الدينية عن حدود الرد على بعض الفتاوى حول السلوكيات المتطرفة دون تعمق في دراسة هذه السلوكيات، ومرجعياتها الفكرية والفقهية، وتفكيكها والرد عليها .

من هنا سوف تركز الدراسة على إبراز إشكالية التطرف الثقافي في باكستان، وأثرها في سلوكيات المجتمع من خلال كتاب " ثقافتى گهٹن اور پاكستانى معاشره " والذي سوف يحيلنا إلى الإجابة على عدة أسئلة وهي :

١- ما هي المصادر المعرفية التي تؤدي إلى التطرف الثقافي ؟
٢- ما هي مظاهر التطرف الثقافي ؟
٣- ما هي نتائج التطرف الثقافي ؟

التطرف والعنصرية في الشعر الإسرائيلي: نماذج شعرية مختارة.

د/ رشا رجب عبد الباسط
مدرس الادب العبري الحديث كلية الدراسات الانسانية - جامعة الأزهر

يعكس الادب الإسرائيلي ثقافة مجتمعه، هذا المجتمع الذي قام على مرجعية دينية تؤكد أفضليته وتعزز فكرة العنصرية، إلى جانب مرجعية فكرية قائمة على المزاعم التي جاءت بها الصهيونية متمثلة في رؤى فكرية وسياسية واجتماعية لواقع اليهود ومستقبلهم، وتم تحقيق هذه الرؤى من خلال الإرهاب والقمع وحروب عدوانية توسعية استيطانية.

كما تم توظيف الادب الإسرائيلي لخدمة قضايا هذا المجتمع، ولم يأتي هذا الادب ليعبر عن مكنونات وتطلعات الانسان اليهودي فحسب، بل أصبح جزء من منظومة عامة تجمع بين العمل السياسي والفكري والثقافي والادبي. وقد تحدث الناقد اليهودي المعروف "בן אור" "بن اور" عن دور وخصوصية هذا الادب قائلا: ان الادب العبري هو الادب الوحيد في العالم الذي قام بإنشاء دولة.

سوف تتناول هذه الورقة البحثية بعض نماذج من الشعر الإسرائيلي لمجموعة من الشعراء الذين عبروا عن الوضع الإسرائيلي وما يسوده من تطرف وعنصرية، وستركز الدراسة على محورين أساسيين وهما:

أولا: التطرف والراديكالية في الشعر الإسرائيلي.

ثانيا: العنصرية والتمييز في الشعر الإسرائيلي.

A Postdramatic Reading of Jalila Baccar's Tsunami

د/ ميرفت عبد الرؤوف ، بكلية التربية – جامعة دمنهور

Jalila Baccar, Tunisian dramatist, actress and political activist is greatly concerned with the political and social transformations in her country. Her plays are daring in their direct criticism of the Tunisian status quo. In her later plays: "Khamsoun", "Yahia Yaish", and "Tsunami" which form her "Trilogy of Future Memory" she shows deep insight in predicting the future based on a great skill in reading history. In Tsunami, the play under discussion, together with her husband Fadel Jaibi, a director, stage-manager and sometimes co-author of her plays, they predict the coming to power of the Islamists. The play focuses on the political and social anxieties of post-revolutionary Tunisia. Through the struggle of a young Tunisian woman against the oppressive attempts of her extremist Muslim family to marry her off, Baccar presents an assault on the fundamentalist ideology. The paper means to achieve two aims; first: to expose the fierce and violent practices of the extremist Islamists and their attempts to reshape the country's identity with the purpose of resisting such ideology everywhere. The second aim is to highlight the advanced dramaturgy and theatrical technique of the Baccar and Jaibi theatre. The methodology employed in the study is a mingling of semiotics of drama and theatre and Postdramatic Theatre. Lehmann Hans-Thies' "systematically considers the new theatre aesthetics in terms of their aesthetics of space, time and the body, as well as their use of text." The Postdramatic theatre is an interdisciplinary form of theatre where all arts meet and develop and one which breaks away from the traditional forms of theatre which depend on the literary dramatic archetype. It is a theatre which "translates play text into textuality of stage performance.

قراءة تاريخية جديدة لرواية (حياة وأوقات مايكل كي) لجي ام كوتسي في ضوء القوة والإرهاب.

أ/ مروة حسن عبد الحميد الفرت

تهدف هذه الدراسة الى إجراء دراسة تحليلية حول مفهوم القوة والإرهاب فى ضوء " التاريخية الجديدة " التى لها دور كبير فى تصوير الأدب للتاريخ من خلال تناوله لأبرز القضايا الشائكة مثل تصوير الإرهاب والسجون من الناحية التاريخية بالتحليل والبحث . وفى ضوء الموضوع محل الدراسة ، سيتم تناول " التاريخية الجديدة " ، علاقتها بقضايا سياسية الفصل العنصرى ، وتطبيقها على أدب جنوب لإفريقيا من خلال دراسة تفصيلية لرواية (حياة وأوقات مايكل كى) لجى ام كوتسى ، ولقد وقع الاختيار على هذا الكاتب بصفة خاصة لما له من باع طويل فى تناول ومعالجة القضايا السياسية والاجتماعية والمناداة بحقوق الإنسان ونبذ القمع أثناء مرحلة الفصل العنصرى وما بعدها. يسلط البحث الضوء على الاستعمار الغربى ومفهوم العنصرية والوضع القائم فى جنوب إفريقيا إثر فرض حكومة الفصل العنصرى العديد من الإجراءات التعسفية والقوانين الفسرية على أصحاب البشرة السوداء ومنع أى نوع من أنواع الاتصال بينهم وبين أصحاب البشرة البيضاء مما أدى إلى حدوث انقسام كبير بينهما . ومن ثم كان لزاما على أدب جنوب أفريقيا أن يسلط اهتمامه على تناول مثل هذه الموضوعات الشائكة أثناء مرحلة الفصل العنصرى وما بعدها . علاوة على ذلك ، يستعرض هذا الفصل الأحداث السياسية التى زامنت نشأة الكاتب وكان لها عظيم الأثر على اهتمامه بمنهج التاريخية الجديدة .

يناقش البحث أيضا مفهوم القوة والنزاع على السلطة بين الحاكم والمحكوم وعواقب ممارسة تلك القوة على المهمشين فى جنوب إفريقيا أثناء مرحلة الفصل العنصرى وما بعدها من خلال المعايير الروائية التى استخدمها الروائى . يتمثل المحور الرئيسي لهذا الفصل فى مفهوم تشكيل الذات والآخر وعلاقته بالاستشراق بالإضافة إلى تأثير الخلفية الثقافية على تشكيل الهوية مرورا بالدور الفعال لكل من اللغة والصمت كأشكال النضال لانتزاع القوة .

علاوة على ذلك ، يتناول البحث الدور الفريد لأدب السجون والنظر إلى السجن بصفة عامة كجزء لا يتجزأ من الثقافة فضلا عن استرتيجيات القوة والمقاومة الى تمارس عادة داخل السجون من قبل السجون عند الدفاع عن أفكارهم وقيمهم ومبادئهم وحريتهم ضد أساليب الاضطهاد والقمع .

ظاهرة العنف (قراءة فلسفية)

أ.د/ ابراهيم طلبه سلكها
أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة ورئيس قسم الفلسفة
كلية الآداب-جامعة طنطا

تقدم هذه الورقة البحثية اجابة عن ثلاثة أسئلة هى : ما العنف ؟ ولماذا انتشر فى السنوات الأخيرة ؟ وكيف يمكن احتوائه ؟ ومن ثم تسعى هذه الورقة الى تحديد معنى العنف فى مجلات الفكر المختلفة ، وتحليل أسبابه عبر مراحل الفلسفة، وعوامل انشاره فى عصرنا ، وسبل احتوائه ٠فمنذ حادثة القتل الأولى على الأرض بين قابيل وهابيل ارتفع صوت العنف على مدى التاريخ كله بل كان هو الأقوى والأكثر تأثيرا ، وما من فترة مرت بها الإنسانية إلا واقترنت به ، بل إن فترات السلام على مدى التاريخ تبدو وكأنها معالجة لما سببه العنف أو هدنة مؤقتة لاستئناف عنف جديد أكثر ضراوة وقسوة . والحضارة بدورها تبدو وكأنها قد سخرت لخدمة العنف ، وكل تقدم علمى وتكنولوجى يبدو وقد التحم بمسيرة العنف. ففى الفلسفة اليونانية دافع هيراقليطس عن دور العنف فى تنظيم حياة البشر ، وفى المرحلة الحديثة أرجع هوبز العنف الى الحالة الطبيعية الأولى للبشرية ، وهى حالة حرب الكل ضد الكل٠

وفى المرحلة المعاصرة ربط أورتيجا العنف بسيطرة الجماهير على كافة المجالات، فهى عندما تثور تفقد كل قدرة على الورع والتدين وتركز على السلب والنهب والتدمير وتندفع بكل تهور وبربرية لسحق كل ما يعترض طريقها٠ ويربط جيدنز العنف بخطر النزاع النووى والحركات الأصولية ، فحيثما تتولى الأصولية سلطة الأمور – سواء أكانت أصولية دينية أو عرقية أو قومية أو جنسية – يظهر العنف ليهدد المجتمع ٠

وتؤكد الفلسفة النسوية عنف الذكور الدائم ضد الإناث، لذلك ترى مارلين فرنش أن الحرب ضد المرأة ظاهرة يرجع تاريخها ربما إلي الأصول الأولي لنشأة الحضارة ، وعندما حلت الحداثة زاد الوضع سواء على سوء، وربطت حنه أرندت العنف بالصهيونية التى تسعى الى الاستيعاب لا الادماج وفرض الخضوع لاتحقيق العدل ...ألخ٠

وقد ضع الفلاسفة خيارات مختلفة لمعالجة صور العنف منها: العزل الجغرافي، والسلوك الهروبي، وترسيخ فلسفة العيش المشترك واحياء منهج الحوار واحترام عقائد الأخرين والعمل معا فى مجال المتفق عليه بغية التلاؤم والتكيف إزاء الاختلاف الفردي أو الثقافي ، فصراع الأفكار يجب ان يكون محاولة للانتفاع بسعى الآخرين ، وايجاد أرضية مشتركة لتعاون دولى معلوماتى ومخابراتى ، وتعظيم قيم التسامح والمواطنة ، وتجديد الخطاب الدينى لاستنكار الفتاوى الشاذة والاقوال الضعيفة ، ورفض صور التطرف فى محاربة الدين وتناوله بالتجريح والسخرية ، واعادة الوعى برسالات السماء واخضاع الخطاب الحداثى المنحرف لقراءة نقدية عميقة، واستخدام القوة وتطبيق القوانين والأعراف، والبنود التى وضعها كانط لمشروع السلام الدائم ، ومواقف رسل المناهضة للحرب ودفاعه عن السلام ، وتأكيد مالك بن نبى أن السلام رسالة وثقافة يمكن أن تتحقق بالحوار والخطاب٠٠ ألخ ٠

صور الإرهاب وأنماطه كما تعكسها دراما الست كوم المصرية وأثرها النفسي على جمهور المشاهدين

د/ محمد أحمد عثمان
مدرس بقسم الإعلام كلية الآداب – جامعة طنطا

شهد القرن الحادي والعشرين ثورة فى مجال الاتصال والإعلام فى ضوء التطورات التكنولوجية المتلاحقة وما صاحبها من تطور تكنولوجيا البث عبر الأقمار الصناعية لتتضاعف أعداد الفضائيات العربية والأجنبية وتتزايد ساعات البث لتشمل العديد من البرامج والأفلام والمسلسلات والبث المباشر للأحداث الهامة والمباريات والمنافسات الرياضية وغيرها.

وتعد دراما الست كوم من أبرز أشكال الدراما التى ظهرت فى مرحلة متقدمة في الفضائيات الأجنبية ، وقد بدأ الاهتمام بها في مصر والعالم العربي مع بداية إطلاق الفضائيات الخاصة أوائل التسعينات من القرن العشرين ؛ فعلي سبيل المثال تم إنتاج عدد غير محدود من دراما الست كوم منها: تامر وشوقية، راجل وست ستات ، والكبير أوي، ومن بين تلك المسلسلات الدرامية ماتم إنتاج أكثر من جزء منه بسبب ماحققه من نجاح وانتشار.

ومع إقبال جمهور المشاهدين على دراما الست كوم ظهرت عدة تأثيرات نفسية واجتماعية على الفرد والمجتمع ؛ وتنوعت الموضوعات التى تتناولها تلك الدراما بين السياسية والاجتماعية والفنية والرياضية والدينية والأسرية وغيرها.

ولعل ظاهرة الإرهاب بصورها وأنماطها المتنوعة أحد أبرز الموضوعات التى تناولتها وسائل الاعلام بشكل عام ودراما الست كوم على وجه التحديد خلال السنوات الماضية ؛ نظراً لطبيعة ماشهدته مصر والمنطقة العربية من أحداث متتالية ارتبطت بدرجة كبيرة بمظاهر ومشاهد العنف والإرهاب بمختلف صورة وأنماطه ، وهو ما انعكس على مدركات جمهور المتلقين المعرفية والوجدانية والسلوكية كما تنوعت تأثيراتها النفسية على المشاهدين.

وتنهض الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل صور وأنماط الارهاب التى تقدمها دراما الست كوم المصرية وتأثيراتها النفسية والسلوكية على جمهور المشاهدين؛ من خلال دراسة تحليلية لمضمون عينة من تلك الدراما وكذلك استطلاع رأى عينة الدراسة من مشاهدي تلك الدراما وتأثيراتها النفسية والسلوكية لديهم.

رؤية سوسيولوجية لمكافحة جرائم الإرهاب الإلكترونى فى الانترنت العميق.

د/ خالد السيد شحاتة السيد
مدرس علم الاجتماع كلية الاداب - جامعة دمنهور

فرضت علينا العولمة مجموعة من المزايا التى استفاد منها العالم بأسره، وخاصة فى مجال التطور التكنولوجى، وهو ماشَّكل تحديا خاصا للدول جميعا خاصة بعد أن استفاد الارهاب وتنظيماته من العولمة وما أعقب ذلك من تغيير وتطوير نظام العمل داخل هذه التنظيمات الذى أصبح يتميز بالحداثة والقدرة الفائقة على التخفي. فالارهاب في زمن الحداثة اتخذ أشكالاً متعددة تتحرك في فضاءات من التكنولوجيا والمعلوماتية ووسائل التواصل التي أتاحتها العولمة، وهو ما أدى إلى ظهور "الإرهاب الالكترونى" الذى لم يعد محليًا بل أصبح ظاهرة عالمية تُمارس من خلال نسق معلوماتي منظم، ورغم الجهود الحثيثة التى تبذلها الدول وأجهزتها الأمنية فى مكافحة "الارهاب الالكترونى" لإنهاء فوضى دعوات التحريض على أعمال العنف والهجوم على مؤسسات الدولة وافراد مجتمعها، وغلق الصفحات الالكترونية على مواقع الانترنت التى تحرض على العنف والارهاب وإحالة أصحابها إلى المحاكمات.

إلا أن استمرار التنظيمات الارهابية فى عملها رغم ملاحقتها أمنيا وتكنولوجيا يؤكد على وجود خلل ما فى اجراءات تعقب وتتبع طرق نقل المعلومات والبيانات واصدار الأوامر لأفراده، ويتأكد لنا بما لا يدع مجالا للشك أن هناك منطقة ووسيلة أخرى تستخدمها تلك التنظيمات الارهابية ، ولن تستطيع الدولة مكافحة الارهاب الا باختراق هذه المنطقة التى يسيطر عليها الارهابيين والمجرمين والتى تسمى " الانترنت المظلم " أو "الانترنت العميق"، وهى منطقة محصنة تماماً من خلال شبكات وخبراء متخصصون بحيث لا يمكن فك رموزها واختراقها.

ويرتبط الجانب الأخطر لـ" الانترنت المظلم" بالتواصل بين التنظيمات الارهابية والذى لا يتم عبر البريد الالكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعى التقليدية، بل تلجأ التنظيمات إلى الانترنت المظلم أو العميق والذى يوفر مساحة آمنة وسهلة وبعيدة عن أعين الجهات الأمنية، مما يتيح لهم تجنيد الأفراد ونشر الأفكار المتطرفة، والحصول على الدعم المادى وشراء كل أنواع الأسلحة والمعدات اللازمة، لتنفيذ العمليات الإرهابية التى تنال من أمن واستقرار الدول والشعوب، وبالتالى فإن المواجهة العسكرية لتلك التنظيمات لابد أن تتزامن مع مواجهة أخرى تكنولوجية فى ساحات "الإنترنت المظلم" بمظلة دولية وإقليمية.

ومن هنا يتضح أهمية مشاركة العلوم الاجتماعية فى التوعية بخطورة هذه الظاهرة وأهمية وجود تعاون مع الجهات والأمنية والشركات الرائدة فى مجالات التكنولوجيا لمراقبة "الإنترنت المظلم" ومكافحة الارهاب وهو موضوع يشكل أهمية كبرى لدول العالم المتقدم والنامى على السواء والتى تعانى من ويلات العمليات الارهابية، وما يترتب عليها من تعطيل لعمليات التنمية وضحايا فى الممتلكات والبشر مما يرسخ من قضايا العنف والفقر. كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وتحليل الظاهرة الارهابية وانماط تفاعلها وتحليل مستويات مواجهتها، ومحاولة ايجاد بعض الحلول ووضعها أمام متخذى القرار لإعادة ترتيب أولوياتهم وذلك من خلال معالجة سوسيولوجية تتضمن أطار نظرى يُفسر من خلاله الارهاب الاليكترونى واطار منهجى وصفى تحليلى.

المقاربة الجزائرية في مكافحة ظاهرة التّطرف والإرهاب.

أ/ أسماء هندي، طالبة دكتوراة - جامعة البليدة ٢ الجزائر
أ/ أمينة القديم ، طالبة دكتوراة- جامعة البليدة ٢ الجزائر

تعتبر الجزائر من الدول التي عايشت لأكثر من عشرية من الزمن ظاهرة الإرهاب التي تركت آثارها العميقة على مختلف المستويات السياسي الاقتصادي، الاجتماعي..... حيث تبرز التجربة الجزائرية في هذا الصدد ما يميزها من خصوصية، فبعد الأزمة التي عاشتها والتي بطبيعتها بدأت أزمة سياسية وانتهت بأزمة أمنية من احتوائها لها والقدرة على المحافظة على استمرارية الدولة رغم أنها تعثرت نوعا ما في أولى مراحل المواجهة، أين أثبت الواقع ضرورة امتداد المقاربة خارج الآليات (القمعية العقابية) التي بدأت بها الحكومة الجزائرية في التصدي لأعمال العنف لتشمل تبني نهج مغاير، يكتسي طابعا يمتاز بالليونة بالموازات مع التدابير الأمنية، بدءا من تدابير الرحمة كمبادرة أولى لفتح باب التوبة، ثم تلاه قانون الوئام المدني، ليتم استكماله بميثاق السلم والمصالحة الوطنية التي تم طرحها بصفتها منظومة متكاملة للتعامل مع الوضع.

لم تنعكس الأزمة الأمنية التي عاشتها الجزائر على السياسة الداخلية فقط وإنما أثرت على سياستها الخارجية أيضا، حيث انحصرت مكانتها على الساحة الدولية من التعامل الحذر الذي طبع معظم الدول لعلاقتها مع الدولة الجزائرية، إلا أنه سرعان ما تغير الوضع، حيث استطاعت الجزائر تخطي الوضع والخروج من الأزمة الأمنية، وأصبحت الدول تستنجد بالجزائر لتقديم اقتراحات حول سبل وكيفية مجابهة الأعمال الإرهابية .

باتت الدولة الجزائرية بعد تجاوز الأزمة الأمنية خلال سنوات التسعينات حريصة على قمع كل عمل له صلة بالإرهاب، سواء داخليا وخارجيا. لذلك يسعى البحث التالي إلى التطرق للتساؤل التالي: كيف تمكنت الجزائر من بناء مقاربة شاملة جزائرية و رائدة في مكافحة التطرف والإرهاب؟

العلاجات البحثية البارزة للبناء الشخصي للمتطرفين.

أ.د/ أحمد عبد الفتاح عياد، أ.د/ هبة بهي الدين ربيع ، د/ داليا السعيد سلام

مدخل إلى مشكلة الدراسة :-

هل يمكن أن يحدد الاهتمام المنهجى بقضية من قضايا البحث العلمى فى علم النفس والعلوم الاجتماعية نهاية منطقية متوقعة للبحث المنهجى ؟

واقع الأمر أن الورقة البحثية الحالية لم يقصد معداه أن تخرج بهذا الشكل ، ولكن مراجعة الأدبيات البحثية هى التى فرضت خروجها أولا كمراجعة لميدان الاهتمام ، ثم بعد ذلك يتم العمل على الاهتمام الاصلى .

فقد كان الاهتمام الاصلى لدى معدى الورقة الحالية حول التساؤل التالى :-

لماذا هذا التحيز والطاعة الشديدة الملحوظة لدى المنتمين للتيار الدينى لجماعاتهم المرجعية ؟

وبدأت القراءة والبحث حول أدبيات التطرف ، إلا أن معدا الورقة الحالية قد لاحظا ما يلى :-

- أمام زخم من العناوين للدراسات والرؤى التى تتناول التطرف وكلها تمثل جزر منعزلة ليس بينها أطارا جامعا.
- أن هذه الدراسات لا تخلو من التقليد وفى بعض الأحيان التقليد والنقل معا .
- أن هناك أطر نظرية فى علم النفس بفروعه المختلفة لا تستخدم كنظارات أو مناظير رؤية لدراسة متعمقة للتطرف .

وبالتالى فإن كل ما سبق يمثل المبرر الأول الذى لأجله تحول البحث إلى الورقة الحالية ويمكن ترجمة هذا المبرر إلى تساؤلين رئيسيين :-

- ما هى المعالجات الأبرز فى دراسة التطرف ؟
- ما هى الرؤى حول المعالجات البحثية للتطرف ؟

أهمية الوعي السياسي للحد من التطرف الفكرى

أ/ أماني فرج السيد عتمان

أصبحت السياسة تشكل فى هذا العصر عاملا كبيرا فى مصائر الدول والشعوب ، وأصبح تأثيرها كبير على الإعلام والإقتصاد والحروب ، لذلك تأتى أهمية الوعى السياسى فى أنه يساعد على استقرار المجتمع ، واستمرار حياة الناس وعدم تعثر شئونهم ، حيث تتجلى وتتضح الرؤيا للأفراد ، وتنعدم المفاسد والمظالم بينهم مما يؤدى إلى تفادى الضعف والانهيار الذى قد يحدث فكلما كان هناك وعى سياسى عال كلما كان هناك ثبات وإستقرار ونهوض للمجتمع ، وكلما كان هناك غياب للوعى السياسى كلما كان هناك اهتزاز وعدم إتزان داخل المجتمع .

أهمية البحث :

يعد الوعى السياسى من الفاهيم التى لها أهمية كبيرة فى ميدان علم السياسة ، فهو يهدف دائما إلى تحقيق طموحات وأهداف أفراد المجتمع ورفع مستوى المجتمع من حيث الصحة والتعليم والمستوى المعيشى والخدمات بشتى أنواعها ، وكذلك تطوير النظم الاجتماعية السائدة وتطوير الإطار الثقافى للمجتمع ، حيث يعمل على محاربة النظم والقيم التى لا تتفق مع مقتضيات ولا تنسجم مع متطلبات التنمية ، أو تعمل على الأقل على تطويرها بما يلغى دورها فى عرقلة التقدم فالوعى السياسى يعد الحالة التى يتمثل فيها أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة .

أهداف البحث : التعرف على مدى نمو الوعى السياسى للمجتمع المصرى .

- التعرف على مصادر تنمية الوعى السياسى فى المجتمع ومدى تأثيرها .
- أهمية الوعى السياسى فى محاربة الفكر المتطرف .

أهم ما توصل إلية البحث من نتائج :

١- بالرغم من نمو الوعى السياسى داخل المجتمع المصرى نتيجة للتحولات الثورية التى مر بها مؤخرا إلا أنه ما زال يحتاج إلى توعية سياسية ، لأن وعيه نتاج خبرات حقيقية خاصة الشباب لمواجهة التطرف والعنف الفكرى .

٢- التعليم هو العامل الاساسى فى بناء الوعى الفكرى بشكل عام .

٣- غياب الوعى السياسى والمجتمعى بشكل عام يؤدى إلى فجوة تستغلها الجماعات المتطرفة للتأثير على عقول الشباب.

مستويات إدراك أساتذة الجامعات لدورهم في توعية الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب عبر الفضاء الالكتروني .

أ.د/أمل محمد نبيل بدر ، أستاذ الإعلام المساعد - كلية الإعلام - جامعة عجمان

من السمات الأساسية التي تميز شبكة الانترنت قدرتها على نقل المعلومات وتبادلها بين قطاعات عريضة من أفراد الجمهور، وتوفير فضاء عام تستطيع كافة الأطراف المتصارعة، سواء على المستويات المحلية أو الإقليمية أو الدولية استغلاله في ترويج أفكارها. هذه القدرة على نشر الأفكار وحيادية الانترنت كفضاء عام تستطيع كل الأطراف استخدامه وفرت للجماعات الإرهابية أداة لنشر أفكارها واستقطاب "المجندين" المحتملين، وخصوصاً من الشباب، لتبني أفكارها المتشددة والانخراط في أعمالها.

ويقتضي تحصين الشباب من الوقوع في شبكات التطرف والإرهاب عبر الفضاء الالكتروني قدراً كبيراً من الإدراك لأهمية وخطورة الدور الذي تلعبه الانترنت في هذا السياق لدى الأطراف المسئولة عن ذلك. وهناك أطراف متنوعة تساهم في تشكيل وعي الشباب وبناء وعيه المعرفي بمخاطر التطرف والإرهاب، من بينها الأسرة وجماعات الأصدقاء والزملاء وغيرها، لكن يبقى أن دور أساتذة الجامعات هو الدور الأهم في هذا السياق. فأساتذة الجامعات كطرف توعوي يتميزون بقاعدة أوسع من المعارف، واحتكاك أكبر بأدوات التكنولوجيا، ووعي نوعي بطبيعة الجماعات الجهادية والكيفية التي تتسرب من خلالها بالأفكار المتطرفة إلى عقل ووجدان الشباب، بالإضافة إلى ما يفترض فيهم من قدرة أكبر على الإقناع، مقارنة بالأطراف الأخرى التي يمكن أن تلعب دوراً في توعية الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب الالكتروني، مثل الأسرة والجماعات المختلفة التي يتفاعل معها الشاب.

في هذا الإطار يتحدد موضوع هذه الدراسة في تحليل أدوار أساتذة الجامعات في تشكيل وعي الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب الالكتروني والأدوات الواقعية والافتراضية التي يعتمدون عليها في ذلك وآليات الإقناع التي يستندون إليها في بناء الوعي المعرفي للشباب بهذه المخاطر.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في:

١- التعرف على درجة وعي أساتذة الجامعات بدورهم في تشكيل وعي الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب الالكتروني، وحدود تكامل هذا الدور مع الأطراف التوعوية الأخرى.

٢- التعرف على حدود توظيف أساتذة الجامعات لكل من أدوات الاتصال المباشر وأدوات التواصل الافتراضي في التوعية بمخاطر الإرهاب.

٣- التعرف على الاستراتيجيات الإقناعية التي يعتمد عليها الأساتذة في توعية الشباب بمخاطر الإرهاب الالكتروني.

٤- تحليل العلاقة بين معدلات استخدام أساتذة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي وحدود استخدامها في توعية الشباب بمخاطر الإرهاب الالكتروني.

٥- تحليل العلاقة بين التخصصات المختلفة لأساتذة الجامعات ومستويات أدائهم لدورهم في تشكيل وعي الشباب بمخاطر الإرهاب الالكتروني.

التغير القيمى وانعكاسه على ظاهرة العنف السياسى
– دراسة ميدانية بمجتمع حضرى.

د/ مصطفى محمود مصطفى إبراهيم
مدرس علم الاجتماع كلية الآداب-جامعة دمياط

مما لاشك فيه أن القيم منظومة متكاملة ومترابطة ، أى خلل فى جوانبها يؤدى إلى توتر المجتمع وأجهزته بصورة أو بأخرى، فحينما تعتل هذه المظومة القيمية تتأثر الثقافة السائدة بالمجتمع بهذا الخلل وينعكس كل هذا على المجتمع فحينما تظهر نماذج من العنف لم تكن موجوده من قبل ، هذا يجعلنا نبحث عن أسباب ظهور هذه النماذج التى لم تكن موجودة من قبل، فهل أصبح العنف إحدى مركبات الثقافة فى الآونة الحالية ، وإلى أى ثقافة تنتسب هذه النماذج من العنف، فهل العنف الاقليمى والمحلى هو انعكاس للعنف الدولى، وهل كان لإنفجار الثورات فى ربوع الدول العربية تداعيات لظهور هذه النماذج من العنف، والعنف السياسى ترمومتر صادق يعبر بدقه إلى ما وصلت اليه خطورة هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع ، ولذلك لمس الباحث نقطة جوهرية أن التغير القيمى له انعكاساته المختلفة فى ظهور هذه النماذج من العنف ، قد يرجع بعضها إلى ما حدث من تغير بعد اندلاع الثورات المتتابعة بالدول العربية، وقد يرجع بعضها إلى ظهور جماعات تنسب نفسها للإسلام لتبرير وشرعنه ما تقوم به من عنف ومجازر فى حق الإنسانية، ولا يقبلها دين ولا عقل ولا منطق، ومن هنا سعت الدراسة الراهنة التعرف على هدف أساسى ومحورى ألا وهو التعرف على التغير القيمى وانعكاسة على ظاهرة العنف السياسى، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهى :

١-التعرف على أسباب ومصادر التغير القيمى .

٢-التعرف على أشكال العنف السياسى ومسبباته .

٣-التعرف على تداعيات العنف السياسى فى ظل المتغيرات العالمية الجديدة .

١- التعرف على آليات مواجهة العنف السياسى بالمجتمع المصرى .

أزمة الهوية وعلاقتها بالتطرف الديني لدى الشباب بمحلية ربك (دراسة وصفية بولاية النيل الأبيض ـ السودان)

أ.د/ عبدالله حسين عبدالله حمد ، أستاذ مساعد بقسم علم النفس جامعة الإمام المهدي ،
أ.د/ يحيى محمد فضل الله موسى ، أستاذ مساعد بقسم علم النفس جامعة ام درمان الإسلامية

هدف الدراسة التعرف على أزمة الهوية وعلاقتها بالتطرف الديني لدى الشباب بمحلية ربك، وفي سبيل تحقيق ذلك يتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي. يتم اختيار العينة بطريقة عشوائية تتكون من (١٥٠) شاباً. ويُستخدم استبيانان لأزمة الهوية والتطرف الديني لجمع البيانات عن متغيري الدراسة. ويستخدما عدد من الأساليب الإحصائية من أهمها: معامل الارتباط ، اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق.

وقد فرض الباحثان عدد من الفرضيات يتوقعا أن يتوصلا منها لنتائج يقدما بشأنها عدد من التوصيات، من أهم الفرضيات: توجد علاقة بين أزمة الهوية و التطرف الديني لدى الشباب، توجد فروق في أزمة الهوية والتطرف الديني لدى الشباب بمحلية ربك تعزى لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى التعليمي، مستوى تعليم الوالدين).

وتشتمل الدراسة على المباحث الآتية:

المبحث الأول: المقدمة، مشكلة الدراسة، الأهداف، الأهمية، الفروض، حدود الدراسة والمصطلحات. والمبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة للدراسة. المبحث الثالث: منهج وإجراءات الدراسة. المبحث الرابع: عرض البيانات ومناقشة النتائج

والمبحث الخامس: الخاتمة ، التوصيات، والمقترحات. وقائمة المصادر والمراجع.

مخاطر متعولمة في مجتمع المخاطر العالمي: رؤية تحليلية لنظرية أولريش بيك

أ.د/ رانيا محمود الكيلاني، أستاذ مساعد علم الاجتماع الثقافي - كلية الآداب - جامعة طنطا

أصبحنا الان نعيش وثبة حضارية لا نعلم إلي أين تأخذنا ، فمحاولة تنميط سلوكيات البشر وثقافتهم في المجتمعات كافة وإخضاعها لقيم وأنماط سلوك سائدة في ثقافات معولمة ،أمر يحمل معه من المخاطر ما يهدد أمن وسلام البشرية ، وقد تلعب ثورة الاتصالات دورا هاماً في إحداث ذلك التأثير الثقافي، فبدلا من الحدود الثقافية الوطنية والقومية تطرح إيديولوجيا العولمة حدودا أخرى غير مرئية ترسمها الشبكة العنكبوتية والقنوات الفضائية بفرض الهيمنة على الأذواق والفكر والسلوك، فأكثر ما يلفت الانتباه في ظواهر العولمة في المجال الثقافي هو المدى الذي بلغته الثقافة الشعبية الأمريكية من الانتشار والسيطرة على أذواق الناس في العالم،حيث بات الامر يهدد باحتلال فكري ممنهج يستهدف تلك العقول ؛ التي اصبحت مستعمرة فعلياً من خلال مثل هذه الاسلحة التكنولوجية المدمرة ؛ وبالتالي أصبح احتلال العقول أخطر بكثير من إحتلال الارض التي كان يسعي إليها المستعمر في الماضي ؛ ومن هنا نجد أنفسنا نسترجع كلمات العلماء والباحثين في مثل هذا المجال منذ زمن بعيد

ومن أشهرها مقولات عالم الاجتماع الإنجليزي أنتوني جدنجز الذي أبرز بقوة العلاقة بين العولمة والمخاطرو تحول المجتمع الإنساني من الأمن النسبي إلي مجتمع المخاطر؛ عندما أكد أن العولمة تؤدي إلي نتائج بعيدة المدي وتترك آثارها علي جوانب الحياة الاجتماعية جميعها تقريبا؛ غير أنها باعتبارها عملية مفتوحة متناقضة العناصر، تسفر عن مخرجات يصعب التكهن بها أو السيطرة عليها؛ فكثير من التغييرات الناجمة عن العولمة تطرح علينا أشكالا جديدة من الخطر، تختلف اختلافا بينا عما ألفناه في العصور السابقة. لقد كانت أوجه الخطر في الماضي معروفة الأسباب والنتائج، أما مخاطر اليوم فهي من النوع الذي يتعذر علينا أن نعدد مصادره، وأسبابه، أو نتحكم في عواقبه اللاحقة.

ومن هنا تأتي مشكلة البحث المتمثلة في التساؤل الرئيس : إلي اي مدي تؤثر العولمة في انتاج مخاطر متعولمة في مجتمع اطلق علية مجتمع المخاطر العالمي ؟

ويأتي ذلك متفق مع مقولات أولريش بيك أستاذ علم الاجتماع الألماني الذي فجر قضية المخاطر ووضعها علي قائمة جدول أعمال العلم الاجتماعي المعاصر، من خلال مجموعة من الكتب في مجال سوسيولوجيا المخاطر يتعمق فيها بالبحث مختلف قضايا المخاطر ؛ تنتهي بكتابه " مجتمع المخاطر العالمي" هو نظرية اجتماعية تصف انتاج وإدارة المخاطر في المجتمع الحديث؛ و قد ركز أولريش بك علي دور وسائل الإعلام الجماهيرية في الكشف عن المخاطر ووصف ضروب المصالح السياسية والعلمية المتنافسة والخاصة بكيفية إدارتها .

النخب العلمية والتوعية بالإرهاب والتطرف (دراسة ميدانية علي عينة من النخب العلمية بالمملكة العربية السعودية)

أ.د/ سعود بن عبد العزيز الرشود
أستاذ مساعد علم الجريمة وإنحراف الأحداث - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية

تشكل النخب بوجه عام والنخب العلمية بوجه خاص ، أحد الدعائم الرئيسة التى يعول عليها تمثيل القدوة لدى الأفراد وتوعيتهم بالظواهر الاجتماعية السلبية ؛ والتى يأتي فى مقدمتها الإرهاب والتطرف ؛ بوصفهم أحد أبرز المشكلات الاجتماعية التى تعصف بكيان الفرد والمجتمع ، ويمثل الجهل بها المعضلة الحقيقية والمعوق الأساس للتصدي لآثارها السلبية ، خاصة وأنه يمثل الخطوة الأولي نحو استقطاب المزيد من الأفراد ؛ لتأييد القائمين عليها سواء بالعطف والاستمالة أو الانخراط فى زمرتها ؛ ومن ثم تبرز أهمية التوعية بالإرهاب والتطرف فى وقاية الفرد من الوقوع فى براثن هذه الأفكار المنحرفة والمتطرفة ؛ التى تعمل لحساب أجندات خارجية هدفها تهديد المجتمع والنيل من أمنه واستقراره.

وبناء عليه ؛ تتلخص الإشكالية البحثية فى دراسة دور النخب العلمية فى التوعية بالإرهاب والتطرف ، مع التركيز على الأهداف الرئيسية التى يسعي النخب لتحقيقها على مستوي التوعية ، والوسائل الأساسية التي يرتكزون عليها ، والفئات المستهدفة من عملية التوعية ، وأهم المعوقات التى تواجههم ، وسبل التغلب عليها للتعريف بالإرهاب والتطرف والحد من آثارهما السلبية.

منهج الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، حيث منهج المسح الاجتماعية ؛ لعينة من النخب العلمية بأقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية ؛ استناداً إلى المقابلة المفتوحة كأداة لجمع البيانات من المبحوثين والتواصل معهم.

مفاهيم الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على أربع مفاهيم رئيسية تتمثل في : النخب العلمية ، التوعية ، الإرهاب، التطرف.

محتوي الدراسة :

من المتوقع أن تشتمل الدراسة على محورين أساسيين : المحور الأول : يشتمل على الإطار النظرى للدراسة من المقدمة والمشكلة والتساؤلات والأهداف ، والمجالات ولمفاهيم والنظريات ، والدراسات السابقة ، والتوجه النظرى. بينما يشتمل المحور الثاني على الإطار المنهجي من المنهج والعينة والأداة والإجابة على التساؤلات وخلاصة النتائج والتوصيات.

ظاهرة الإرهاب وعلاقتها بقضية الغزو الثقافي والفكري وآثارها الإجتماعية والإقتصادية علي المجتمع.

د/ لطيفات عبد اللطيف احمد الصاوي - الجامعة الامريكية المفتوحة
د/ نيرفانا حسين الصبري - مدرس العلوم الاجتماعية بوزارة التعليم العالي

مقدمة: تتوقف حياة الشعوب بعض الوقت عند حدوث أية متغيرات تعطل مسيرتها نحو التصحيح أو التغيير الى الأفضل ، وليس فقط الشعوب بل حياة الأفراد أيضاً يمكن أن تتوقف لمراجعة سلوكهم إذا خرج عن النطاق السليم الذي يحدده النسق المعرفي من ثقافة وعادات وتقاليد مجتمعية متفق عليها ؛ ولهذا فإن قضية الغزو الثقافي والفكري تُعَد من الظواهر الهامة التي يجدُر الاشارة إليها من منطلق أنها مؤثرة في سلوك الفرد

مشكلة البحث :

إن العلوم الاجتماعية بشكل خاص يتوقف كل المشتغلين بها لمراجعة ما تم تحقيقه في خدمة مجتمعهم ، وخاصة في القضايا التي تخص سلوك الأفراد وأمن وسلامة المجتمع، فهي تساهم بمنهجها العلمي والمعرفي دراسة الواقع الاجتماعي والثقافي والتاريخي من خلال المتغيرات المتداخلة للحد من الظواهر التي تعوق تقدم البلاد وأمنها مثل قضية الغزو الثقافي الذي له الأثر المباشر في إحداث التطرف والارهاب للمجتمع وعدم الانتماء .

ويطرح البحث عدة تساؤلات :

١- ما هو مفهوم التطرف والارهاب وأشكاله والنظريات التي يقوم عليها ؟

٢- ماهي أهم الأسباب المؤدية للتطرف والارهاب ؟

٣-هل هناك علاقة بين أسباب الغزو الثقافي وظاهرة الارهاب؟

٤- ما هو الواقع الاجتماعي والثقافي الذي ينشأ فيه العنف والارهاب؟

٥- ما هي العلاقة بين الغزو الثقافي وبين التطرف والارهاب؟

٦-كيف يواجه الاسلام ظاهرة الغزو والثقافي للحد منها؟

مفاهيم البحث : يتناول البحث مفهوم الارهاب والتطرف- مفهوم الغزو الثقافي والفكري.

أهداف البحث :

توضيح قضية الغزو الثقافي وتأثيرها في تواجد ظاهرة التطرف والارهاب وما يترتب عليه من آثار اجتماعية واقتصادية ضارة بسلامة المجتمع .

خطة البحث:

١-التشخيص للعوامل والآثار لظاهرة الارهاب ٢- السياسات والخطط العلمية للمواجهة في مختلف مجالات الاقتصاد والتعليم واستثمار طاقات الشباب والاعلام والتوجيه الإسلامي للحد منها.٣- المشاركة الفعالة لمختلف أجهزة المجتمع المدني كالأحزاب والنقابات والهيئات الغير حكومية. ٤- المشاركة الشعبية والمواطنة المسئولة للتعاون مع أجهزة الأمن.٥- المواجهة الامنية القائمة على خطة علمية تلتزم بالشرعية. ٦- الدراسة الميدانية ونتائجها.٧-التوصيات والمقترحات.٨- الهوامش والمراجع .

كيفية نشوء الفكر المتطرف لدى الشباب.

د/ حنان ناصر مطر
دكتوراة في علم النفس العيادي - الجامعة اللبنانية

شغل الارهاب المحور الرئيسي الأكبر لموضوعات الاعلام والتحليل السياسي والاجتماعي والنفسي في السنوات الاخيرة. ويُعد الجانب الاجتماعي من أهم مسببات العنف والارهاب، حيث الظواهر السلبية المنتشرة في المجتمع كالفقر والبطالة والتفكك الاسري والعصبية القبلية التي عمقت الفوارق بين أبناء الوطن الواحد. أضف الى ذلك هناك مسببات أخرى تؤدي الى الارهاب، ومنها ما هو السياسي، ومنها ما هو ديني، ومنها ما هو نفسي، والبحث هنا يدور في أغلبه حول هذا العامل النفسي وتشكله خصوصاً عند الشباب نظراً لعوامل عديدة منها سهولة اقناعهم والعمل على فصلهم عن الحاضر بشكل كلي عن طريق ربطهم بمفاهيم ذات طابع ديني أو قومي كالماضي المجيد أو الفوز بالجنة عند نيل الشهادة. من هنا نسعى لعرض سيكولوجية الشاب الارهابي، وتحليل شخصيته، وتركيبته العقلية، ومعرفة الدوافع والمحركات التي قادته الى التحول من كونه فرداً عادياً في المجتمع، الى الانتماء لجماعة ترفض المجتمع وتخرج عليه، وسنحاول الاجابة عن هذه التساؤلات: ما هو الارهابي؟ وما هي أنماطه؟ كيف تنشأ الجماعات الارهابية، ولماذا ينضم الشباب إليها؟ كيف تكتسب الجماعات الارهابية جاذبيتها؟ وهل يتوقف الارهابي عن الارهاب؟ مع عرض النظريات التي تفسر الارهاب على المستوى الفردي وعلى مستوى السياق والظروف المحيطة.

وأخيراً، تقديم الحلول التي تسهم الى حد كبير في مواجهة التطرف، وذلك من خلال المناهج الدراسية التي تهتم بالمعلومات في المقام الأول، وأن تهتم أيضاً الى جانب ذلك بتنمية أنواع معينة من الذكاء (الذكاء الثقافي _ الذكاء الاخلاقي _ الذكاء الاجتماعي) لكون هذه الأنواع من الذكاء ذات صلة مباشرة بسلوك الشاب مع المجتمع الذي يعيش فيه. العمل أيضاً على دفع الجهات المعنية الى تركيز الجهود في الحلول التي تساهم في الحد من ظاهرة التطرف والارهاب مهما بلغ حجمه في وطننا العربي فإنّ قدرات ومؤهلات أبنائه قادرة على مجابهتها إذا أُحسن استغلالها.

الأبعاد الإجتماعية للإرهاب الالكتروني : دراسة ميدانية

د/ محمد محمود أحمد الرمادي

يشهد العالم اليوم تطوراً كبيراً فى العديد من المجالات، خاصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات، وذلك بسبب المتغيرات السريعة والمتلاحقة المترتبة على التقدم العلمي والتقني، وهكذا فقد مست الثورة المعلوماتية جميع مناحي الحياة وأصبحت أشبه ما يكون بأسلوب حياة لاغني عنه بين معظم الناس ، وذلك لارتباطها بجميع بجميع القطاعات الحيوية . وتعد الثورة المعلوماتية سلاح ذو حدين ، حيث لايقتصر تأثيرها على الجانب الإيجابي فقط المرتبط بالثورة العلمية والتكنولوجية ، وإنما أدت إلى انعكاسات سلبية خطيرة أوجدت أشكال متعددة من السلوكيات التى أطلق عليها (سلوكيات غير شرعية) ، ومنها ظهور ما يسمي ب (الإرهاب الإلكتروني).

والإرهاب الإلكتروني Cyber Terrorism هو نوع من الإرهاب الذى يعتمد على التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية ، باستغلال شبكة الإنترنت. وذلك بغرض الهدم والتخريب ونشر الشائعات التى تستهدف التأثير السلبي على اقتصاديات الدول ، والتخويف والتهديد المادى والمعتوي وإلحاق الضرر بالآخرين، وأيضا القيام بمهاجمة نظم المعلومات على خلفية دوافع سياسية أو عرقية أو دينية.

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي : هل التركيز على الأبعاد الاجتماعية يعطي دوراً إيجابياً فى مواجهة الإرهاب الإلكتروني ؟ بالإضافة إلى محاولة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مفهوم الإرهاب الإلكتروني؟
- ما أهمية الأبعاد الاجتماعية فى عملية مكافحة الإرهاب الإلكتروني ؟
- ما أهم مظاهر الإرهاب الإلكتروني؟
- ما أسباب الإرهاب الإلكتروني ؟
- ما رؤية أفراد عينة الدراسة لدور الأبعاد الاجتماعية فى مواجة الإرهاب الإلكتروني؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

ستعتمد الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي، والأسلوب المقارن لمحاولة التوصل إجابات عن تساؤلات الدراسة. وفى هذا الإطار سيتم تطبيق استبيان الكتروني على شبكة الإنترنت للتعرف على رؤية عينة الدراسة لمتغيرات البحث الرئيسية، كما سيتم الإعتماد على البيانات الجاهزة لرصد مدي الزيادة فى معدلات الإرهاب الإلكتروني.

معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الإرهاب والعنف والتطرف: دراسة تحليلية

أ/ أسماء عبد القادر حامد البخومي ، معيدة بقسم الإعلام التربوي (صحافه)
كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

يتحدد الهدف الرئيسى للدراسة فى إمكانية التعرف علي كيفية معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الإرهاب والتطرف ومقارنتها ببعضها البعض ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية هي :-

١- التعرف علي حجم قضايا الإرهاب والتطرف التي عالجتها المواقع الإلكترونيه – محل الدراسه- .

٢- السعى نحو معرفة نوع الأطار الإعلامي المستخدم في معالجة المواقع الإلكترونيه – محل الدراسه – لقضايا الإرهاب والتطرف .

٣- الكشف عن الفنون ووسائل الجذب المختلفة واساليب الاقناع المستخدمة في معالجة قضايا الإرهاب والتطرف المطروحة داخل المواقع محل الدراسة .

٤- التعرف علي نوعية المصادر التي تعتمد عليها المواقع الالكترونية في الحصول علي المعلومات بشأن قضايا الإرهاب والتطرف والهدف من المضامين المقدمة .

٥- التعرف علي طريقه عرض المواقع الالكترونيه – محل الدراسة – لقضايا الإرهاب والتطرف واللغة المستخدمة .

١- محاولة التعرف علي اوجة الاتفاق و الاختلاف بين المواقع الالكترونية – موضع الدراسة – في معالجتها لقضايا الإرهاب والتطرف خلال فترة الدراسه.

تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفيية التي تستهدف وصف الاحداث والاشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والاهداف والتفضيل والاهتمام ، وكذلك انماط السلوك المختلفة، إستخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي والاسلوب المقارن وإعتمدت علي أداة تحليل المضمون من خلال تحليل مضمون المواقع الالكترونية – محل الدراسة –خلال سته أشهر من ٢٠١٦/١/١ الي ٢٠١٦/٦/٣٠ شكلا ومضمونا لرصد معالجة المواقع الالكترونية لقضايا الإرهاب والعنف والتطرف.

أهم نتائج الدراسة :-

١- تفوقت بعض المواقع في معالجتها لقضايا الإرهاب والعنف والتطرف خلال فترة الدراسة فقد إحتل – موقع اليوم السابع – الترتيب الأول فى المعالجة حيث حصل على ٨٩٤ تكراراً من إجمالى ٢١٠٧ تكراراً بنسبة ٤٢,٤٣% ،تلاه – موقع الأهرام اليومى –حيث حصل على ٦٢٦ تكراراً بنسبة ٢٩,٧١% ،تلاه– موقع بوابة الوفد الإلكترونية – حيث حصل على ٥٧٧ تكراراً بنسبة ٢٧,٣٨% .

٢- إستخدمت مواقع الدراسة العديد من الأطر فى معالجتها لقضايا الإرهاب والعنف والتطرف إلا أن إطار الصراع إحتل المركز الأول بتكرار ٦١٢ من إجمالى ٢١٠٧بنسبة ٢٩,٠٥% تلاه الإطار القانونى بنسبة ٢١,١٧% تلاه الإطار الأمنى فى الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٩١% ، تلاه إطار المسئولية بنسبة ١٣,٠٥% ، تلاه إطار القضية بنسبة ٩,٣٥%، تلاه الإطار الإنسانى بنسبة ٨,٢٦% ....).

أثر الارهاب على العمائر الدينية الاسلامية بمدينة حلب

أ.د/ غادة أحمد رشدي
أستاذ الاثار الاسلامية
كلية الآداب - جامعة طنطا

نظراً لتغول الارهاب في البلدان العربية في السنوات الماضية وما ترتب على ذلك من تداعيات وآثار سلبية عديدة طالت البشر والحجر . استدعى ذلك ضرورة دراسة تلك التداعيات وآثارها السلبية ومخاطرها على التراث الحضاري والآثار الاسلامية لذا قامت الباحثة باختيار احدى المدن العربية لاتخاذها نموذجاً يوضح بجلاء الأثر السيئ للإرهاب على الاثار الاسلامية وقد وقع اختيار الباحثة على مدينة حلب ثاني أكبر المدن السورية ذات الحضارة العريقة التي تضرب بجذورها في القدم والتي كانت تضم لعصور عدة بين جنباتها العديد من العمائر الاسلامية الرائعة التي تمثل خير شاهداً على ما وصلت إليه العمارة الاسلامية من تقدم ورقي على مر العصور وكانت دليلا لا يقبل الشك على براعة المعمار المسلم الذي لم تقف حدود ابداعه وابتكاره وإتقانه وتطويره لفن العمارة عند عصر معين بل استمر في ذلك عبر العصور الاسلامية المختلفة .

وهذه المدينة العريقة صاحبة الحضارة المتميزة عبر العصور الاسلامية المختلفة قد تعرضت منذ عام ٢٠١٢ لأشرس حملة ارهابية منظمة كانت تهدف إلى طمس المعالم الحضارية لهذه المدينة العريقة وإفقادها هويتها الحضارية وهذا هو السبب الذي دفع الباحثة لاختيارها نموذجاً لإلقاء الضوء على خطر الارهاب على الآثار الاسلامية عامةً والعمارة الدينية الاسلامية خاصةً والتي تعرضت لكثير من أعمال الهدم والتدمير التي نفذت بكل الطرق والوسائل المختلفة ونتج عنها تدمير عدد هائل من تلك العمائر وسوف يتناول البحث عدداً من هذه العمائر الدينية بمدينة حلب في محاولة لإلقاء الضوء عليها وعلى حالتها قبل وبعد عام ٢٠١٢ .

التعليم قاطرة مكافحة الإرهاب

أ.د. مدحت حماد
أستاذ اللغة الفارسية و الدراسات الإيرانية بالكلية

بالرغم من التنوع و التعدد في طبيعة الجذور و الأسباب المُنشِئة لظاهرة التطرف و الإرهاب من جهة و كذلك بالرغم من تعدد و تنوع الطرق و الأساليب و الآليات الخاصة بمكافحة التطرف و الإرهاب على مدار العقود الأربع السابقة من جهة أخرى ، إلا أنه لا يمكننا الجزم بأننا بصدد تراجع حقيقي لهذه الظاهرة التي تشكِّل تحديًا حقيقيًا للدولة المصرية .

في إعتقادنا أن عاملاً واحدًا يتمتع بماهيِّة و و بكينونة ثنائية و مزدوجة ألا و هو " التعليم " . من هنا فإننا نعتقد في أن التراجع و التدهور الذي أخذ بتلابيب هيكل و منظومة التعليم في مصر و هو ما إنعكس سلبيًا بدوره على الدور الذي ينعقد على " التعليم " بوصفه في صدارة الأساليب و الآليات لمواجهة ظاهرتي التطرف و الإرهاب . حيث بدا التعليم في العقود الأربع الماضية كما لو كان أحد البيئات المثالية الحاضنة لبذر و من ثم نمو و ترعرع البذور المُنبِتَة ظاهرتي التطرف و الإرهاب في الدولة المصرية .

هذا الأمر يدفعنا إلى القول بأن " التعليم " – كعملية ديناميكية دائمة و مستمرة لبناء الفرد و من ثم المجتمع – قد تراجع في دوره و مكانته من كونه "قاطرة رباعية الدفع" في المواجهة الشاملة للدولة المصرية لظاهرتي التطرف و الإرهاب ، ليصبح أحد أهم و أكبر الثغرات الحقيقية التي نفذت – و لازالت تنفذ – منها معظم المدارس الفكرية و التنظيمة للجماعات التكفيرية التي تعد المَصدَر الأول لميلاد و نمو ظاهرتي الإرهاب و التطرف .

في إطار هذه الرؤية نهدف في ورقتنا البحثية إلى قراءة علمية رصدية للعلاقة بين ظاهرتيَّ الإرهاب و التطرف من جهة و بين منظومة التعليم في مصر من جهة أخرى ، و ذلك وفقًا للمحاور الآتية :

أولاً : قراءة جديدة في منظومة التعليم في مصر.

ثانيًا : مواطن التهديد الكامنة في هيكل و منظومة التعليم في مصر و علاقتها بنمو ظاهرتي الإرهاب و التطرف.

ثالثًا : سبل القضاء على مواطن التهديد "رؤية مقترحة لهيكلة جديدة لمنظومة التعليم في مصر .